Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Thursday, 24 October 1985 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2522
الخميس ١٠ صفر ١٤٠٦هـ - ٢٤/١٠/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٢٢





PRICE LIST
• Australia A$0.60 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Pt • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mkk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 7T LR • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 140 Pt • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (المنطقة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

الملك فهد لـ الشرق الأوسط

لغد سيتحدث عن نفسه بالنسبة لمشاريع المدينة المنورة

فتتاح أحدث مستشفى عصري الإطلاع على مشاريع التطوير

المدينة المنورة - «الشرق الأوسط» من رفقي الطيب - واس:

اعلن الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية ان الغد سيتحدث ن نفسه بالنسبة لمشاريع التطوير والبناء في المدينة المنورة وذلك خلال افتتاحه حدث مستشفى في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم.

وكان خادم الحرمين الشريفين يرد بذلك على سؤال لـ «الشرق الأوسط» عن طلعاته الى مستقبل المدينة المنورة بعد ان اطلع على التقرير الذي اعد بشأن شاريعها المنفذة حاليا والذي قدمه السيد ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية القروية مساء الثلاثاء وأجاب قائلا: «انه من الأفضل ان نترك الاجابة الى الغد ان ماء الله والغد سيتحدث عن نفسه بإذن الله».

وقد امر الملك فهد خلال الاحتفال شاء مسجد جامع في منطقة الحزام خضر التي يوجد بها المستشفى والاحياء سكنية المجاورة بحيث يكون مسجدا معا تقام فيه الصلوات الخمس والجمع تسع لاكثر من ١٠ آلاف مصل. كما جل الكلمة التالية في سجل الزيارات ابع للمستشفى:

• بسم الله الرحمن الرحيم:

الحمد لله انني رأيت هذا التطور لاهتمام الكبير من المواطنين في اقامة ستشفيات لخدمة المواطن والذي سبق ن كنت اتحدث به مع الاخوان آل لطبقاني عندما كانوا لايزالون يدرسون لب في الخارج ان يقيموا مستشفيات في طن وهذا الحلم الذي كان حديثا تحقق حمد لله على ذلك وأرجو لهم التوفيق نجاح ان شاء الله».

وقد جرى الاحتفال في اليوم الرابع ارة خادم الحرمين الشريفين للمدينة منورة، حيث تم افتتاح احد اكبر ستشفيات مدينة الرسول صلى الله عليه سلم، والذي بلغت تكاليف انشائه ١٣٥ يون ريال تحمل القطاع الخاص منها ١٠ مليون ريال وقدمت له الدولة قرضا ماليا بلغ ٣٥ مليون ريال يتم سدادها ، ٢٠ عاما.

ورافق الملك فهد لدى وصوله الى مقر حتفال الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز ب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لامير عبد العزيز بن فهد.

وكان في الاستقبال وكيل امارة منطقة دينة المنورة السيد سعد الناصر سديري ووزير التجارة ووزير الصحة لنيابة الدكتور سليمان السليم وامين دينة المنورة المهندس عمر قاضي وقائد طقة المدينة المنورة العسكرية اللواء مد الخربوش ورئيس مجلس ادارة ركة المطبقاني للخدمات الطبية الدكتور مهندس محمد حامد المطبقاني ومدير عام مستشفى المدينة الوطني حامد المطبقاني واشقاؤهما وعدد من كبار المسؤولين..

وحضر الحفل الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود والامراء والعلماء والوزراء.

كلمة وزير الصحة

ثم ألقى وزير الصحة بالنيابة الدكتور سليمان السليم كلمة اكد فيها ان افتتاح الملك فهد لمستشفى المدينة الوطني يعكس الاهتمام الذي يوليه للخدمات الطبية. وتحدث عن التطور الذي يشهده القطاع الصحي ضمن النهضة الشاملة التي تعيشها كافة القطاعات في المملكة. وأشار في هذا الصدد الى قيام المستشفيات في المملكة باجراء العمليات الجراحية الدقيقة في مختلف التخصصات حيث اصبحت مستشفيات المملكة محط انظار الكثير من المرضى في البلدان الأخرى.

واستعرض الدكتور السليم الانجازات الصحية التي تحققت في منطقة المدينة المنورة وذكر أن عدد المستشفيات ارتفع من ١١ مستشفى في عام ١٤٠٠/١٤٠١ الى عشرين مستشفى في نهاية العام الماضي منها تسعة مستشفيات داخل المدينة، كما ارتفع عدد المراكز الصحية من ١٦٥ مركزا صحيا خلال نفس الفترة الى مائة وثلاثين مركزا صحيا وارتفع عدد الأسرة من ٨٩٧ سرير في نفس الفترة الى ٢٨٧٠ سريرا، وارتفع عدد الاطباء من ٢٠٩ اطباء الى ١٤١٥ طبيبا في نفس الفترة. كما ارتفعت اعداد المرضين والفنيين من ٧٣٤ الى ١٥٨٤.

وتحدث الدكتور السليم عن دعم الدولة للمستشفيات الخاصة بمختلف مناطق المملكة مؤكدا ان افتتاح الملك لمستشفى المدينة لفتة كريمة لقطاع المستشفيات الخاصة.

التتمة على الصفحة (٢)

الملك فهد بن عبد العزيز يسجل كلمة في سجل مستشفى المدينة الوطني والى جواره الدكتور حامد المطبقاني مدير علم المستشفى.
(صورة خاصة بـ «الشرق الأوسط» عبر الأقمار الصناعية)

في رسالته إلى الأمم المتحدة:

الملك الحسن يعلن وقفاً فورياً لإطلاق النار في الصحراء والاستفتاء في يناير

الامم المتحدة - الوكالات: اعلن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وقف اطلاق النار فورا من جانب واحد في الصحراء الغربية واقترح اجراء استفتاء لسكان هذه الاراضي تحت اشراف الامم المتحدة في مطلع شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.. وذلك في رسالة بعث بها الى الامم المتحدة بمناسبة العيد الاربعين لانشائها.

وقال الملك الحسن الثاني في هذه الرسالة التي خصصت تماما للصحراء بان المغرب قرر تطبيق «اعتبارا من هذه اللحظة» وقف اطلاق للنار «لن يتم التخلي عنه الا في حالة وقوع عدوان على الاراضي التي توجد تحت مسؤوليته». واعلن ايضا «استعداد المغرب وقبوله تنظيم استفتاء في الصحراء تحت اشراف منظمة الامم المتحدة في مطلع شهر يناير (كانون الثاني) من العام المقبل».

واضاف ان الامم المتحدة «حرة بالتاكيد في ان تطلب في اي وقت مساعدة اي منظمة اقليمية للمساهمة في انجاز هذه المهمة». وقال ايضا «اذا أجرت الامم المتحدة هذا الاستفتاء في الموعد المقترح فانها تكون قد قامت بخطوة ايجابية وقدمت مساهمة كبرى في الوصول الى عالم افضل».

قمة مصرية-اردنية اليوم بعمان

عمان - «الشرق الاوسط»:

أعلن مصدر اردني رسمي ان الرئيس المصري حسني مبارك سيصل اليوم الى عمان للقاء العاهل الاردني.

ولم يشأ المصدر الادلاء بأي تعليق حول هذه الزيارة.

ويذكر في هذا الصدد ان آخر زيارة قام بها الرئيس مبارك للاردن ترجع الى ٤ يوليو (تموز) الماضي.

حبيقة في بيروت: "العملية ماشية"!

بيروت - كونا: اعلن زعيم الميليشيات المسيحية ان اجتماعا سيضمه مع قادة الميليشيات الاسلامية الرئيسية في وقت قريب للتوقيع على مضمون الاتفاق الذي توصلت اليه لجنة ثلاثية تمثل الأطراف المتصارعة عقب اجتماعات مكثفة عقدتها في دمشق.

وقال رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية - الكتائبية ايلي حبيقة عقب اجتماع طارىء للهيئة التنفيذية عقد فور عودته من دمشق ظهر أمس ان اجتماع اللجنة الثلاثية التي تمثل القوات اللبنانية وحركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي المقبل سيعمل على وضع الأطر للاجتماع المرتقب بين قيادتي الميليشيات الاسلامية والمسيحية.

وكان حبيقة قد أجري جولتي محادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

واشار الى ان ممثلي الأطراف ينكبون على وضع ملف كامل للمباحثات حتى لا تعود هناك نقاط خلاف خلال اجتماع القادة الثلاثة.

ووصف اجواء محادثات اللجنة الثلاثية بانها ايجابية وقال «ان العملية ماشية».

(راجع ص ٣)

من قتل بوتو؟



الارملة الحسناء ريحانة

نيس - الوكالات: ثارت ضجة حول لغز مقتل شاهنواز نجل الزعيم الباكستاني الراحل علي بوتو الذي فارق الحياة في ظروف غامضة يوم ١٨ يوليو (تموز) الماضي في كان. فقد ثبت انه مات مسموما. وقد ترددت عدة روايات عن مقتله اذ قيل ان المادة السامة قد دست له بواسطة عملاء سريين فيما ذكر ان ارملته الحسناء ريحانة (٢٥ سنة) قد احتجزت في مقر الشرطة الجنائية في نيس حيث يجري استجوابها قبل ان تدلي بأقوالها امام قاضي التحقيق في محكمة جراس. لكن محاميها ذكر ان احتجاز ريحانة لا يعني مطلقا انها مسؤولة جنائيا بينما رجح البعض وفاة بوتو لأسباب عائلية دفعته للانتحار بهذه المادة السامة التي ذكر انه كان يحمل معه دائما قارورة مليئة منها.. ووجدت فارغة في الشقة التي عثر على جثته فيها واكتشفتها زوجته.

وتفسر صعوبة تحليل هذه المادة السامة، التي تعد نادرة وشديدة المفعول وتكاد لا تترك اثرا في الجسم المدة الطويلة التي استغرقتها عملية تشريح الجثة (٣ اشهر) للوصول الى هذه النتائج.

وكان الزعيم الشاب للمعارضة الباكستانية (٢٧ سنة) يحمل جواز سفر دبلوماسيا سوريا مثل شقيقه مورتزار (٤١ سنة) اللاجيء حاليا في دمشق.

الأمير سلطان لـ الشرق الأوسط

الدفاع عن الخليج بيد أبنائه والحملات المغرضة كلام عدو لايريدنا بناء قوتنا وقدراتنا

الظهران - «الشرق الأوسط» من ماهر عباس:

اعلن الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي ان الاستراتيجية العسكرية لدول مجلس التعاون الخليجي هي البداية بإذن الله لأن يكون الدفاع عن الخليج بأيدي ابناء الخليج.

وصرح الامير سلطان لـ «الشرق الأوسط» رداً على سؤال حول ما نشر مؤخراً في صحيفة «الاوبزيرفر» عن صفقة الطائرات بين السعودية وبريطانيا بأن هذه الادعاءات قد تم الرد عليها في البيانين اللذين صدرا من الحكومتين السعودية والبريطانية.

وقال ان هذه المهاترات هي كلام عدو لأن العدو لا يريدنا ان نشتري شيئاً يؤدي الى دعم قوتنا وقدراتنا العسكرية للدفاع عن مقدساتنا ووطننا وامتنا.

واضاف الامير سلطان عقب لقائه مع منسوبي قاعدة الملك عبد العزيز الجوية وضباط القوات الجوية والبرية والبحرية والدفاع الجوي امس ان الكلمة التي يود توجيهها لأبنائه واخوانه في القوات المسلحة السعودية هي الأمل وتقوى الله.

وكان الأمير سلطان قد زار قاعدة الملك عبد العزيز الجوية صباح امس، وكان في استقباله لدى وصوله لمقر القاعدة الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية وقائد المنطقة الشرقية اللواء ركن ناصر فراج القحطاني والعقيد طيار ركن تركي بن ناصر بن عبد العزيز قائد القاعدة والعقيد محمد البيشي مدير معهد الدراسات الفنية.

وقد وصل في معية الأمير سلطان الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن والأمير خالد بن عبد الله بن محمد.

وقد توجه الامير سلطان فور وصوله الى قاعة الثقافة بمعهد الدراسات الفنية حيث التقى بعدد من ضباط افرع القوات

التتمة على الصفحة (٢)

تحسن انتاج السعودية من النفط وفق سياسة استعادة نصيبها في السوق

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:
من - السر سيد احمد:

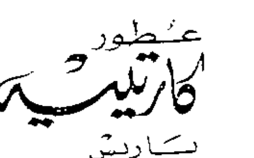
علمت «الشرق الأوسط» ان الانتاج السعودي من النفط قد شهد المزيد من التحسن في الآونة الأخيرة حيث يتراوح الآن بين ٣,٢ الى ٣,٤ ملايين برميل يومياً. وان الانتاج يتم وفق سياسة مدروسة ومتدرجة تهدف الى استعادة نصيب المملكة في السوق بأسرع ما يمكن لكن بدون إحداث هزة في سوق النفط العالمي.

وكان السيد احمد زكي يماني وزير النفط السعودي قد اعلن في مطلع هذا الشهر ان انتاج بلاده قد ارتفع الى ثلاثة ملايين برميل يوميا وذلك بعد المستوى المنخفض الذي كان عليه خلال الصيف الماضي حيث وصل الى ادنى مستوى له خلال عشرين عاماً وذلك في سبيل الدفاع عن هيكل اسعار الاوبك.

وترجع هذه الزيادة كما علمت «الشرق الأوسط» الى توقيع اتفاقات جديدة مع شركات (اشلاند)، (برتش بتروليوم)، و (ماراثون) وذلك في اطار سياسة التسعير الجديدة القائمة على حساب سعر البرميل في السوق الحرة ناقصا تكلفة الشحن والتكرير وهي ما تعرف باسم Netback وكان قد تم توقيع اولى الاتفاقات من هذا النوع مع شركات (ارامكو) الأربع، وهي العقود التي تعرف بأنها Ever Green Contracts اي انها مستمرة وتتجدد تلقائيا ما لم يطلب احد الاطراف الغاءها او تعديلها، كما ان حجم هذه الاتفاقيات يمكن ان يزيد كلما كان هناك طلب.

ويلاحظ ان هذه الاتفاقيات قد اقتصرت على الأسواق الأوروبية والامريكية او ما يعرف بأسواق غرب السويس، حيث لم تعقد اي اتفاقية حتى الآن مع اليابانيين اهم مشتر للنفط ويرجع ذلك فيما علمت «الشرق الأوسط» الى ان اليابان وعبر وزارة التجارة الخارجية والصناعة تتدخل

التتمة على الصفحة (٢)



• مسؤول عربي توسط لدى مسؤول آخر في عاصمة عربية لاقناعه بالتخفيف من حدة ازمة صامتة مع مسؤول ثالث واستقباله لفتح صفحة جديدة في العلاقات!

نيابة جنوة: ابو العباس لم يشارك في عملية اختطاف «اخيل لورو»

صوفيا ـ روما ـ وكالات الانباء: اعلن متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية في صوفيا ان محمد عباس (ابوالعباس) رئيس جبهة التحرير الفلسطينية غادر بلجراد ولكنه ليس موجودا في بلغاريا، وقال انه موجود في دولة اخرى.

وكانت انباء قد افادت ان ابوالعباس ربما كان موجوداً في بلغاريا.

في روما، كذبت نيابة جنوة التي تجري تحقيقاً في عملية اختطاف الباخرة الايطالية «اخيل لورو» انباء نشرتها الصحف الايطالية زعمت فيها ان أحد الفدائيين الفلسطينيين الاربعة اعترف باشتراك ابوالعباس في عملية الاختطاف.

وتزعم الصحف ان أحد الفدائيين «قرر ان يعترف، واكد امام قاضي التحقيق في جنوة ان ابوالعباس كان رئيسهم وكان يقود مجموعتهم».

وأشار الفدائي ـ حسب رواية الصحف الايطالية ـ الى ان ابوالعباس قال لهم لحظة تحويل مسار الطائرة المصرية الى صقلية اثناء عملية القرصنة الامريكية «لا تقلقوا سأنظم هجمات ضد كل دولة تحتجزكم من اجل المبادلة بكم».

وزير سوري يزور الأردن غداً

عمان ـ واس: يصل الى عمان غدا وزير النقل السوري أحمد بشير معاوية في زيارة رسمية للأردن تستغرق عدة ايام.

وسيجري الوزير السوري خلال الزيارة محادثات مع نظيره الأردني فرحي عبيد تتناول دعم العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات النقل.

مؤتمر وزراء خارجية دول التعاون يعقد اربع جلسات عمل بمسقط

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يصل الى مسقط مساء السبت المقبل وزراء خارجية المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وذلك للمشاركة في اجتماعات الدورة السابعة عشرة للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تبدأ في مسقط صباح الاحد القادم وسيكون في استقبال وزراء الخارجية لدى وصولهم الى مسقط السيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية الذي سيرافقهم لمقر اقامتهم بقصر ضيافة الغبرة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان وزراء الخارجية سوف يعقدون أربع جلسات عمل على مدى ثلاثة ايام لبحث المواضيع والقضايا التي ستدرج على جدول اعمال الدورة السادسة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ومن المقرر ان يعقد السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية رئيس المجلس الوزاري في دورته الجديدة مؤتمرا صحفياً صباح يوم الاربعاء القادم بفندق شيراتون مسقط المقر الاعلامي للقمة الخليجية يتناول معه نتائج اجتماعات المجلس الوزاري كما يلقي الضوء على اهم المواضيع التي سيناقشها قادة مجلس التعاون في مؤتمر القمة الذي يبدأ اعماله بمسقط مساء يوم ٣ الشهر المقبل.

مبارك يناقش المباحثات المقبلة مع سوار الذهب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استعرض الرئيس حسني مبارك عددا من المواضيع الخاصة بالمباحثات الثنائية التى سوف تتم خلال زيارة الرئيس السوداني سوار الذهب وخلال زيارة الرئيس الغيني والباكستاني التي ستتم خلال الاسبوعين القادمين.

كما استعرض خلال اجتماعه امس مع المجموعة السياسية عدداً من التقارير حول المشاريع الواردة في الخطة ومتابعتها ولاسيما في مجال التعمير وكذلك في مجال الصحة وتنفيذ الخطة الخمسية، وقد أصدر العديد من التوجيهات الخاصة بهذه المشاريع.

وأكد الرئيس مبارك في اجتماعه أمس على اهمية زيادة الانتاج لارتباطه بالتنمية الزراعية والصناعية في كل المجالات واكد على أهمية القرية المنتجة وأهمية ان يتحول المجتمع المصري إلى مجتمع منتج.

وقد طالب الرئيس مبارك خلال اجتماعه بضرورة خفض اعداد الوفود التي تسافر إلى الخارج وضرورة ان يكون ذلك في أضيق نطاق

شجون عربية

مبادرة العدو ؟!

تقدم شيمون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي بمبادرة تحرك سياسي في الشرق الأوسط، قام بعرضها في خطابه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الاسبوع وأعلن الأردن رفضها.

واعتقادي ان خطاب بيريز كله يستحق القراءة المتأنية، خاصة انه يأتي في وقت ترى فيه اسرائيل أنها في أقوى أوضاعها الاقليمية.

وينص تحرك بيريز السياسي، كما جاء في خطابه على الخطوات التالية:

(١) «دعوة الأردن الى ايقاف حالة الحرب بينها وبين اسرائيل طوال ٣٧ عاما مضت».

(٢) «الدعوة الى حوار مباشر بينه وبين العاهل الأردني الملك حسين».

(٣) «هدف هذا الحوار هو مفاوضات سلمية من اجل توقيع معاهدات سلام بين اسرائيل والدول العربية بالاضافة الى حل المسألة الفلسطينية». (هكذا بالضبط في النص الانجليزي).

(٤) ان المحادثات يجب ان تكون بين اسرائيل ووفد اردني أو وفد أردني ـ فلسطيني يمثلون السلام لا «الارهاب» (على حد وصفه وهذه اشارة الى استبعاد عضوية ممثل منظمة التحرير الفلسطينية).

(٥) حدد بيريز اسلوب العمل على النحو التالي:

ا ـ يتم تشكيل لجنة عمل من الفنيين تبدأ عملها في غضون ٣٠ يوما للتحضير للاجتماعات.

ب ـ العمل على التفاوض دون شروط مسبقة.

هذا كله قد يبدو للوهلة الأولى، عرضا سخيا من رئيس وزراء العدو الاسرائيلي لكنه في حقيقة الأمر تكرار قديم لمشروعات اسرائيل السابقة وان كان يختلف عنها هذه المرة في انه لا يعد بأي حدود أو خطوط سياسية أو جغرافية مثلما هو حادث في مشروعات بن جوريون، ودايان، وآلون الشهيرة.

علينا ان نعرف ان المشروع الذي قدمه بيريز ليس مجرد مناورة دعائية لاظهار الدولة الصهيونية على انها راغبة في السلام. هذا المشروع ليس تكتيكا لكنه بداية مرحلة سياسية جديدة لحكومة بيريز.

والأيام والاحداث وردود الفعل المقبلة ستكون خير دليل على ذلك.

عماد الدين أديب

مبعوث "المصالحة" الأمريكي وصف الغارة الاسرائيلية على تونس بأنها عمل ارهابي فبادرت واشنطن إلى تأكيد "مشروعيتها"!

تونس ـ واشنطن ـ «الشرق الاوسط»:

حاول مبعوث المصالحة الامريكي تطييب خاطر التونسيين فاوقع نفسه وادارته في ورطة جديدة. وكان جون وايتهيد، نائب وزير الخارجية الامريكي يتحدث الليلة قبل الماضية في مؤتمر صحفي عقده بتونس في ختام جولته التي شملت ايضا ايطاليا ومصر. وعبر وايتهيد عن اسف الولايات المتحدة للغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. والمعلوم ان ناطقا بلسان البيت الابيض كان قد وصف الغارة في وقتها بانها عمل مشروع ودفاع عن النفس.

وعلل وايتهيد في مؤتمره الصحفي هذا الموقف قائلا ان «القصف ادهش الامريكيين وصدمهم بقدر ما فعل للتونسيين. ونحن ناسف لكل اعمال الارهاب حيثما تقع».

لكن وايتهيد اوقع نفسه وادارته في ورطة واضحة باستخدامه تعبير «كل اعمال الارهاب» الامر الذي فهم منه ان الادارة الامريكية اعتبرت الغارة الاسرائيلية على تونس عملا ارهابيا.

وعلى الفور سارعت الادارة الى تكذيب كلام وايتهيد مؤكدة انها لا تعتبر عدوان اسرائيل الاجرامي عملا ارهابيا.

وقالت الناطقة بلسان وزارة الخارجية، انيتا ستوكمان، لقد تحدثنا الى نائب الوزير وانه (اي وايتهيد) نفى ان يكون قد وصف الغارة الاسرائيلية بانها عمل ارهابي وهو لم يقصد ان يضمن تصريحه ما يعني ان الغارة جاءت عملا من هذا النوع، ولا يتعين ان يقرأ احد في تصريحه ما يوحي بغير ذلك».

وجدير بالذكر ان الادارة الامريكية سارعت الى هذا التصريح قبل صدور اي رد فعل من جانب اسرائيل.

كذلك لم يصدر عن الحكومة التونسية رد فعل فوري سواء بالنسبة لتصريحات وايتهيد او لاستدراك واشنطن حول فهم هذه التصريحات على انها وصف للعدوان الاسرائيلي بالارهاب.

لكن وكالة «اسوشيتد برس» نقلت عن مصادر حكومية مصرية قولها ان الرئيس حسني مبارك احس بأن تصريحات وايتهيد ستسهم في تخفيف الغضب الشعبي في مصر تجاه اعتراض الطائرة البوينج في سماء المتوسط.

وقال مصدر ان الحكومة (المصرية) اقفلت هذا الفصل ولن تسمعوا تصريحات غاضبة اخرى.

اسف تونسي

على صعيد آخر، علم في تونس ان السلطات التونسية اعربت عن اسفها ازاء استمرار «الاتهامات الباطلة» التي توجهها القاهرة لتونس حول اعتراض المقاتلات الامريكية يوم العاشر من اكتوبر (تشرين الأول) الحالي للطائرة المصرية التي كانت تقل مختطفي السفينة الايطالية «اخيل لورو».

واوضحت وكالة الانباء التونسية، في معرض الاشارة الى هذا الموقف، ان تونس تأمل في ان يوضع حد «لهذا الجدل الذي لا مبرر له ولا سيما في ظل الظروف الراهنة».

نفي استقالة ايليا خوري من اللجنة التنفيذية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

أكد مصدر رسمي في منظمة التحرير الفلسطينية لـ «الشرق الاوسط» ان لا صحة مطلقا للشائعات التي تحدثت عن استقالة المطران ايليا خوري من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال المصدر ان المطران خوري ما يزال على رأس عمله ويتابع مسؤولياته واتصالاته بصفته عضواً في اللجنة التنفيذية للمنظمة.

الامير متعب يستقبل نائبة رئيس البرلمان الهندي

الرياض ـ واس: استقبل الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان بمكتبه بالوزارة بعد ظهر امس نائبة رئيس البرلمان الهندي ورئيسة جمعية الصداقة العربية الهندية الدكتورة نجمة هبة الله التي تزور المملكة حاليا.. وتم خلال المقابلة التي حضرها السفير الهندي لدى المملكة السيد محمود بن محمد تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات بين البلدين وسبل تدعيمها كما اطلعها على النهضة التنموية التي تشهدها المملكة في شتى المجالات وفي مجال الاسكان بصفة خاصة.

الخرطوم: وفد إلى قرنق لاقناعه بالاستمرار بالحوار واحترام وقف اطلاق النار

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد التجمع الوطني للانقاذ الوطني اجتماعا بدار المهندس بحث فيه الوثائق التي نقلها مبعوث التجمع الوطني من العقيد جون قرنق قائد ما يسمى بحركة جيش تحرير السودان قرر في ختامه ارسال وفد لأديس ابابا يحمل رسالة تتضمن ترحيبا بالايجابية التي قوبلت بها الرسالة التي بعث بها قرنق الى التجمع الاسبوع الماضي.

كما قرر التجمع مطالبة الحركة بالاستمرار بنهج الحوار وارسال وفد الى السودان للمشاركة في اللجان التمهيدية للمؤتمر الدستوري المزمع عقده بالاضافة الى الاستمرار في وقف اطلاق النار وبعدم تحديد موعد له وذلك لتهيئة الاجواء للحوار.

من جهة اخرى فقد بحث الاجتماع اقتراحا بتشكيل لجنة لمراقبة وقف اطلاق النار على سبيل تجربة عام ١٩٧٢ مع قوات «الانانيا» عقب توقيع اتفاقية اديس ابابا للسلام في الجنوب ولكن لم يتم اتخاذ قرار بهذا الاقتراح والذي طرح على ضوء اعلان القيادة العامة للقوات المسلحة مساء الثلاثاء بان قوات العقيد قرنق قد خرقت وقف اطلاق النار الذي اعلنه يوم السبت ١٩/١٠/١٩٨٥ وذلك في حوادث اشار بيان القوات المسلحة الى وقوعها يومي الاحد والاثنين الماضيين.

رفض اللجنة القومية

على صعيد اخر رفض التجمع قرار اللجنة الوزارية الخاص بتكوين لجنة قومية للاعداد لمؤتمر الوفاق الوطني وذلك على اساس ان تكوين اللجنة جاء على اسس غير واضحة وانها لم تمثل احزاب التجمع في الوقت الذي انضم لها (٦) من اعضاء الجبهة القومية الاسلامية كما لم يتم التشاور مع التجمع حول تكوينها.

واشار بيان التجمع الى ان الوقت مايزال مبكرا لتكوين لجنة من هذا القبيل.

وكانت اللجنة قد حددت اختصاصاتها في المهام التالية:

● الاتصال بجميع القوى السياسية والمهنية والفئوية والجهات العلمية وذات الاختصاصات المختلفة في اقاليم السودان لوضع معالجة لقضية الجنوب كمسالة قومية.

● ايجاد صيغة مستقبل الحكم بقيام تنمية اقتصادية متوازنة مع وضع اسس العدالة الاجتماعية.

● تحديد سبل وكيفية تمثيل تلك القوى الحديثة في مؤتمر الوفاق ووسائل جمع وتوزيع الوثائق واوراق العمل والدراسات التي ستقدم امامه لتقوم اللجنة الوزارية برفع توصياتها لمجلس الوزراء حول تقرير اللجنة القومية لاجازة التوصيات وتحديد موعد ومكان وأجندة المؤتمر القومي واتخاذ اية قرارات اخرى يراها المجلس في هذا الصدد.

بعد ظهور انتقادات في الصحف المصرية

وفد المعارضة المصرية: زيارة الكويت ولقاء عرفات هدفهما تجميع الصف العربي

الكويت ـ القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

صرح السيد ابراهيم شكري، رئيس حزب العمل ورئيس وفد احزاب المعارضة المصرية الموجود في الكويت بان الغرض من الزيارة هو بدء مرحلة سياسية مهمة في العمل العربي لتجميع الصف وازالة الخلافات، وقال ان الوفد سيعود للقاهرة من الكويت غدا ثم يبدأ بعد فترة جولة اخرى يزور خلالها تونس التي تستضيف مقر الجامعة العربية ولانها الدولة التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي ثم قال ان الجولة قد تشمل دولا عربية اخرى من بينها العراق وسوريا وليبيا.

وكان ابراهيم شكري يتحدث الى «الشرق الاوسط» أمس في الكويت وسئل عما اذا كان قد حمل وبقية أعضاء الوفد المرافق له خلال زيارته الحالية للكويت ولقائه مع زعيم منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات دعوة رسمية لابوعمار لزيارة القاهرة او عرضا لنقل مقر المنظمة الى العاصمة المصرية فقال ان موضوع نقل مقر المنظمة الى مصر لم يرد الحديث فيه لكن موضوع زيارة عرفات للقاهرة وارد والفكرة قائمة وبحثها يكون مع الحكومة المصرية.

وأكد السيد شكري ان السبيل للرد على العربدة الاسرائيلية والهيمنة الامريكية لا تكون إلا باعادة توحيد الصف العربي وازالة الخلافات، وحذر من استمرار أبتعاد مصر عن الأمة العربية أو أبتعاد الأمة العربية عن مصر. وقال ان العمل على تصحيح الأوضاع الحالية قد يكون مؤشراً ايجابيا في الرد المطلوب على العربدة الامريكية الاسرائيلية.

لقاء عرفات

وكانت الصحف المصرية قد انتقدت لقاء وفد احزاب المعارضة مع عرفات بسبب تصريحات صدرت عن المنظمة انتقدت فيها مصر بعد حادث اختطاف الباخرة الايطالية «اخيل لورو».

لذلك التقى السيد ياسين سراج الدين عضو مجلس الشعب عن حزب الوفد مع الرئيس حسني مبارك أمس، وصرح بعد اللقاء بانه اكد للرئيس ان زيارة وفد أحزاب المعارضة المصرية للكويت كانت مقررة قبل التصريحات الاخيرة التي ادلى بها الزعماء الفلسطينيون والتي تعرضت لانتقاد شديد في وسائل الاعلام المصرية ووصفتها بأنها تصريحات غير مسؤولة.

وقال ياسين سراج الدين ان هذه الزيارة كانت مبادرة لتقديم التأييد لياسر عرفات بعد حادث الغارة الاسرائيلية على مقر المنظمة في تونس، واضاف أنه لو كانت المعارضة قد ابلغت بهذه التصريحات لأصبنا بخيبة أمل.

وذكر الدكتور نعمان جمعة سكرتير حزب الوفد لـ «الشرق الاوسط» انه يعتقد أنه لم يصل الى علم جميع الاحزاب ومنها حزب الوفد ان اي قيادة فلسطينية قد هاجمت مصر وانه بالنسبة لحزب الوفد فربما كان لنا راي آخر في الزيارة.

وأكد ان حزب الوفد لا يقبل اي هجوم على مصر، وأننا امام العالم جبهة واحدة كمصريين قبل ان تكون وفديين.

تعديل وزاري في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن في تونس عن تعديل وزاري رفع بموجبه السيد زين العابدين بن علي كاتب الدولة للأمن الوطني الى رتبة وزير دولة للأمن الوطني بينما سمي السيد محمد الناصر وزير الشؤون الاجتماعية رئيسا للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وقسمت وزارته الى وزارتين وزارة الشغل ووزارة الحماية الاجتماعية.

وقد سمي السيد نور الدين حشاد السفير التونسي بالجزائر وزيراً للشغل والسيد رضا حمزة الرئيس ـ المدير العام لصندوق التقاعد والحيطة الاجتماعية وزيراً للحماية الاجتماعية.

كما وزعت وزارة النقل والمواصلات على وزارتين وزارة البريد والبرق والهاتف وقد تولاها الوزير السابق للنقل والمواصلات السيد ابراهيم خواجة ووزارة النقل وتولاها الوزير السابق للشباب والرياضة السيد محمد كريم بينما سمي وزيراً للشباب والرياضة الدكتور هادي بوريشة وهو طبيب اخصائي من مدينة صفاقس.

مقتل اسرى عراقيين في ايران

غارة عراقية على حقل بهركان النفطي الايراني

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

أعلن العراق أمس، عن قيام طائراته الحربية بالاغارة على حقل بهركان النفطي الايراني.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن ناطق عسكري في بغداد قوله ان الطائرات التي نفذت المهمة بدقة بعد ظهر امس عادت الى قواعدها سالمة.

وكان المتحدث العراقي قد ذكر قبل ذلك، ان القوات العراقية شنت بعد ظهر امس الاول هجوما على المواقع الايرانية في اهوار الحويزة جنوبي الجبهة.

من جهة ثانية، تحدث في بغداد امس عشرون عراقيا عادوا من الأسر الايراني اخيراً عن الظروف الصعبة التي مروا بها على مدى ثلاث سنوات، واكد بعضهم وقوع عمليات قتل في «معسكر قوجان» الواقع على الحدود السوفياتية الايرانية واطلاق النار على أسرى آخرين تظاهروا احتجاجا مما ادى الى مقتل ٤٥ وجرح اكثر من ستين.

اصابة ١٣ فلسطينيا في هجوم للارهابيين الصهاينة بقطاع غزة

لندن ـ وفا: أصيب ١٣ من المدنيين الفلسطينيين واتلفت خمسة سيارات للسكان العرب في هجوم بالحجارة شنه المستوطنون والمجندون الاسرائيليون اول من امس على الطريق الموصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وقد نقل المصابون الى عدد من المستشفيات وذكرت اسماؤهم على النحو التالي:

سمير أستاذ، محمد حرازه، رزق عليان، حسن أبو غوره، خالد قلاب، أحمد الديري، درويش أبو حصيرة، محمد الشناز، فوزي شيلا، سمير عبد اللطيف، فوزي بلوطة، موسى ياي وغازي ياسين.

مسؤول فلسطيني: ارتياح للقاء مع الملك حسين

عمان «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية لـ «الشرق الاوسط»، «ان الاجتماع الذي عقد بين العاهل الاردني الملك حسين والوفد الفلسطيني المؤلف من السيد خالد الحسن رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس الوطني الفلسطيني وعضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيدين عبد الرحيم احمد وعبد الرزاق اليحيى كان ناجحا وقد انهى موجة الشائعات حول العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية والاتفاق الاردني ـ الفلسطيني المشترك».

* وقال ان العاهل الاردني اكد على ان العلاقات ما بين الاردن والمنظمة هي علاقة استراتيجية وليست تكتيكية وان الخلاف في وجهات النظر لا يمكن ان يؤثر على خصوصية العلاقات بين الجانبين.

واضاف ان السيد ياسر عرفات سيصل الى عمان خلال اليومين القادمين لمواصلة محادثاته مع العاهل الاردني حول المستجدات في العلاقات الثنائية والعربية والعالمية.

انتخابات لملء ٤ مقاعد شاغرة بالبرلمان الاردني

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تجري خلال الدورة العادية القادمة لمجلس الامة الاردني والتي ستبدأ اعتبارا من مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل انتخابات لملء اربعة مقاعد في مجلس النواب الاردني شغرت بوفاة نواب مناطق نابلس وطولكرم ورام الله والخليل. وقد تقدم حتى الآن حوالي ٣٥ مرشحا لملء تلك المقاعد. اما اصحاب المقاعد الشاغرة الذين توفوا خلال الاشهر الاخيرة فهم: عبد الرؤوف الفارسي ـ نابلس، شريف القيسي ـ طولكرم، عيسى عقل ـ رام الله، وطلال الرمحي ـ الخليل.

تتمات تتمات تتمات

الملك فهد

ثم القى مدير المستشفى الدكتور حامد مطبقاني كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره للملك فهد لتفضله بافتتاح المستشفى الشيء الذي يحمل الكثير من الدلالات والمعاني نحو مدينة الرسول عليه السلام والصلاة. وتحدث عن الدعم الذي تقدمه الدولة للقطاع الصحي والمستشفيات الحكومية والخاصة مشيرا الى ان الارض التي اقيم عليها المستشفى منحت بأمر جلالته.

بعد ذلك تفضل الملك فهد بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية قائلا.. بسم الله وعلى بركة الله.. ثم وجه كلمة قال فيها.. ليس لدي من الكلمات التي يمكن ان اقولها في هذه المناسبة او مثلها الا ان اشكر رب العزة والجلال على ما تكرم به علينا واوصلنا اليه من اقامة الخدمات العامة وعلى رأسها المستشفيات وسرني كثيرا ما المسه دائما من اهتمام المواطن السعودي بالقيام بمثل هذه الاعمال. ثم قام الملك والحضور بجولة على اقسام المستشفى واطلع على ما تحتويه من تجهيزات ومعدات طبية حديثة.

وقد تفضل خلال الجولة بزيارة للمرضى حيث اطمأن عليهم وعلى ما يلقونه من رعاية طبية. وقال ان الذي رأيته الان في الاقسام التي مررنا عليها اقسام متطورة وان كنت لست مختصا.. لكن الاخ الدكتور المطبقاني من اصدقائي القدامى وكنا نتحدث في ذلك الوقت وكان الهدف الذي نتكلم فيه من سنوات انه عندما يتخرج هو واخوانه اول ما يهتمون به اقامة المستشفيات. وقد كان في ذلك الوقت حديثا وقد تحقق الان والحمد لله.. ونرى انفسنا الان في مستشفى من أرقى المستشفيات معدات واستعداداً والمريض شفاؤه بيد الله ولكن هذه هي الوسيلة في الشفاء واما الشافي فهو الله.

وقال الملك فهد بان المهمة الكبرى للاتكال بعد الله على الاطباء ثم المعدات والتجهيزات ونحن نرى الان الاطباء السعوديين، ولله الحمد اعطوا فكرة جيدة جدا بان مستواهم لا يقل ابدا عن مستوى الاطباء في البلدان الاخرى.

وقال لقد لاحظنا انه اتى للمملكة العديد من المرضى من البلدان الاوروبية والعربية للعلاج في المستشفيات السعودية وهذا من فضل الله.

المطبقاني يتحدث

هذا ومن جهة ثانية تحدث الدكتور محمد المطبقاني رئيس مجلس ادارة شركة مستشفى المدينة الوطني لـ «الشرق الاوسط» عن هذا المشروع فقال: «ان من واجبنا ان نعترف ان فكرة قيام هذا المستشفى نبعت من جلالة الملك فهد وهذه الحقيقة يجب تسجيلها بكل الاعتزاز والفخر وجاء ذلك عندما تقدم اخي الدكتور حامد المطبقاني قبل سنوات للعاهل السعودي بطلب منحه قطعة ارض لتنفيذ رغبة خادم الحرمين الشريفين في بناء مستشفى في طيبة الطيبة، وقد وفقنا الله لتنفيذ رغبته وساعدنا على ذلك قرار مجلس الوزراء السعودي بتوجيه من جلالته بمنح قروض للقطاع الخاص لبناء مستشفيات وعلى ذلك قامت وزارة المالية بمنحنا قرضا بمبلغ ٣٥ مليون ريال اسهم مساهمة فعالة في تغطية تكاليف وبناء هذا المستشفى الذي بلغت تكاليفه الاجمالية ١٣٥ مليونا من الريالات منها القرض الحكومي الذي سيتم تسديده على ٢٠ سنة قادمة مع اعفائنا من الدفع مدة السنوات الخمس الاولى من بدء التشغيل».

واضاف: «انني لا استطيع التعبير عن مشاعر الفرحة العارمة بالنسبة لي ولاخواني تجاه هذا العطف الابوي من جلالة الملك فهد بتشريفه وافتتاحه لهذا المستشفى الذي كان فكرة من افكاره ونشعر بالاعتزاز والفخر، وخادم الحرمين الشريفين يولي كل مواطن تشجيعه ودعمه لانجاز اي مشروع جاد ومفيد ويعود بالمصلحة العامة على الوطن والمواطنين وخدمتهم».

● محتويات المستشفى

واضاف الدكتور المطبقاني قائلا: «ان المستشفى يتكون من: ١٦٩ سريرا وست عشرة عيادة خارجية تشتمل على جميع التخصصات ويقوم بادارتها ٢٥ طبيبا سيرتفع عددهم الى ٥٠ طبيبا.

ويضم المستشفى بالاضافة الى الخدمات المساندة اقسام الاشعة والمختبر المركزي والعمليات والعلاج الطبيعي ويضم قسم العمليات اربع غرف للعمليات بالاضافة الى غرفة عمليات مستقلة في قسم الطوارىء، وبالاضافة الى قسم الاشعة هناك قسم اشعة خاص بالطوارىء وغرفتان لعمليات الولادة كما يوجد قسم خاص للاطفال وغرف للاطفال حديثي النمو وغرف لعزل الاطفال وغرف الحاضنات التي تستطيع نقل الاطفال حديثي الولادة من المدينة المنورة الى اي منطقة خارجها بواسطة حضانات خاصة مزودة بجميع الاجهزة والمعدات الخاصة بالاطفال.

وبالاضافة الى ان قسما كبيرا من هذا المستشفى سوف يخصص للعلاج الخيري وتوجد من الان مبالغ مرصودة لصرفها على علاج الاشخاص الذين لا يستطيعون العلاج على حسابهم الخاص وفي المستقبل سيكون هناك جزء من الارباح عند تحققها لعلاج غير القادرين على الدفع وهذه اسمى غاية نعتقد اننا قدمناها لمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم».

واضاف: «وليس سهلا على الانسان ان يتصور التطور الهائل الذي شمل الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية خلال فترة السنوات العشر الماضية حيث قفزت المملكة بالخدمات الصحية خطوات جبارة الى الامام والتي اصبحت عالية بكل معنى الكلمة فجراحة القلب المفتوح تعتبر الان من العمليات العادية في السعودية وهناك الاسطول الطبي الطائر من المستشفيات التي اهداها الملك فهد وهي غير موجودة في العالم ولعل القراء يتذكرون ما نشرته «الشرق الاوسط» قبل يومين عن الطفل الحديث الولادة الذي تم نقله بعد الولادة رأسا من المنطقة الشرقية الى الرياض حيث اجريت عملية عاجلة له وهذا الامر غير موجود في العالم بهذه السرعة والعناية وقد تحقق لبلادنا ذلك بفضل من الله ثم رعاية وتوجيهات جلالة الملك فهد الذي وصلت الخدمات الصحية في عهده الى مستوى فاق كل تصور..

● اهتمام بالقطاع الصحي

والجدير بالذكر أن الخدمات الصحية بالمدينة المنورة قد شهدت تناميا ملحوظا يعكس اهتمام العاهل السعودي برفع مستواها حيث ارتفع عدد المستشفيات في المدينة المنورة من ١١ مستشفى في العام قبل الماضي الى ١٧ مستشفى في العام الماضي وارتفع عدد المراكز الصحية من ٦٥ مركزاً الى مائة وثلاثين مركزا وعدد الاسرة من ٨٩٧ سريرا الى ٢٣٢٨ سريرا وعدد الاطباء من ٣٠٩ اطباء الى ١٣٣٠ طبيبا كما ارتفع عدد اعضاء هيئة التمريض والفنيين من ٧٣٤ الى ٤٣٤٢ ممرضا وفنيا، كما تم مؤخرا انشاء ٦ مستشفيات جديدة هي مستشفى بدر الخيري، ومستشفى العناية المخففة، ومستشفى ضربات الشمس، ومستشفى العلاء، ومستشفى المهد، ومستشفى بدر الشهداء، بتكاليف مالية بلغت اكثر من ٤٥٠ مليون ريال ويجري العمل حاليا على دراسة انشاء مستشفى للصحة النفسية بالمدينة المنورة بسعة ٢٠٠ سرير..

مشاريع التطوير

من جهة ثانية أعلن وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر بان الملك فهد يواصل سلسلة اهتماماته البالغة وعنايته الدائمة بشؤون المدينة المنورة حيث قضى ساعة ونصف الساعة مساء الثلاثاء مستمعا الى شروحات المسؤولين وايضاحات المهندسين يراجع المخططات ويطلع على الخرائط والصور الجوية لكل قطاع ولكل من احياء طيبة يسأل عن دقائق الأمور ويستوضح التفاصيل لكل مرحلة من مراحل المشاريع التي ارسى حجر اساساتها منذ عام ليقف على سير الاعمال ما تم منها وما هو تحت الانجاز وما سيليها من مراحل جديدة في الأعوام القادمة ان شاء الله.

وبعد هذا يصدر العاهل السعودي توجيهاته الى جهات الاختصاص بالمزيد من الاضافات والتعديلات والانجازات وخاصة بالنسبة لمداخل المدينة المنورة من مختلف جهاتها لتكون في المستوى اللائق بمكانتها في قلوب المسلمين.

ويولي الملك فهد المسجد النبوي عظيم عنايته كعادته فيأمر بسرعة اخلاء الساحات المحيطة به طبقا لمشروع التوسعة بالعمل على تجميل هذه الساحات لتكون صورة هندسية رائعة ويهتم بأبناء رعيته فيأمر بانشاء الحدائق وملاعب الاطفال وتخصيص مساحات واسعة لمواقف السيارات تخفيفا من الضغوط المرورية على قلب المدينة.

وقد اعلن الوزير الشاعر ذلك اثر الجولة التفقدية النظرية التي اجراها الملك فهد مساء الثلاثاء في الديوان الملكي بالمدينة المنورة والتي ترجم خلالها بعض اماله وتطلعاته وحرصه على صيانة الحرمين الشريفين الى اعمال خالدة.

اراضي الدخل المحدود

واختتم وزير الاعلام تصريحه باذاعة الخبر التالي: صدر امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بتوزيع أراضي ذوي الدخل المحدود في المدينة المنورة لجميع المواطنين المستحقين لذلك ممن استكملت أوراقهم وانطبقت عليهم الشروط وذلك لكي ينعم كل مواطن بمسكن صحي ملائم ويستفيد من القروض الميسرة التي وفرتها له الحكومة عن طريق صندوق التنمية العقارية. وصرح بذلك وزير الشؤون البلدية والقروية السيد ابراهيم العنقري حيث قال بان عدد المستحقين الذين انتهت اجراءاتهم النظامية يبلغ حوالي ٣٠٠٠ شخص.

وقد عمدت امانة المدينة المنورة بالبدء فورا في تخطيط الاراضي الخاصة بهم وتسليمها لهم في اقرب وقت ممكن وذلك فور انهاء اجراءات التخطيط والتحديد والتبتير.

واضاف الوزير العنقري انه سبق للملك فهد ان امر بتوزيع اكثر من ٧٠٠٠ قطعة ارض للمستحقين من ذوي الدخل المحدود. وقد قامت امانة المدينة المنورة خلال العامين الماضيين بتنفيذ امر الملك فهد واستلم فعلا معظم المستفيدين الاراضي المخصصة لهم وباشر بعضهم البناء عليها.

وقد علق امين المدينة المنورة المهندس عمر عبد الله قاضي على هذه المكرمة الكريمة الجديدة بأن مكارم الملك فهد المتوالية واهتمامه الشخصي بما يسعد مواطنيه قائم ودائم في المدينة المنورة وفي كل مدن المملكة وقراها.

الامير سلطان

المسلحة البرية والجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوي ووجه كلمة نقل اليهم فيها تحيات خادم الحرمين الشريفين وتحيات ولي العهد وحدثهم فيها عن نتائج جولته الأخيرة لكل من المملكة المتحدة وفرنسا ولقاء الأشقاء وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجولتهم التفقدية لقوات درع الجزيرة في مدينة الملك خالد العسكرية.

وصرح اللواء ناصر فراج القحطاني بأن زيارة الامير سلطان لقوات المنطقة الشرقية العسكرية هي الأولى في العام الحالي وكان قد التقى بأبناء المنطقة ٤ مرات خلال الأشهر الـ ١٢ الماضية.

واضاف ان مشروع مستشفى القوات البحرية بقاعدة الملك عبد العزيز البحرية بالجبيل هي من اهم المشاريع الحديثة التي سيفتتحها الامير سلطان خلال زيارته للمنطقة بعد غد.

وقال لـ «الشرق الاوسط» بأنه سيفتتح قريبا مدينة القوات البرية والمجمع الطبي بالظهران والذي لن تمتد خدماته لقطاعات ومنسوبي وأبناء القوات المسلحة فحسب بل لكافة المواطنين في المنطقة الشرقية..

ووصف اللواء القحطاني هذه المشروعات بأنها تأتي تنفيذاً لتوجيهات الملك فهد وولي عهده واهتمامات وزير الدفاع الامير سلطان ونائبه الامير عبد الرحمن وان هذه المشروعات يستفيد منها ابناء المنطقة من قوات مسلحة ومواطنين.

تحسن انتاج

في اسعار المشتقات النفطية بينما هذه الاتفاقيات تعتمد اسعار السوق الحرة، لذا لا يستبعد قيام اتصالات لتعديل هذا الوضع للتمكن من الوصول الى اتفاق.

وابلغت المصادر «الشرق الأوسط» ان المملكة تحصل حاليا وعبر هذه الاتفاقات على اكثر من ٢٧ دولارا في البرميل وانه اذا استمر التحسن الحالي في اسعار السوق الحرة فربما تجاوز العائد السعر الرسمي للاوبك وهو ٢٨ دولارا للنفط من فئة العربي الخفيف. ومع ان هذه الاسعار مربوطة بأسعار السوق الحرة الا انه ليست هناك ارضية محددة للأسعار Floor Price لذا فيتوقع ان يعاد النظر في هذه الاتفاقات في فبراير (شباط) المقبل عندما تنتهي فترة الطلب المتزايد على النفط وتبدأ الاسعار في السوق الحرة في الهبوط.

ومن ناحية اخرى علمت «الشرق الأوسط» ان مشروع خط الانابيب الاستراتيجي المقترح بناؤه بين دول مجلس التعاون الخليجي الست بادئا بالمملكة ومنتهيا في عمان كان موضوعا على جدول الاعمال امام وزراء النفط الا انه استبعد في آخر لحظة بطلب من عمان.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

استمرار محادثات خدام وحبيقة في دمشق

اشتباكات بين أجنحة "القوات اللبنانية"

الجميّل: اللبنانيون يستعدون لتسوية تاريخية

دمشق ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
إستؤنفت في دمشق قبل ظهر امس، المحادثات السياسية بين السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ووفد «القوات اللبنانية» الذي يرأسه السيد ايلي حبيقة حول بنود الاتفاق الذي وضعته اللجنة الثلاثية لانهاء الازمة اللبنانية. فيما إندلعت في بيروت الشرقية من جديد، اشتباكات متفرقة بين الموالين لحبيقة من جهة والمعارضين له الذين يقودهم سمير جعجع من جهة ثانية.

فقد عقدت قبل ظهر امس في العاصمة السورية جولة جديدة من المحادثات بين السيد خدام ووفد «القوات اللبنانية» الذي يرأسه السيد حبيقة ويضم في عضويته ميشال سماحة وجان غانم وانطوان بريدي وجورج عدوان، واستؤنفت خلالها الابحاث التي كانت قد بدأت الليلة قبل الماضية حول جملة من البنود الاساسية العالقة في مشروع الحل الذي قدمته اللجنة الثلاثية الممثلة للقوات والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل».

وكانت الجولة الاولى من هذه المحادثات عقدت في مكتب خدام عقب وصول الوفد اللبناني الى دمشق واستمرت على مدى خمس ساعات قال بعدها حبيقة: لقد تحدثنا في المواضيع المطروحة الآن على الساحة اللبنانية والنتائج التي توصلت اليها اللجنة الثلاثية التي تضم ممثلين عن القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل».

ومضى يقول: «ليست هناك امور عالقة والوضع إيجابي جدا واللجنة الثلاثية تسير في طريق صحيحة ونحن متفقون على النقاط الاساسية والمهمة اما الصيغة النهائية لوضع مشروع اتفاق فهي التي تأخذ بعض الوقت».

وذكر، ان اللجنة الثلاثية ستعود الى الاجتماع بدمشق خلال الاسبوع الحالي. اما عن اجتماعه المرتقب مع الوزيرين اللبنانيين وليد جنبلاط ونبيه بري فقد قال: انه سيتم بعد ان تنجز اللجنة الثلاثية اعمالها.

ووصف مصدر رسمي سوري اجتماع حبيقة وخدام بأنه ايجابي وسادته روح الاخوة.

ويذكر في ذات الاطار ان الوزير جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اجتمع الليلة قبل الماضية ايضا بالسيد عبد الله الاحمر الأمين العام المساعد لحزب البعث وعرض معه التطورات الحاصلة.

وذكرت وكالة الانباء السورية ان الجانبين اكدا على اهمية تعزيز ومواصلة الجهود المبذولة مع الاطراف اللبنانية لانجاح مسيرة الوفاق الوطني.

الجميل قد يعود لدمشق

وتحدثت بعض المصادر امس عن احتمال عودة الرئيس اللبناني أمين الجميل الى دمشق مباشرة من نيويورك حيث يشارك في احتفالات الذكرى الاربعين لتأسيس الامم المتحدة، من اجل متابعة البحث مع الرئيس السوري حافظ الاسد في مشروع الاتفاق العتيد.

وفي حديث نشرته له امس في واشنطن صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية قال الجميل مرة اخرى «ان الشعب اللبناني يستعد الآن لتحقيق تسوية تاريخية تنهي النزاع الدموي الذي استمر اكثر من ١٠ سنوات».

واشار الجميل الى ان جميع الميليشيات اللبنانية قد تعبت من استمرار النزاع الدموي وانها الآن مستعدة لتحقيق تسوية تاريخية تنهي هذا الصراع.

واضاف: ان قوى إسلامية واخرى مسيحية تتفاوض الآن لتحقيق هذا الهدف، ومازال هناك دور للولايات المتحدة يمكن ان تلعبه في لبنان خاصة في المجالات الثقافية والاقتصادية وانه لا يمكن ان نتجاهل هذا الدور.

وكان الجميل قد قال في كلمته امام الجمعية العامة ان بلاده قادرة على ان تتجاوز محنتها الداخلية.

غير انه طالب المجتمع الدولي بمساعدته لوقف التدخلات الخارجية واكد على ضرورة تطبيق القرارات الدولية المتعلقة بسحب كافة القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي اللبنانية.

ويذكر ان كلاما نسب امس الى العميد غازي كنعان رئيس جهاز مخابرات القوات السورية العاملة في لبنان جاء فيه «ان المؤتمر الوطني اللبناني سيعقد في دمشق في منتصف الشهر المقبل».

ناقلة جنود مصفحة تحرس المبنى المؤقت لمجلس النواب اللبناني قرب المتحف في بيروت

في هذه الاثناء، قالت تقارير امنية وردت من بيروت امس ان إشتباكات متفرقة اندلعت الليلة قبل الماضية في أحياء وشوارع الاشرفية والحدث وكفر شيما بالمنطقة الشرقية بين الموالين للسيد حبيقة والمعارضين له بقيادة جعجع، واستعملت فيها الاسلحة الرشاشة والثقيلة دون معرفة حجم الاصابات التي وقعت.

وكانت اشتباكات مماثلة قد وقعت بين الطرفين خلال الايام العشرة الماضية وظهر بنتيجتها ان السيد حبيقة يسيطر سيطرة شبه تامة على مجمل المناطق الشرقية والجبلية.

هجرة اخرى

من جهة ثانية، قال تقرير نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية» من بيروت امس ان مئات من الفلسطينيين غادروا مخيماتهم في بيروت منذ يوم الاثنين الماضي عقب الشائعات التي ترددت عن قرب استئناف «حرب المخيمات».

وجاء في التقرير غادرت النساء والاطفال مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الذي يعيش فيهما حوالي اربعين الف فلسطيني حاملين بعض متاعهم للاقامة لدى اقاربهم في القطاع الغربي من بيروت او في القرى الواقعة على الطريق الذي يربط العاصمة اللبنانية بصيدا، وهو القطاع الذي تسيطر عليه قوات الحزب الاشتراكي.

وكانت مخاوف الفلسطينيين قد ازدادت عقب التصريحات التي ادلى بها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في الكويت يوم الاثنين الماضي واعلن فيها عن «تجدد مهاجمة المخيمات الفلسطينية في لبنان يوم الثلاثاء أو الاربعاء بهدف القضاء عليهم».

السلطان قابوس:

قرار العلاقات الدبلوماسية مع موسكو جاء بعد مواقفها من التطورات الاقليمية

البحرين ـ مسقط ـ وكالات الانباء: قال السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ان القرار الذي اتخذته بلاده بإقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي جاء في اعقاب ما وصفه بمواقف موسكو الجديدة ازاء التطورات الاقليمية.

ونقلت وكالة الانباء العمانية الرسمية عن السلطان قابوس قوله في مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية في مسقط «ان عمان والاتحاد السوفياتي تمكنا من التوصل الى ارضية مشتركة للتفاهم خاصة في اعقاب المواقف الجديدة التي اتخذتها موسكو ورغبتها المخلصة في اقامة علاقات مع عمان على اساس المبادىء التي تحكم سياسة السلطنة الخارجية».

واعرب السلطان قابوس عن امله في ان يؤدي تبادل السفراء مع موسكو الى تدعيم الاستقرار في المنطقة.

وكان القرار العماني ـ السوفياتي في الشهر الماضي قد جعل من سلطنة عمان ثاني دولة عربية في منطقة الخليج تقيم علاقات مع موسكو بعد الكويت.

وردا على سؤال عما اذا كان هذا القرار يشير الى حدوث تغيير في سياسة بلاده قال السلطان قابوس «ان سياسة عمان تتمثل دائما في مد يد الصداقة لسائر الدول التي تستجيب لتلك الرغبة على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الاخرين».

وحث السلطان قابوس ايضا العراق وايران على الموافقة على البدء في مفاوضات للتوصل الى تسوية لانهاء الحرب بينهما التي اندلعت منذ اكثر من خمسة أعوام.

من ناحية ثانية، وصف السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية العلاقات الجديدة بين بلاده والاتحاد السوفياتي بأنها تتسم بالرغبة العامة لتطويرها نحو الاحسن واعرب عن اعتقاده بأن الاتحاد السوفياتي يبادل سلطنة عمان نفس الشعور.

وردا على سؤال عما اذا كان لدى سلطنة عمان امل في اقامة علاقات دبلوماسية مع الدول الشرقية على غرار العلاقات مع الاتحاد السوفياتي قال «ان كل حالة تدرس على حدة وتنطلق من نفس المبادىء التي انطلقت منها السلطنة في بناء علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي».

واشار الوزير العماني في تصريحات ادلى بها لدى عودته امس من نيويورك بعد ان حضر اجتماعات الدورة الاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة المنعقدة هناك حاليا الى انه شارك في اجتماع لوزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في نيويورك، حيث تم استعراض الاوضاع الدولية وبحث المواضيع المطروحة على جدول اعمال الامم المتحدة.

واوضح انه بحث مع السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني خلال فترة توقفه في لندن في طريق عودته من نيويورك العلاقات الثنائية بين البلدين والمواقف والقضايا العالمية، مشيرا الى تطابق وجهتي نظر البلدين حول سائر هذه القضايا

اليهود الامريكيون في ميامي يرفضون مقابلة الارهابي كاهانا

ميامي ـ ر: اعرض اليهود الامريكيون عن مقابلة الحاخام مئير كاهانا الذي وصل الى ميامي امس الاول على امل الاجتماع بالزعماء المحليين لليهود.

ويقوم كاهانا وهو عضو ارهابي عنصري في الكنيست الاسرائيلي يدعو الى طرد جميع العرب من اسرائيل بجولة تستمر عشرة ايام في الولايات المتحدة وكندا.

ويدعو الى اجراء «استفتاء يهودي عالمي» ويريد من اليهود ان يدلوا باصواتهم لتحديد ما اذا كانوا يفضلون اقامة ديمقراطية على النمط الغربي في اسرائيل ام دولة يهودية.

وقال في ميامي انه لم يلتق بأي من زعماء اليهود الامريكيين في نيويورك وبالتيمور وواشنطن وفيلادلفيا.

وقال كاهانا «انني لا اتوقع الاجتماع معهم لانهم مذعورون بشدة». والحاخام الارهابي من مواليد نيويورك وقد الغيت صلاحية جواز سفره الامريكي في الاونة الاخيرة.

وفي بوسطن قام معد برنامج تلفزيوني باجراء ترتيبات لمناقشة بين كاهانا وزعيم عربي بعد ان رفض اليهود الاشتراك في البرنامج.

وقال اتحاد يهود ميامي «ليس لدينا نية الاجتماع مع الحاخام كاهانا «الذي يصف الاتحاد اراءه بانها» انحراف عن العقيدة اليهودية والتي ترفضها الاغلبية الكبرى من الامريكيين والاسرائيليين.

بولندا: علاقات انسانية فقط مع اسرائيل!

وارسو ـ ا.ف.ب: صرح يرزي اوربان المتحدث باسم الحكومة البولندية امس خلال مؤتمره الصحفي الاسبوعي بان حكومته على استعداد لتقديم تسهيلات لدخول الاسرائيليين الى بولندا في اطار تحسين «الصلات الانسانية» بين البلدين.

واوضح في هذا الصدد انه سيجري اقامة قسم لمنح التاشيرات في تل ابيب في مكاتب المصرف البولندي «بي كيه» او كما سيجري اقامة قسم مماثل في وارسو بالقرب من سفارة هولندا التي تقوم برعاية مصالح اسرائيل في بولندا.

وقال اوربان ان «اليهود والبولنديين حاربوا عدوا مشتركا» خلال الحرب الاخيرة ومن ثم «فمن الطبيعي» ان تقوم روابط بينهم.

تجدر الاشارة الى ان هناك بالفعل مفاوضات مكثفة تجري بين بولندا واسرائيل في الوقت الراهن بدأت منذ التقى وزيرا خارجية البلدين اسحق شامير وستيفان اولزوسكي في نهاية شهر سبتمبر (ايلول) الماضي في نيويورك على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

وأكد اوربان في الوقت نفسه ان اجراء مثل هذه الاتصالات «لا يعني ان بولندا تغير سياستها في الشرق الاوسط» كما انها لا تعكر في اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل التي قطعت منذ الحرب الاسرائيلية العربية عام ١٩٦٧.

العاهل المغربي يجتمع برئيس دولة الامارات

الرباط ـ ق.ن.ا: اجتمع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي يزور المغرب حاليا.

وذكرت وكالة انباء الامارات انه جرى خلال الاجتماع الذي عقد الليلة قبل الماضية تبادل الراي حول التطورات الراهنة على الساحة العربية بأبعادها المختلفة وتقييم النتائج التي حققتها قمة الدار البيضاء في تنقية الاجواء العربية.

وبحث عاهل المغرب ورئيس دولة الامارات في اجتماعهما الذي حضره عدد من كبار المسؤولين بالامارات سبل الوصول الى موقف عربي موحد واحتواء الخلافات وتغليب المصلحة العربية، اضافة الى استعراض الوضع في منطقة المغرب العربي والخليج.

رئيس وزراء شمال الراين يغادر جدة

جدة ـ واس: غادر جدة صباح امس رئيس وزراء ولاية شمال الراين ويستفاليا بالمانيا الاتحادية يوهانس راو والوفد المرافق له عائدا الى بلاده بعد زيارة للمملكة استغرقت اربعة ايام قابل خلالها الملك فهد ابن عبد العزيز والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض.

كما اجرى الضيف الالماني خلال زيارته للمملكة مباحثات مع المسؤولين تناولت اوجه التعاون القائم بين البلدين في العديد من المجالات.

وكان في وداعه لدى مغادرته السفير الالماني لدى المملكة فالتر نوفاك.

الجزائر: القاء القبض على مرتكبي الاعتداء على ثكنة الشرطة

الجزائر ـ ا.ف.ب: ذكرت الصحف الجزائرية امس دون ان تدلي بمزيد من التفاصيل ان مرتكبي الاعتداء ضد ثكنة الشرطة في الصومعة التي تقع على بعد ٥٠ كيلومترا من جنوبي الجزائر والذي راح ضحيته احد رجال الشرطة في ليلة ٢٦/٢٧ اغسطس (اب) الماضي قد القي القبض عليهم امس الاول بعد تراشق بالنيران.

ولم توضح الصحف ما اذا كان الامر قد اسفر عن وقوع ضحايا ام لا ولم تقدم اي ايضاحات حول عدد الاشخاص الذين القي القبض عليهم او اماكن القبض عليهم.

وقد اعلنت منظمة مجهولة حتى الان مسؤوليتها يوم ١٢ سبتمبر (ايلول) الماضي عن الاعتداء الذي وقع ضد الصومعة والتي استولى خلاله المهاجمون على كمية كبيرة من الاسلحة.

وذكرت صحيفة «المجاهد» ان قوات الامن حددت وحاصرت المكان الذي تختبئ فيه مجموعة الاشقياء، وقد وجه اليهم انذار بتسليم انفسهم أو تسليم الاسلحة التي في حوزتهم فرفض الاشقياء وفتحوا النار على رجال الامن.

وقد لجأ هؤلاء الى السبل اللازمة التي تتيح لهم تحديد مكانهم واسرهم.

وذكرت الصحف الجزائرية يوم ٢ سبتمبر (ايلول) الماضي نبأ اعتقال عدد كبير من الاشخاص المتورطين في الاعتداء ضد الصومعة واستعادة معظم الاسلحة التي سرقت.

«محاولة» في الامم المتحدة لطي الحديث عن «مشكلة فلسطين»

الامم المتحدة ـ «الشرق الاوسط»:

واصل رؤساء الوفود في الامم المتحدة القاء بياناتهم امام الدورة الاربعين للجمعية العامة مع الاشارة بشكل خاص الى فرص السلام التي يضيعها العدو الاسرائيلي في الشرق الاوسط.

وفي هذه الاثناء عكفت المجموعة العربية على صياغة فقرة معدلة حول النزاع العربي الاسرائيلي ليتضمنها البيان الختامي لاعمال الدورة.

فقد وضحت مصادر عربية ان المجموعة العربية ابدت عدم ارتياحها للفقرة الخاصة بالشرق الاوسط التي اقترحتها اللجنة التمهيدية لانها تطرقت للوضع في المنطقة بصورة عامة دون الاشارة للمشكلة الفلسطينية.

واشارت تلك المصادر الى ان المجموعة العربية دعت إلى عقد اجتماع للنظر في هذه الفقرة واجراء تعديلات عليها بشكل يعطيها نوعا من القوة.

واعربت المجموعة العربية في الفقرة المعدلة عن قلق دولها من انه بالرغم من ادراج القضية الفلسطينية في جدول أعمال الامم المتحدة منذ عام ١٩٤٧ الا ان المشكلة لاتزال دون حل

كلمات

وتحدث رئيس الوزراء التركي توركوت اوزال قائلا ان بلاده استبعدت ان تغتنم اسرائيل فرصة السلام في الشرق الاوسط التي تقدم بها العاهل الاردني الملك حسين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في اوائل العام الحالي.

واضاف في كلمته امام الجمعية العامة بمناسبة الذكرى الاربعين لتأسيس الامم المتحدة «كنا نأمل ان تحجم اسرائيل عن سياسة فرض الامر الواقع وتغتنم مبادرة السلام وذكر بأن تركيا عارضت في عام ١٩٤٧ قرار تقسيم فلسطين خوفا من ان يؤدي هذا الأمر الى تغيير الوحدة الدينية والعرقية والثقافية في المنطقة.

وحذر الرئيس أحمد عبد الله رئيس جمهورية جزر القمر الاسلامية من ان الموقف في الشرق الاوسط يهدد بالتفاقم وباتساع رقعة النزاع مشيرا الى تزايد اضطهاد اسرائيل للفلسطينيين العرب في الاراضي المحتلة وممارستها لسياسات عدوانية ضد الدول المجاورة.

وتحدث الرئيس الزامبي كينيث كاوندا في مؤتمر صحفي على هامش الاجتماعات قائلا ان اسرائيل تضيع فرصة لتحقيق تسوية في الشرق الاوسط برفضها التفاوض مع الاردن ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

كذلك قال الرئيس السنغالي عبده ضيوف في مؤتمر صحفي منفصل انه لا يتصور ان يعم السلام في الشرق الاوسط بغياب منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان الرئيسان الافريقيان يردان على مقترحات رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز في الامم المتحدة أمس الأول حيث دعا الاردن الى اجراء مفاوضات مباشرة وعاجلة مع اسرائيل بغياب منظمة التحرير الفلسطينية

انفجار في قلب مدينة العفولة:

حكومة العدو تنفذ خطة لتوسيع الاستيطان في الضفة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: بدأت حكومة العدو الصهيوني بتنفيذ خطة لتطوير مشاريع الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، وقال اسحق موداعي وزير المالية في تعليقه على خطاب شمعون بيريز رئيس الوزراء انه «لن يستجيب بعد الان لمقررات الحكومة بالحد من النفقات فيما يتعلق بتوسيع مشاريع الاستيطان، وانه سيتم توسيع هذه المشاريع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين».

على صعيد آخر، ندد رئيس بلدية الناصرة المحتلة عام ١٩٤٨ السيد توفيق زياد بالاجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة.

وقال في مؤتمر صحفي عقد في القدس المحتلة الليلة قبل الماضية بمشاركة اثنين من كتلة «حداش» لقد زرنا سجني جنيد وبئر السبع وشاهدنا الظروف السيئة التي يعاني منها المعتقلون الاداريون الذين يواصلون اضرابهم عن الطعام بسبب اجراءات الاعتقال الاداري.

وقال «لقد شاهدنا سبعة من المعتقلين وهم في حالة صحية سيئة للغاية وتمتنع ادارة السجن عن تقديم اي علاجات لهم او نقلهم الى المراكز الطبية».

ويطالب المعتقلون الاداريون بأن يتم الافراج عنهم وتقديمهم للمحاكمة اذا كان هناك اي سبب لذلك.

ووجهت خلال المؤتمر اتهامات الى سلطات السجون الاسرائيلية ضد ظروف الاعتقال والمعاملة السيئة التي يعامل بها المعتقلون والعلاج الطبي لا سيما بالنسبة للمضربين.

وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت امس الأول خمسة مواطنين عرب في الضفة الغربية بموجب اوامر الاعتقال الاداري في نطاق الاجراءات التعسفية التي تمارسها ضد المواطنين العرب في الأرض المحتلة.

من ناحية اخرى، اعترف مصدر في الشرطة الاسرائيلية بانفجار قنبلة في قلب مدينة العفولة مما اسفر عن اصابة اربعة اشخاص بجراح.

وحاصرت قوات الأمن السوق الذي وقع فيه الانفجار وهو «سوق يقام في الهواء الطلق بالمدينة» وشرعت في الاعتقالات والبحث عن شحنات اخرى من المحتمل ان تكون في السوق الذي يرتاده عادة كثير من الناس.

ويذكر ان مشاعر العداء اليهودية ضد العرب مستحكمة منذ اكثر من شهرين حينما قتل ثلاثة من الشبان الفلسطينيين شابين يهوديين في المدينة وتلا ذلك اعمال عنف متبادلة.

وفي مدينة الناصرة العربية، اصدرت محكمة صهيونية حكما بالسجن لمدة اربع سنوات ونصف السنة على الشاب رفيق كيلاني من بلدة مجدل شمس في الجولان المحتل، لاتهامه بنقل معلومات عن القوات الاسرائيلية لجهات لم توضحها المحكمة.

تقرير اخباري حول مناقشات «الميثاق الوطني»:

جدل صحفي «حاد» في الجزائر حول الحزب والاختيارات الاقتصادية

الجزائر ـ أ.ف.ب: شهدت المناقشة حول الميثاق الوطني «الدستور» الذي يمثل قاعدة الاشتراكية الجزائرية عودة جديدة هذا الاسبوع بعد ان نشرت الصحف سلسلة مقالات متعارضة تتعلق اساسا بالحزب والاختيارات الاقتصادية الكبيرة للبلاد.

ويذكر المراقبون في الجزائر ان هذا الجدل «الذي تبادل فيه مختلف المشتركين الاتهامات بأنهم منتفعون وانتهازيون وتافهون» او بأنهم «يحلمون بالليبرالية والتعدد الحزبي» يعكس المعارك من اجل اعداد نص جديد للميثاق الوطني الذي يجب ان يستخدم كبرنامج سياسي واقتصادي في الجزائر لمدة عشر سنوات.

وافردت صحيفة «ئلجيري اكتواليتيه» الاسبوعية التي تبدو اقل الصحف التزاما في الأسبوع الماضي «منبرا حرا» انتقد كاتبه حزب جبهة التحرير الوطني وقال عن هذه الجبهة انها مجرد «وزارة اقوال».

وقد سلك انصار هذه الجبهة «ذوو الوجوه الغامضة والكفاءات غير المؤكدة طريق الاستسلام والعمالة والقبلية والانتخابية وشكلوا مجموعة مصطلحات».

وجاء رد صحيفة «ريفيولوسيون افريكان» التي تصدرها جبهة التحرير الوطني عنيفا جدا، واتهم صحيفة «الجيري اكتيواليتيه» بانها تخدم «أعداء الثورة وتعرض موضوعات البورجوازية والرجعية وتقدم مشروعا سياسيا من احلام الليبراليين وانصار التعدد الحزبي».

وفي هذا المجال ايضا جاء رد «ريفوليوسيون افريكان» واضحا حيث كتبت ان الاختيار الاشتراكي «نصر اساسي ودائم لجماهير الشعب»، ونددت في الوقت ذاته «بهؤلاء الذين يرون في الشعب قوة عمل خاضعة للضرائب والسخرة بلا رحمة».

وكانت صحيفة «ريفوليوسيون ايه ترافاي» التي تنطق باسم الاتحاد العام للشغيلة حاسمة في مواقفها، وكتبت ان «الجماهير ترفض الليبرالية وتؤكد من جديد اختيارها الاشتراكي» واكدت ان المناقشات التي جرت منذ شهرين تعد بمثابة «اجابة واضحة وصفعة مدوية لأعداء الطريق الاشتراكي».

ويوضح المراقبون في الجزائر انه من جهة اخرى لم يعرب اي من كبار القادة الجزائريين عن رايه علنا في المناقشة حول الدستور حتى في المجالس الخاصة التي تظهر بعض اصدائها احيانا في الصحف.

ومنذ بدء المناقشة لم يدل الرئيس الشاذلي بن جديد برأيه على الاطلاق، وذكر فقط انه اذا كانت التغييرات في نص الميثاق تمس الاختيارات الأساسية للبلاد يتعين اللجوء الى اجراء استفتاء في حين اكتفت صحيفة «الجيش» الناطقة باسم القوات المسلحة بالتحذير من «بعض التصرفات المشبوهة» في القطاع الخاص و «بعض العناصر المناهضة للثورة التي لا تزال تعيث فسادا في الأجهزة الادارية والتنفيذية».

كما نددت صحيفة جبهة التحرير الوطني «بالذين ينمقون الكلام لخداع الآخرين وغيرهم من باعة الأوهام الذين ينشرون الاكاذيب نفسها التي تضمها منشورات صحافة مخربة تسمى المعارضة».

وفي المجال الاقتصادي تباعدت بالمثل المواقف، واعرب مسعودي زيتوني وزير الصناعات الخفيفة واحد محركي المناقشة في هذا القطاع عن معارضته «لمذهب المساواة الذي لا يترادف مع العدالة الاجتماعية».

ودعا زيتوني وهو المسؤول الجزائري الوحيد الذي اعرب عن رأيه في هذه المناقشة من خلال الصحف الى «تجنب المواقف المتطرفة»، واكد ان بعض الوظائف يجب ان تختفي في حالة الضرورة لضمان تحقيق ربح للمؤسسات.

كما انتقد «الدولة الحامية» وطلب «وقف تدخل السياسة في ادارة الاقتصاد» وتطبيق «معياري الفاعلية وتحقيق الربح وحدهما».

وبمعنى اكثر وضوحا جاءت صحيفة «الجيري اكتيواليتيه» صدى لرغبة قوية في التغيير لصالح «المبادرة الخاصة التي كان قطاع نشاطها واطارها السياسي محددين من قبل.

خطة كويتية يوغوسلافية للتعاون في مجالات الامن ومكافحة الارهاب

بلجراد ـ ا.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية امس الاول في تقرير عن زيارة الشيخ نايف الاحمد الجابر وزير داخلية الكويت الى بلجراد ان يوغوسلافيا والكويت توصلتا الى اتفاق بشأن توحيد جهودهما من اجل مكافحة الارهاب الدولي.

وقد اعد الوزير الكويتي مع نظيره دوبروسلوف كولافيتش برنامجا للتعاون ينص بصفة خاصة على تبادل المعلومات المتعلقة بالامن وتدابير مكافحة سائر اشكال الارهاب الدولي وكذلك مكافحة تهريب المخدرات.

وزار الوزير الكويتي مركز تدريب قوات امن الدولة في بلجراد، وتباحث كذلك مع ستان دولانك وزير الداخلية السابق الذي احتفظ بسيطرته على جهاز الامن على رأس المجلس الفيدرالي لحماية النظام الدستوري.

وتوجه الوزير الكويتي امس الى كرواتيا احدى الجمهوريات الست في الاتحاد اليوغوسلافي.

مسؤول اسباني بشؤون الطاقة يزور اسرائيل

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: وصل مارتين جاليجو سكرتير عام وزارة الطاقة الاسبانية امس الى اسرائيل في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من موشي شاحال وزير الطاقة الاسرائيلي.

وصرح المتحدث باسم وزارة الطاقة الاسرائيلية بأن المسؤول الاسباني سيدرس خلال زيارته لاسرائيل التي تعد أول زيارة يقوم بها مسؤول اسباني لاسرائيل منذ عامين امكانات التعاون بين البلدين في مجالات البحث والتطوير فيما يتعلق بالطاقة.

ولا تقيم اسرائيل واسبانيا علاقات ديبلوماسية بينهما، وقد اعلن المسؤولون الاسبان في مناسبات كثيرة في الاشهر الاخيرة عن عزم اسبانيا على فتح سفارة في اسرائيل دون تحديد موعد لذلك.

مساعد المدير العام للخطوط الجوية السعودية لـ «الشرق الأوسط»:

• المركز الرئيسي للحجز بالكمبيوتر ينتقل لجدة بنهاية ١٩٨٥
• الصالة الدولية بمطار الملك خالد أصبحت جاهزة للتشغيل

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد المنعم الاشنيهي:

قال السيد ابراهيم الدغيثر مساعد المدير العام للخطوط «السعودية» في حديث لـ «الشرق الأوسط» ان العمل يجري على قدم وساق للانتهاء من المركز الرئيسي للحجز بالكمبيوتر في جدة بدلا من لندن مقره الحالي، وسيكون المركز جاهزا للعمل مع بداية علم ١٩٨٦، وبذلك سيتم القضاء نهائيا على مشكلة أعطال الأجهزة التي تحدث احيانا بسبب بعد المملكة عن المركز الرئيسي في لندن، كما أشار الى ان عدد الشركات الأجنبية التي تستخدم مطار الملك خالد الدولي بالرياض سيتضاعف عددها بعد افتتاح الصالة الدولية والتي اصبحت جاهزة الآن للتشغيل، إلا ان موعد الافتتاح سيتم بمعرفة مصلحة الطيران المدني.

واكد الدغيثر ان الخطوط «السعودية» ماضية نحو الاكتفاء الذاتي بعد ان قامت بالتعاقد على شراء أحدث الطائرات من انواع الجامبو والايرباص، كما ان سعودة الأجهزة الادارية والفنية تسير بشكل مرض حيث بلغت نسبة الطيارين من الوطنيين نحو ٥٥٪ والوظائف الادارية الى ٨٠٪ . وفيما يلي نص الحديث:

• ما هي الخطوات التي وضعتها الخطوط «السعودية» لاستخدام الشركات الأجنبية لمطار الملك خالد الدولي وانعكاس ذلك على الحركة الراهنة في مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة؟

ـ الحقيقة ان الخطوات التي اتخذت لتشغيل مطار الملك خالد الدولي مبنية على الحاجة وتشغيل القائم من الخطوط «السعودية» والشركات الأجنبية الى بلدانها بحيث تعطي الخيار في الاتجاه الذي تراه الشركة سواء في جدة أو الرياض أو الظهران. وهناك بعض الاتفاقيات التي ابرمت مع هذه الشركات تنظم العمل بين المطارات الدولية في المملكة.

ومما لا شك فيه ان استخدام الشركات الأجنبية لمطار الملك خالد الدولي سيكون له تأثير على حركة النقل في هذا المطار وستستقطب جزءا من حصة الخطوط «السعودية» وهناك بعض الشركات تحاول بمختلف الأساليب اغراء المسافر وبعيدا عن المنافسة الشريفة وعلى حساب الخدمة التي يجب ان تعطى للراكب. ولكن في رايي ان تقديم افضل الخدمات سيظل في النهاية العامل الهام في اجتذاب المسافر وهذا ما تحرص عليه «السعودية».

• متى تتوقعون افتتاح الصالة الدولية وعدد الشركات المنتظر السماح لها باستخدامها؟

ـ معلوماتي ان الصالة جاهزة الآن للاستخدام وكانت هناك فكرة لأن يكون الافتتاح في اكتوبر ولكن يبقى تحديد الموعد من مسؤوليات الطيران المدني، اما بالنسبة لعدد الشركات المتوقع ان تستخدم الصالة الدولية فلا يمكن تحديدها الآن ولكن بالتأكيد سيزيد العدد عما هو عليه الآن ومعروف ان هناك عشر شركات تسير رحلاتها من مطار الملك خالد الدولي بالرياض حاليا.

• هل سيتم تعميم أجهزة الكمبيوتر في مكاتب الوكالات في مختلف مناطق المملكة بعد نجاح التجربة في الرياض؟

ـ نعم سنعمل على تحقيق هذا باذن الله سواء على مكاتب الخطوط «السعودية» أو في مكاتب السفر والسياحة التي نعتبرها جزءا من مكاتب الخطوط «السعودية» وهناك خطة مرحلية ليتعمم هذا المشروع الذي سيساعد في انجاز وسرعة انهاء اجراءات الحجز والتأكيد للمسافرين.

الاكتفاء الذاتي

• ما هي السياسة التي تتخذها «السعودية» لتحقيق الاكتفاء الذاتي بين كوادرها الوطنية؟

ـ الخطوط «السعودية» تسعى لتحقيق الاكتفاء الذاتي إلا ان توسع الخطوط «السعودية» في مجالات الطيران واضافة اعداد جديدة من الطائرات الحديثة ومنها الجامبو ٧٤٧ لم يحقق التوازن المنشود من الكوادر السعودية في مختلف المجالات بسبب هذا التوسع. ولكن برامج السعودة في المجالات الادارية والفنية تسير بشكل مرض للغاية فلو رجعنا الى وظائف الاداريين نجد ان ٨٠٪ منها يعمل فيها السعوديون وكذلك وظائف الفنيين والطيارين أيضا. واعتقد ان نسبة الطيارين الوطنيين بلغت ٥٥٪ ونتمنى ان تصل الى الوقت الذي نحقق فيه الاكتفاء الذاتي في كل وظائفنا الفنية والادارية. لكن كما ذكرت فان التوسع الذي بلغته «السعودية» في تطور واستحداث طائراتها أدى الى الاستعانة بالاخوان من بعض الدول.

• متى تتوقع وصول بقية الطائرات الجامبو الى المملكة. وهل تعتقدون انها ستحقق الاكتفاء في مواسم الذروة؟

ـ نتوقع أن تصل بقية الطائرات خلال عام ١٩٨٦م، ودخول الطائرات الجامبو التي تعاقدنا عليها في الخدمة سيحقق الاكتفاء الذاتي في مواجهة حركة المواسم كالحج والعمرة والصيف وسفر المدرسين. وقد توفر علينا مسألة الاستعانة بالطائرات الأجنبية ومعروف ان الجامبو ٧٤٧ـ٣٠٠ من احدث الطائرات التي وصلت الى المملكة بجانب ما تمتلكه الخطوط «السعودية» من الطائرات الطويلة المدى من نوع الجامبو ٧٤٧ وطائرات الايرباص والترايستار. هذا الاسطول الضخم من الطائرات لا يجعل المملكة في مقدمة دول الشرق الأوسط بحسب بل تعتبر في مصاف الدول الكبرى في هذا المضمار.

لقد كنا نستعين حتى وقت قريب بطائرات مؤجرة ولكن هذه السنة تقلصت الطائرات المؤجرة بمناسبة وصول دفعة من الطائرات الجامبو ٣٠٠ واتصور بأننا في السنوات القادمة لن نستعين بطائرات مؤجرة بعد وصول الطائرات التي تعاقدنا عليها.

• ما هو انعكاس حركة مشاريع البنية الأساسية على حجم السفر؟

ـ طبعا نلاحظ ان مشاريع البنية الأساسية قد تم انجاز جزء كبير منها والحمد لله في مدة زمنية قصيرة وذلك بفضل الله ثم بفضل ما تبذله الدولة من رعاية في تطوير هذا البلد وسرعة انجاز المشاريع وقد أدى ذلك الى الاستغناء عن بعض العمالة، ولو ان نسبتها قليلة نظرا لأن المشاريع لازالت متوفرة ولازالت الحركة الحقيقية قائمة. ولكن بصفة عامة خفت حركة السفر وليس ذلك بالنسبة للعمال فقط، ولكن في كل القطاعات هناك انخفاض ملحوظ في حركة السفر.

• لنسألكم الآن عن مؤتمر الوكالات في الطائف واهم النتائج التي توصل اليها؟

ـ من أهم الأمور التي خرج بها المؤتمر التركيز على العمل الجماعي وتوسيع حلقة الاتصال بين الخطوط «السعودية» ووكلائها باعتبارهم يمثلون الخطوط «السعودية» سواء في البيع والحجز وتقديم الخدمة وقد توصل الاجتماع الى نتائج ايجابية سنلمس ثمارها ان شاء الله القريب العاجل والخطوط السعودية تعلق أمالا أكيدة على وكالات السفر لأنهم ابناء هذا البلد ويهمهم خدمة الوطن. وقد خرج الاخوان بانطباع خاص وهو العمل الجماعي وتأكيد دائرة الاتصال واطلاعهم على ما هو جديد وما تخطط له السعودية مستقبلا، كما نوقش في الاجتماع كذلك موضوع جدول الرحلات والعلاقة بين «السعودية» ووكيلها باعتبار ان الواجب واحد ومشترك ولا يختلف فيه اثنان. وقد حضر هذا الاجتماع ١٠٢ من الوكالات العامة والوكالات «الاياتا» التي تمثل الخطوط السعودية دوليا.

• ما هو موقف الخطوط «السعودية» ازاء بعض التجاوزات التي تصدر من بعض الوكالات؟

ـ لكل عمل ايجابياته وسلبياته لكن اعتقد ان توسيع دائرة الاتصال والمناقشة مع الوكلاء ستقضي على السلبيات. وطبعا لا يخلو اي عمل من الاخطاء أو المشاكل لكن المهم هل تلك الاخطاء مقصودة أم غير مقصودة. في الواقع طرحنا على الاخوان في مؤتمر الوكلاء بالطائف ما تعانيه «السعودية» بالنسبة لتخلف الحاجزين والحقيقة وجدنا تجاوبا كبيرا من جانبهم واكدوا انهم سيبذلون الجهد ويعملون على متابعة المسافرين للتأكد من سفرهم لأن الكل يسهل عليهم الحجز ولكن الغالبية، لا تسافر في المواعيد التي حجز فيها وبذلك تضيع فرص السفر على شخص قد يكون بالفعل في حاجة ماسة الى السفر. لكن اذا تمت عملية المتابعة فسوف تنخفض نسبة التخلف عن السفر.

• ما هي الحلول التي توصلت اليها السعودية للقضاء على هذه المشكلة؟

ـ في الواقع ان هناك حلولا عديدة يمكن ان تتخذها «السعودية»، لكنها ستكون على حساب راحة المسافر ذاته.. مثلا يمكن سحب الكوبون عند قيام المسافر بتأكيد الحجز ولكن ستكون هناك مشقة وصعوبة إلا اننا نضطر الى تطبيق هذا الاسلوب في قطاعات معينة وفي المواسم التي يكثر فيها الزحام ويتهافت المسافرون على السفر، حيث تطلب سحب الكوبون وفي حالة سحب الكوبون نلغي الحجز ومن الحلول الأخرى قبول برنامج الحجز الزائد على الطائرة بمعنى اننا نقبل نسبة ما بين ١٠ الى ٢٠ في المائة على قطاعات معينة وبالرغم من هذا الاجراء نجد بعض الطائرات تغادر المطار غير كاملة العدد، لكن ان شاء الله ستختفي هذه الظاهرة بعد مؤتمر الطائف حيث ان الكل قد شعر بالمسؤولية في متابعة حركة المسافر لراحته وضمان سفره.

وزارة الصناعة السعودية تطالب بسرعة تسجيل بيانات المصانع الوطنية

الرياض ـ واس: طلب المهندس مبارك الخفرة وكيل وزارة الصناعة والكهرباء السعودي لشؤون الصناعة بالنيابة من أصحاب المصانع الوطنية المنتجة بالسعودية سرعة المبادرة الى استيفاء النماذج المعدة لتسجيل اسماء مصانعهم ضمن قائمة المصانع الوطنية المنتجة والتي تقوم الوزارة حاليا بتحديثها.

واوضح المهندس الخفرة ان وكالة الوزارة لشؤون الصناعة قد حددت نهاية شهر صفر الجاري كآخر موعد للمصانع التي لم تقدم هذه البيانات حتى الان مشيرا الى انه يمكن الحصول على هذه البيانات من ادارة الحماية الصناعية والتشجيع بالوزارة أو من ادارات المدن الصناعية أو من الغرف التجارية الصناعية في انحاء المملكة العربية السعودية.

وأكد الخفرة على أصحاب المصانع الوطنية التي سبق لها التسجيل في هذه القائمة خلال السنوات السابقة ضرورة استيفاء هذه النماذج حرصا على ادراج مصانعهم في القائمة الجديدة لتحديث البيانات عليها.


هشام ناظر يلقي كلمته امام مؤتمر رابطة الصناعيين الكيماويين بواشنطن

هشام ناظر يحذر من خطورة التشريعات الأمريكية ضد حرية التجارة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حذر الأستاذ هشام ناظر وزير التخطيط السعودي ونائب رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع من خطورة التشريعات الأمريكية المترحة لعرقلة التجارة على الاقتصاد الأمريكي نفسه. وقال انه على مدى السنوات العشر الماضية استفادت الشركات الأمريكية بما قيمته ٥٢ بليون دولار من الصادرات الى المملكة العربية السعودية.

وأضاف أنه طبقا لتقديرات وزارة التجارة الأمريكية، فان كل الف مليون دولار من الصادرات الى السعودية ينتج عنها توفير ٢٥ الف فرصة عمل للأمريكيين. وان هذا يعني خلال السنوات العشر الماضية ان الصادرات الأمريكية للسعودية قد وفرت حوالي مليون و٣٠٠ الف فرصة عمل للأمريكيين في بلادهم.

ونبه ناظر الى ان التشريعات المقترحة لعرقلة حرية التجارة قد ينتج عنها خسارة ما يقرب من ٢٧٥ الف فرصة عمل في الولايات المتحدة على الأقل وانخفاض النمو في الدخل القومي بمقدار ١١٤ بليون دولار وزيادة العجز بمقدار ٣٣ بليون دولار خلال السنوات المقبلة.

واكد الأستاذ هشام ناظر ان السعودية لا تطلب معاملة خاصة من أحد وإنما تتطلع إلى معاملة متساوية.

وطالب الأستاذ هشام ناظر الذي كان يتحدث أمام رابطة الصناعيين الكيماويين بمناسبة المؤتمر الذي عقدته الرابطة في واشنطن بضرورة التجاوب مع التغييرات التي حدثت في صناعة البتروكيماويات.

وقال ان علاقة التكلفة بالانتاج قد تحولت لصالح الدول التي تمتلك الثروات الطبيعية حيث تبلغ قيمة المادة الخام حوالي ٧٠٪ من تكلفة الانتاج. واضاف الوزير ان التنمية في المملكة العربية السعودية لم تقتصر على الصناعات البتروكيماوية فحسب حيث تشكل جزءا بسيطا في مضمار التنمية. فقد انفقت المملكة العربية السعودية ما يقرب من ٢٦٨ الف مليون دولار. بالاضافة الى ان التجهيزات الأساسية في الجبيل وينبع تخدم انواعا كثيرة من الصناعات لا مجرد الصناعات البتروكيماوية فقط.

واكد الوزير هشام ناظر نفس المنطق بالنسبة للقروض التي قال انها قدمت لأنواع كثيرة من النشاطات غير البتروكيماوية حيث قامت الحكومة باقراض ٥٨ مليون دولار فقط.

هيئة سوق المال المصرية تعتمد جمعيات ١١٠٠ شركة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعتمدت الهيئة العامة لسوق المال في مصر محاضر الجمعيات العامة للشركات التي تاسست طبقا لقانون الاستثمار أو لقانون الشركات المساهمة ويبلغ عددها حوالي ١١٠٠ شركة تتجاوز رؤوس اموالها ١٢ بليون دولار.

وسوف تبدأ الشركات بعد اعتماد جمعياتها العمومية في صرف الأرباح المحققة عن النشاط العام المالي الماضي كما ستبدأ الشركات في تنفيذ قرارات المساهمين التي اتخذوها في جمعياتهم سواء بزيادة راس المال او اقامة توسعات جديدة او الاندماج في شركات اخرى او البدء في الانتاج بالنسبة للشركات التي عقدت اولى جمعياتها العمومية بعد التاسيس.

وأعلن الدكتور محمد حسن فج النور رئيس الهيئة العامة لسوق المال بأن القانون ١٥٩ لسنة ٨١ للشركات المساهمة اعطى المساهمين في هذه الشركات حق الاطلاع على نشاط الشركة وما تم فيها وميزانياتها وأرباحها أو خسارتها كما أعطى له الحق في الحصول على صور أو نسخ من الوثائق الخاصة بالشركة من الهيئة العامة لسوق المال مقابل رسم رمزي.

وقال إن الهيئة اعتمدت الجمعيات العمومية بسرعة ودون تعويق حتى تتمكن الشركات من الانطلاق كما تبدأ الهيئة في تزويد المساهمين بكل المعلومات التي يريدونها عن الشركات للمساهمين فيها وتعتبر الوثائق التي تقدمها الهيئة للمساهمين في حكم الوثائق الرسمية التي تعتمد بها القوانين والمحاكم في مصر.

ويهدف المشروع المصري من هذا الاجراء الى ضمان احاطة المساهمين بكل المعلومات عن الشركات التي يساهمون بأموالهم فيها، نظرا لعدم امكانية اشتراكات المساهمين في ادارة الشركة فان الهيئة العامة لسوق المال ملزمة امام جميع المساهمين بتوفير البيانات ومحاضر الجمعيات العمومية، والميزانيات وكشوف الانتاج والخسائر والأرباح بحيث يتمكن المساهم من الحصول على حقه.

وقد أعلن الدكتور فج النور رئيس سوق المال بأن الهيئة ستقوم بهذا الواجب تسهيلا على الشركات لسرعة انجاز اعتماد المحاضر حتى تتمكن الشركات من تقديمها الى الجهات المختلفة وتكتمل هذه الخدمة بتمثيل الهيئة نفسها وحضورها في الجمعيات العامة للشركات لمساعدتها على عقد جمعياتها العمومية في اطار قانوني.

ومن ناحية اخرى فقد شهدت سوق المال في مصر مفاجأة غير متوقعة تحمل آثارها حاملو سندات التنمية الدولارية الوحيدة الباقية في السوق والتي تنتهي في يناير القادم ويحصل حاملوها على رؤوس أموالهم والأرباح السنوية حيث بادر بعض هؤلاء أمام الارتفاع الجنوني في اسعار الدولار الأسبوع قبل الماضي الى التخلص من هذه السندات رغم قرب توزيع الأرباح ولكن ارتفاع الدولار لم يستمر طويلا خصوصا ان بيع الأسهم يقتضي البحث عن اعلى سعر في البورصة ووجود مشترين وبالفعل لم تكن هناك طلبات لشراء السندات لدى سماسرة البورصة لعلم الجميع باقتراب توزيع الأرباح وبالتالي خسر البائعون عندما قاموا بعملية البيع وخسروا ثانية عندما وجدوا في أيديهم الدولار ولكن بعد ان تراجع السعر الخيالي الذي كان قد وصل اليه الدولار.

مجلس الوزراء اليمني يناقش الاتفاقية المبرمة مع صندوق الأوبك

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ناقش مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية امس اتفاقية مبرمة بين الحكومة اليمنية وصندوق الأوبك يقدم بموجبها الصندوق قرضا قدره ٤ ملايين دولار لتمويل الجزء الأول من مشروع انشاء محطات لتخزين وتوزيع المواد البترولية في عدد من المواقع في اليمن.

ويهدف هذا المشروع الى تطوير وسائل التخزين والتوزيع للمواد البترولية بدلا من استخدام الناقلات وما ينتج عنها من الازدحام في الطرقات وعدم الانتظام في عملية التوزيع بالشكل المطلوب.

ومن المقرر ان تحال الاتفاقية الى مجلس الشعب التأسيسي لمناقشتها واعطائها الصفة الدستورية.

٥ آلاف طن أسمدة من السعودية للبنان

بيروت ـ واس: قدمت المملكة العربية السعودية للبنان امس هبة تقدر بخمسة آلاف طن من الأسمدة لدعم النشاط الزراعي في لبنان الشقيق.

وتعد هذه هي الدفعة الأخيرة من مجموع الهبات البالغ ٢٥ الف طن تسلم منها لبنان في وقت سابق ٢٠ الف طن جرى توزيعها على المزارعين.

الأسواق المالية

بنك اليابان يقود عملية تدخل ناجحة تضعف الدولار

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

قاد بنك اليابان امس عمليات تدخل ملحوظة في الاسواق المالية ادت الى اضعاف قوة الدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى. وجاء التدخل المبكر خوفا من ان يؤدي نشر احصاءات اقتصادية امريكية الى اشعال موجة ارتفاع للدولار. فكان التدخل بمثابة عملية وقائية مسبقة ضد الدولار. وعلى صعيد معاملات الذهب والفضة استمرت حالة التذبذب في الأسعار.

ويتوقع سماسرة الأسواق المالية ان يؤدي نشر احصاءات الطلب على السلع المعمرة مثل الأجهزة الكهربائية المنزلية وجدول اسعار المستهلك لشهر سبتمبر (ايلول) الماضي الى رفع الطلب على الدولار، وبالتالي زيادة أسعاره مقابل العملات الرئيسية الأخرى.

ويلاحظ في الآونة الأخيرة منذ بدأ تدخل البنوك المركزية الغربية في الأسبوع الأخير من الشهر الماضي ان تقلبات اسعار الدولار تدور في مدى محدود جدا وتتراوح غالبا بين ين ياباني ارتفاعا او انخفاضا وأقل من نصف فينيك مقابل المارك الألماني ونصف سنت مقابل الجنيه الاسترليني. وهو ما يعني ان التغيرات تدور في حدود ٠,٥٪ ارتفاعا وانخفاضا. وتضمن البنوك المركزية انضباط التغير داخل حدود هذه النسبة عن طريق عمليات التدخل اليومية.

وكان ساتوش سوميتا محافظ بنك اليابان قد اكد في كلمة له أمس الأول ان البنك سيواصل تدخله في الأسواق لصالح الين الياباني ولضمان استمرار قيمة الدولار عند مستوى منخفض. وجاء تدخل البنك أمس في السوق ليؤكد هذه السياسة من جانب البنك المركزي لليابان.

وفي لندن بلغت قيمة الاسترليني أمس ١,٤٣٤٥ دولار بزيادة طفيفة عن سعر اقفال امس الأول الذي كان ١,٤٣٤٠.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الأخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال أمس الأول:

ـ ٢,٦٣٤٣ مارك الماني منخفضا من ٢,٦٤٢٠.
ـ ٢,١٥٩٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,١٦٤٠.
ـ ٨,٠٣١٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٨,٠٤٠٠.
ـ ٢,٩٧٦٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٩٧٧٠.
ـ ١٧٧٩ ليرة ايطالية منخفضا من ١٧٨٠.
ـ ١,٣٦٤١٥ دولار كندي منخفضا من ١,٣٦٤٦.
ـ ٢١٥,٦٥ ين ياباني بدون تغير.

تذبذب الذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة كانت المعاملات هادئة بشكل عام، ولكن الأسعار استمرت في التذبذب. ففي سوق لندن أعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الأساس للمعاملات بواقع ٣٢٦,٩٠ دولار أعلى من سعر اقفال أمس الأول الذي كان ٣٢٥,٤٠ دولار.

اما في زيوريخ اكبر اسواق الذهب الأوروبية فقد انخفض سعر الأونصة ليبلغ ٣٢٧,٤٠ دولار أقل من سعر اقفال أمس الأول الذي كان ٣٢٧,٧٥ دولار.

وكان الذهب قد ارتفع مبكرا في هونج كونج بمقدار ٢٨ سنتا للأونصة التي بلغ سعرها عند الاقفال ٣٢٧,٩٨ دولار.

واتجهت اسعار الفضة للارتفاع قليلا ليصل سعر الأونصة الى ٦,٢١ دولار مقابل ٦,١٤ دولار أمس الأول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٤٠	٣,٦٥١٥
جنيه استرليني	٥,٢٧٧١٠	٥,٢٤٨٦
مارك الماني	١,٣٩١٥	١,٣٨٨٧
فرنك سويسري	١,٦٩٦٠	١,٦٩٢٣
فرنك فرنسي	٠,٤٥٨٥	٠,٤٥٦٢
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٠٨٥	٠,٠٠٢٠٦٧
ين ياباني	٠,٠١٧٠٥	٠,٠١٦٩٩
جلدر هولندي	١,٢٣٦٥	١,٢٣٦٠
دولار سنغافوري	١,٧١٤٠	١,٧١٣٥
دولار كندي	٢,٦٨٣٧	٢,٦٨٢٤
شلن كيني	٠,٢٣٦٥	٠,٢٣٦١
بيزو فلبيني	٠,٢٠٤٠	٠,٢٠٣٥
شلن نمساوي	٠,٢٠٥٠	٠,٢٠٠٠
كرون سويدي	٠,٤٦٢٠	٠,٤٦١٨
كرون نرويجي	٠,٤٦٣٨	٠,٤٦٣٥
كرون دنمركي	٠,٣٨٤٠	٠,٣٨٣٧
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٢٧٤	٠,٠٢٢٧٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٨٩٥	٠,٠٦٨٩١
دراخما يوناني	٠,٠٢٣٩٠	٠,٠٢٣٨٨
روبيه هندي	٠,٣٦٨٠	٠,٣٠٤٣
روبيه سريلانكا	٠,١٣٧٨	٠,١٣٦٤
تاكا بنجلاديشيه	٠,١١٦٥	٠,١١٦٣
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٧٠	٠,٢٣٨٥
دينار كويتي	١٢,٢٨١٠	١٢,٢٧٧٤
دينار تونسي	٤,٠٠	٤,٦٥٢٦
دينار عراقي	٣,٥٨	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانيه	٠,٢١١٠	—
ليرة سوريه	٠,٢٨٨٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٨
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٦٣٩
ريال يمني	٠,٤٦١٥	—
جنيه مصري	٣,٢٧	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	٩,٧٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٦٨٠	٣٨٥٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٢٠	٤٥٠٥
اونصه ذهب	١٢١٢	١٢٠٤
(كيلو) الفضه	٨٣٠	٧٠٠
الاونصه	٣٢	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود ممتاز	٩٧٢,٥ ـ ٩٧٢	٩٩٤,٥ ـ ٩٩٤
نحاس كاثود عادي	٩٥٤ ـ ٩٥٢	٩٨٠ ـ ٩٧٧
قصدير عالي الدرجة	٩٧٨٨ ـ ٩٧٨٥	٨٦٨٦ ـ ٨٦٨٥
قصدير عادي	٨٧٩٣ ـ ٨٧٨٧	٨٦٨٦ ـ ٨٦٨٥
زنك عالي الدرجة	٤٥٤ ـ ٤٥٩	٤٥٩ ـ ٤٥٨
زنك عادي	٤٣٣ ـ ٤٣٢	٤٣٣ ـ ٤٣٣
الومنيوم	٦٩٠ ـ ٦٨٩	٧١٢ ـ ٧١١,٥
نيكل	٣٠٠٠ ـ ٢٩٩٠	٣٠٤٥ ـ ٣٠٤٠
رصاص	٢٨٣ ـ ٢٨٢	٢٨٦ ـ ٢٨٥,٥

ذروة احتفالات الأمم المتحدة تجري اليوم :

ريجان يلقي خطابًا يمهد لقمة جنيف ودول عدم الانحياز تحذر من الاستقطاب

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: ينضم الرئيس ريجان ورئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر اليوم الى حشد من زعماء العالم في نيويورك حيث تدخل الاحتفالات بمناسبة ذكرى مرور ٤٠ عاما على قيام الامم المتحدة مرحلتها النهائية.

وتصل الاجتماعات الخاصة التي تستمر ١١ يوما الى ذروتها اليوم وهو يوم الامم المتحدة حيث يلقي رؤساء دول او حكومات الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن (الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا والصين وفرنسا) او مبعوثوهم كلمات امام الجمعية العامة.

وسينضم اليهم راجيف غاندي رئيس وزراء الهند ورئيس حركة عدم الانحياز التي تضم ١٠١ عضوا وديفيد لانج رئيس وزراء نيوزيلندا.

وقد وصل رئيس وزراء الصين جاو جيانج الى نيويورك يوم الاثنين وسيمثل فرنسا وزير خارجيتها رولان دوما.

ومن المنتظر حضور وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة في وقت لاحق بعد حضور اجتماع لدول حلف وارسو في صوفيا.

وتحتفل الامم المتحدة بذكرى بدء العمل بميثاق الامم المتحدة في ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٤٥ والذي وقع في ٢٦ يونيو (حزيران) من ذلك العام في سان فرانسيسكو.

وسيكون ريجان وثاتشر بين ضيوف شرف حفل غداء دبلوماسي يقيمه سكرتير عام الامم المتحدة خابيير بيريس دي كويار.

ومن جانب آخر يتوالى القاء الكلمات من على منبر الجمعية العامة التي تضم ١٥٩ دولة حيث يخاطب الجمعية رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني ورئيس الوزراء الدنمركي بول شلوتر والرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق.

ومن جانب اخر سيقوم الرئيس ريجان بمحاولة طموحة لاستمالة الراي العام العالمي ويسعى لاظهار وحدة الدول الحليفة للولايات المتحدة قبيل القمة التي يعقدها في نوفمبر (تشرين الثاني) مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

ويقول المسؤولون ان الرئيس الامريكي سيلقي خطابا مهما امام الأمم المتحدة اليوم يحدد فيه موقفه من العلاقات بين القوتين العظميين واجتماع جنيف بعد الزيارة التي قام بها جورباتشوف لفرنسا في وقت سابق من هذا الشهر وحظيت بدعاية واسعة.

وسيجتمع ريجان مع كل من غاندي وضياء الحق على حدة في محاولة للحيلولة دون تعريض التقدم في العلاقات الهندية ـ الباكستانية للضرر بسبب الشكوك المتبادلة بالقيام بانشطة نووية.

كما توجه بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا المعين الى نيويورك للاشتراك في اجتماع الدول الصناعية الكبرى بعد المشاورات الاولية التي اجراها لتشكيل حكومة جديدة.

وكان كراكسي زعيم الحزب الاشتراكي قد اكمل جولته الاولى من المحادثات مع زعماء احزاب اخرى وتوقع معلقون سياسيون انه من المحتمل ان تقود الاجتماعات الى احياء حكومته الائتلافية السابقة التي كانت تتكون من خمسة احزاب.

وقال المعلقون ان فرص تشكيل كراكسي للحكومة الخامسة والاربعين في ايطاليا منذ الحرب العالمية الثانية قد تحسنت بعد الرسالة الاسترضائية التي تلقاها من الرئيس ريجان وجاء فيها أن العلاقات الامريكية ـ الايطالية متينة على الرغم من الخلافات التي نشبت بينهما بشأن الاحداث التي احاطت باختطاف سفينة الركاب الايطالية (اخيل لورو).

من جهة اخرى، حذر زعماء من حركة عدم الانحياز من المخاطر التي يجلبها على العالم الصراع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وجاءت التحذيرات في اجتماع عقده زعماء ورؤساء حكومات ودبلوماسيون من دول عدم الانحياز في مقر الامم المتحدة برئاسة رئيس وزراء الهند.

وحذر غاندي من ان الدول غير المنحازة الى احدى الكتلتين تواجه «مخاطر جديدة وشريرة بالتدخل بالقوة والضغط». وقال ان العالم لا يزال يتعرض «الى تهديدات نتيجة الخصومات بين الكتلتين». وشدد على «اننا نثمن استقلالنا ونرفض اي محاولات للهيمنة علينا».

واوضح ان الدول العظمى تنتقد المنظمات الدولية لعدم فعاليتها في الوقت الذي تتحمل فيه هذه الدول مسؤولية عدم فعالية هذه المنظمات.

واعرب الرئيس الباكستاني ضياء الحق الذي تحدث نيابة عن الدول الآسيوية عن اسفه للانتهاكات المتواصلة لميثاق الامم المتحدة وقال انها ادت الى تصعيد التوترات الدولية والخصومات العالمية بين الدول العظمى.

وقال «ان هذا العداء اخذ الآن بعدا خاصا خطيرا لانه يجري في ظل ترسانات اسلحة نووية ضخمة تهدد الوجود الاساسي للانسانية».

وقال ان دول عدم الانحياز تشكل ثلثي اعضاء الامم المتحدة «وان لدولنا مصلحة حيوية في ضمان التزام شامل بأهداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة».

ودعا حركة عدم الانحياز الى ايجاد سبل فعالة كي توقف وتعكس السباق العالمي على التسلح والسعي لتوسيع التعاون الجماعي في الحقول الاقتصادية.

وتحدث الرئيس السنغالي عبدو ضيوف نيابة عن منظمة الوحدة الافريقية، وقال ان عدم الانحياز لا يجب ان يظل فكرة نظرية مجردة لكن يجب ان يكون استراتيجية للنضال من اجل السلام والتعايش السلمي وحسن الجوار وعدم استقطاب دول العالم من قبل معسكرات ايديولوجية.

وتطغى احتفالات العيد الاربعين لمنظمة الامم المتحدة على الحياة في حي مانهاتن وتمتد احيانا لتثير مضايقات لسكان نيويورك.

وعلى سبيل المثال، قرر الرئيس الفنلندي مانو كوافيستو ذات يوم التوجه من الفندق الذي ينزل به الى مقر الامم المتحدة سيرا على الأقدام فأثار القرار الذعر بين رجال الأمن الامريكيين والفنلنديين المكلفين بحمايته واثار دهشة واستغراب المارة.

ويعاني سكان نيويورك الذين يقيمون بالقرب من مقر المنظمة الدولية من مشكلات شتى من بينها مثلا ارسال خطابات بالبريد. فأغلب صناديق البريد رفعت من الحي لانها تشكل في راي المسؤولين عن الأمن اماكن يسهل اخفاء قنابل او مسدسات او غير ذلك من الأسلحة بداخلها.

اما الصحف فهي تمتلىء بالاخبار الطريفة عن كل ما يجري من احداث بهذه المناسبة فهي تتحدث مثلا عن النفقات الباهظة التي ينفقها كبار الشخصيات الحاضرة. فقد دفع الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو عشرة الاف دولار مقابل استئجار عربة قطار تقله خصيصا الى واشنطن ودفع دبلوماسي آسيوي ٤ الاف دولار في محل لعب اطفال. واشترت قرينة رئيس افريقي ما تحتاج اليه من ملابس من محلات الأزياء الشهيرة.

دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ينتظر لمصافحة ثاتشر التي انشغلت في محاولة ـ يبدو انها كانت صعبة ـ لخلع قفازها لدى وصولها امس لمقر المنظمة الدولية.

اعمال العنف في جنوب افريقيا تسحب ثقة المصارف العالمية باستمرار النظام العنصري

جوهانسبرج ـ وكالات الانباء: ادى استمرار اعمال العنف العنصري في جنوب افريقيا وسقوط المزيد من القتلى في مدن السود الى تهديد الاستقرار السياسي في البلاد، مما اثار قلق دول العالم ويتسبب بالتالي في رفض مصارف اجنبية في شهر آب (اغسطس) الماضي منح مزيد من القروض الى بريتوريا.

وبالاضافة الى الاشتباكات التي تشهدها معظم مدن السود منذ ١٤ شهرا وبعض مناطق البيض، يواجه النظام العنصري في جنوب افريقيا ضغوطا متزايدة من الكتل والأحلاف السياسية على اختلاف اتجاهاتها. وكان من بينها ما صدر مؤخرا عن قمة دول الكومنولث من عقوبات خفيفة وتحذير باتخاذ خطوات متشددة في حال رفض بيتر بوتا اجراء مفاوضات مع الزعماء السود.

وانعكس الوضع المضطرب في هذه الدولة العنصرية على وضع الأقلية البيضاء حيث بدأ افرادها يعرضون منازلهم الفخمة للبيع استعدادا للرحيل.

وفي جوهانسبرج اعلنت شرطة جنوب افريقيا انها اطلقت النار على رجل اسود فاردته قتيلا والقت القبض على ٤٢ شخصا خلال اعمال شغب وقعت في وسط جوهانسبرج وشملت هجمات على سيارات.

وقد قذف الشباب من السود محلا تجاريا وعربات في الحي التجاري بمدينة جوهانسبرج التي تعد اضخم مدينة يسكنها البيض فقط في جنوب افريقيا، في ثاني حادث من نوعه منذ يوم الجمعة الماضي.

واعلنت الشرطة انه لم تقع خسائر في الأرواح او اعتقالات خلال الحادث الا ان ٤٣ شخصا اعتقلوا خلال العديد من الحرائق المتعمدة واعمال قذف بالحجارة وقعت معظمها في منطقة مدينة الكاب.

وكان آلاف من السود قد قاموا باعمال شغب في وسط مدينة جوهانسبرج يوم الجمعة الماضي سلبوا خلالها عددا من المحال التجارية وشنوا هجمات على البيض بعد اندلاع موجة من الغضب اثر اعدام الشاعر الافريقي بنجامين مولويزي لاتهامه بقتل رجل شرطة في عام ١٩٨٢.

كما ذكرت انباء ان سبعة اشخاص اخرين لقوا مصرعهم في حوادث الشغب التي تشهدها مستوطنات السود وهي الحوادث التي اثارت القلق في الخارج حول الاستقرار السياسي في البلاد وتسببت في رفض المصارف الأجنبية منح مزيد من القروض لبريتوريا.

وقد ارغم الاجراء الذي اتخذته المصارف جنوب افريقيا على تجميد سداد ديونها النقدية الخارجية لمدة اربعة اشهر.

وفي لندن بدأ وفد من جنوب افريقيا محادثات مع ممثلي الدائنين الرئيسيين وقالت مصادر مصرفية ان بريتوريا ربما تسعى لتمديد التجميد الذي فرضته من جانب واحد لمدة عام آخر.

حاملة طائرات سوفياتية تثير مشكلات قانونية لتركيا

استانبول ـ ر: تنطلق اول حاملة طائرات سوفياتية كاملة في وقت ما من سنة ١٩٨٨ من حوض نيكولاييف لبناء السفن في البحر الاسود مثيرة مشكلات قانونية وسياسية لتركيا وحلف شمال الأطلسي.

ولكي تصل الحاملة التي تبلغ وزنها ٧٥,٠٠٠ طن الى البحار المفتوحة يترتب عليها ان تمر عبر مضيقي البوسفور والدردنيل اللذين يفصلان بين اوروبا وآسيا ويفصلان بين البحر الأسود والبحر الابيض المتوسط.

ويقول بعض محامي حلف شمال الأطلسي ان المرور عبر المضيقين ممنوع بموجب ميثاق مونترو الموقع عام ١٩٣٦. وهو الميثاق الذي ينظم حق المرور والملاحة في المضيقين.

ويميز ملحق بالميثاق بكل وضوح بين السفن الحربية التي يسمح بمرورها زمن السلم شريطة أن يتم اشعار الحكومة التركية بذلك مسبقا، وبين حاملات الطائرات.

ففي سنة ١٩٧٦ حين عبرت اول سفينة حربية سوفياتية من طراز كييف تزن ٤٣,٠٠٠ طن المضيقين وصفتها موسكو بأنها طراد مضاد للغواصات على الرغم من أن الغرب وصفها بأنها حاملة طائرات.

ولم تكن السفينة تحمل غير طائرات هليكوبتر خلال مرورها عبر المضيقين واشار الروس الى انها لم تكن تحمل اجهزة لاطلاق الطائرات او لتوقيفها.

على ان الاتحاد السوفياتي عاد فصنف السفينة لدى وصولها الى البحار المفتوحة بأنها طراد تكتيكي حامل للطائرات. وهي تحمل الان ٣٠ طائرة عمودية من نوع ياك ٣٦ كما يقول دليل جين للسفن الحربية.

ولا يمكن اطلاق هذا الوصف على السفينة التي بدأ بناؤها في حوض نيكولاييف في اوائل سنة ١٩٨٣ والتي يعتقد انها ستسمى الكرملين.

تجربة فرنسية نووية في المحيط الهادي

باريس ـ أ.ف.ب: جاء في بيان لوزارة الدفاع الفرنسية ان لوران فابيوس رئيس وزراء فرنسا وبول كيليه وزير الدفاع الفرنسي غادرا باريس امس لمشاهدة تجربة نووية عسكرية تحت الأرض ستجري قريبا في موروروا (بولينيزيا الفرنسية في المحيط الجنوبي).

ويرافق فابيوس وكيليه كل من اهارون تازييف وزير الوقاية من المخاطر الطبيعية والتكنولوجيا ووفد من اعضاء البرلمان.

تعيين وزيرين جديدين في اوغندا

كمبالا ـ أ.ف.ب: اذاع راديو كمبالا ان المجلس العسكري الحاكم في اوغندا عين وزيرين جديدين بحيث وصل عدد اعضاء الحكومة الى ٢٢ وزيرا.

فقد عين يوويري كيسيميرا النائب من الحزب الديمقراطي المعارض في ظل نظام حكم الرئيس السابق ميلتون اوبوتي وزيرا للتخطيط والتنمية الاقتصادية وتموثي وانجوزا عميد جامعة الاداب في ماكريري في كمبالا وزيرا للتعليم.

قلق امريكي من زيادة عمليات التجسس السوفياتي

واشنطن ـ ر: اعرب مسؤولون امريكيون امس عن قلقهم ازاء زيادة نشاط التجسس السوفياتي في الولايات المتحدة، وقالوا ان الصينيين يقومون ايضا بعمليات تجسس في امريكا.

واقترح المسؤولون فرض قيود اشد صرامة على تحركات المواطنين السوفيات ومواطني دول الكتلة الشرقية الحليفة للاتحاد السوفياتي والشركات التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها وتخدم اغراض المخابرات السوفياتية

فرنسا: ٥ قتلى في حريق بمستشفى

باريزيو (فرنسا) ـ أ.ف.ب: اعلن مصدر رسمي ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم بينما فقد شخص آخر في حريق شب امس في مستشفى باريزيو بوسط غربي فرنسا

وكانت النيران قد اندلعت حوالي الساعة الواحدة والنصف صباحا في احد اجنحة المبنى وهرعت سيارات الانقاذ الى المكان على الفور حيث تم اخلاء المبنى من ١٢٢ شخصا ونقلهم الى مستشفى اخر.

واكتشف رجال الانقاذ الذين سيطروا على النيران حوالي الساعة الثالثة فجر اليوم نفسه اربعة قتلى كما تبين لهم ان هناك شخصا مفقودا.

اقتراح حلف وارسو بتجميد القوات التقليدية في اوروبا

صوفيا ـ أ.ف.ب: اقترح حلف وارسو في ختام اجتماعه في صوفيا امس تجميد عدد جنود القوات المسلحة التقليدية الامريكية والسوفياتية بما في ذلك قوات الدولتين المتمركزة خارج الوطن اعتبارا من اول يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٦.

واوضح ايفان جانيف نائب وزير خارجية بلغاريا في مؤتمر صحافي عقد في فندق موسكفا ان هذا الاقتراح الذي يدعو ايضا الى ايقاف تطوير هذه القوات يتضمنه البيان الختامي لاجتماع حلف وارسو.

واضاف جانيف ان قادة الدول السبع الأعضاء في الحلف اقترحوا «ان يوقف الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة كل اعمال تطوير وتجربة وانتشار الأسلحة الفضائية الهجومية بما في ذلك الأنظمة المضادة للصواريخ».

سقوط مقاتلة امريكية قرب تركيا

انقرة ـ أ.ب: سقطت طائرة عسكرية امريكية في البحر الأبيض المتوسط بالقرب من شواطىء مدينة اضنه التركية. ورفض مسؤول في القنصلية الامريكية الاعلان عن عدد طاقمها او مصيرهم.

لكن وكالة الأنباء المستقلة «حرية» اشارت الى وجود ثلاثة طيارين على متنها، ولكنها لا تعرف ما اذا كانوا قد تمكنوا من القفز بمظلاتهم.

وقال المسؤول القنصلي ان الطائرة وهي من نوع «ف ـ ١٦» انطلقت من قاعدة عسكرية امريكية في انسيرليك.

وفاة قائد عسكري صيني

بكين ـ أ.ف.ب: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان الجنرال شيوي شيو، احد ابطال المسيرة الطويلة ومن اشهر القادة العسكريين الصينيين توفي امس الأول في نانكين عن عمر يناهز الثمانين عاما.

وكان الجنرال شيوي شخصية بارزة ولعب دورا رئيسيا في تاريخ الصين المعاصر عندما انقذ دنج شياوبينج الزعيم الرئيسي لبكين الذي استبعد في نهاية الثورة الثقافية.

وكان الجنرال شيوي في ذلك الوقت قائدا لمنطقة كانتون العسكرية بجنوب شرق الصين. واشرف على الحماية الجسدية لدنج شياوبينج بعد اقصائه في عام ١٩٧٦ قبيل وفاة ماو تسي تونج بقليل.

ماركوس «يتعهد» لواشنطن باجراء اصلاحات في الفلبين

واشنطن ـ أ.ف.ب: اكد السيناتور الامريكي بول لاكزالت لدى عودته من مهمة في مانيلا ان الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس سيقوم بالرد على ما يثير قلق الرئيس ريجان فيما يتعلق بنظام حكمه ومدى قدرة هذا النظام على مواجهة الأعاصير التي تهدده بالسقوط.

وكان الرئيس ريجان قد طلب من لاكزالت وهو احد اصدقائه الشخصيين ان يحيط الرئيس الفلبيني علما بشأن ما يساور واشنطن من قلق ازاء مخاطر سقوط نظام حكمه الذي يواجه تمردا شيوعيا متزايدا.

واشار لاكزالت بعد ان قدم تقريرا للرئيس عن مهمته انه اعرب لماركوس عن «قلق الرئيس ريجان فيما يتعلق بالاتجاهات العسكرية والاقتصادية والسياسية في الفلبين». واضاف السيناتور في بيان نشره البيت الأبيض ان «ماركوس يدرك تماما منذ الان فصاعدا مدى هذا القلق».

واوضح لاكزالت «لم يكن ثمة رسالة معادية من جانبنا كما لم يكن ثمة رفض لآرائنا من جانب الرئيس ماركوس». وكان يرد بذلك على المعلومات التي وصفت مهمته وكأنها تحذير جاف من جانب الولايات المتحدة التي تملك في الفلبين قواعدها الرئيسية العسكرية في المحيط الهادي.

ولم يخف بعض المسؤولين الامريكيين خوفهم من رؤية الفلبين تصبح «ايران ثانية» اذا لم يقم نظام حكم ماركوس بالاصلاحات الواجبة.

وجاء في بيان لاكزالت الذي كان يحمل رسالة ظلت سرية ان الرئيس الفلبيني اكد انه سيتم اتخاذ بعض الاجراءات الايجابية. وستكون هذه الاجراءات موضوع مشاورات تجري في وقت لاحق بين الولايات المتحدة والفلبين.

وذكر لاكزالت «لدينا نقطة انطلاق نستطيع من خلالها قياس الاصلاحات التي ستتم في المستقبل». واضاف قائلا «لقد حققت الهدف الرئيسي من رحلتي».

على صعيد آخر، قالت وكالة الأنباء الفلبينية ان مجموعة من الرجال يفترض انهم من رجال حرب العصابات الشيوعية قتلوا حاكم اقليم بجنوبي الفلبين.

وذكرت الوكالة نقلا عن تقرير للقيادة العسكرية الاقليمية بدافاو ان الحاكم جريجوريو موريللو حاكم اقليم سوريجاو دل سور في شمال شرقي جزيرة ميندانا وقتل بطلقات نارية في الراس في مدينة نانداج.

وقد قام الجناة بايقاف سيارة الحاكم واطلاق النار من مسدس عيار ٤٥ مليمترا ثم لاذوا بالفرار. وقد فارق الرجل الحياة في المستشفى بعد ذلك بساعة.

وذكرت الوكالة ايضا ان جنديين وثلاثة افراد من قوات حرب العصابات الشيوعية لقوا مصرعهم خلال اشتباكات وقعت في مقاطعة ايلوليو (جزيرة باناي بوسط الفلبين) التي اصيبت عاصمتها ايلوليو سيتي بالشلل لليوم الثاني على التوالي نتيجة لاعلان الاضراب العام.

غاندي يحذر من امتلاك الباكستان للقنبلة النووية

نيويورك ـ ر: قال راجيف غاندي رئيس وزراء الهند امس ان تطوير باكستان لقنبلة نووية، والذي وصفه بأنه حدث يلوح في الافق، قد يثبت انه خطر ليس فقط على الهند بل على العالم بأسره.

واضاف غاندي في كلمة القاها امام طلبة في جامعة كولومبيا الامريكية قوله ايضا «اننا لا نريد تصنيع اسلحة نووية وسنبذل كل ما في وسعنا لتجنب ذلك».

وكانت الهند قد اجرت اخر تفجير نووي لها في عام ١٩٧٤ وهو التفجير الذي وصفته بأنه جاء في نطاق برنامج لتطوير استخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية.

ومضى غاندي قائلا انه على الرغم من ان الهند تعلمت كيف تتعايش مع ما تمتلكه الصين من اسلحة نووية الا ان القنبلة الباكستانية، التي اعرب عن اعتقاده بانها تلوح في الافق، تمثل مشكلة نظرا لتاريخ العلاقات بين البلدين وتوترات الحدود بينهما والاضطراب الداخلي في باكستان فضلا عن ان تمويل البرنامج النووي لباكستان ليس تمويلا وطنيا خالصا.

وكان محللون سياسيون وصحافيون قد تكهنوا بان هناك دولا عربية تشترك في تمويل المشروع الباكستاني بعد استجابتها لدعوة ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان الراحل لصنع «قنبلة اسلامية».

واثار غاندي امكانية ان تقوم باكستان بتقديم اسلحة نووية لدول اخرى ووصف ذلك بانه سيوجد مشكلة ليس بالنسبة للهند فقط بل للعالم ايضا.



هيج علم بخطة شارون لغزو لبنان فأعطى بيجن "الضوء الأخضر" الأمريكي

السياسي الامريكي جورج بول يكشف دور بلاده في الغزو الاسرائيلي للبنان

١

في الآونة الأخيرة كشف السياسي الامريكي السابق ، جورج بول ، الذي كان في وقت من الاوقات وكيل وزارة الخارجية الامريكية ، جملة من الأسرار والتفاصيل الدقيقة المتصلة بالدور الامريكي في الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ وما تلا ذلك الغزو من احداث .

وتنشر «الشرق الاوسط» على حلقتين محاضرة حصلت على حق نشرها والقاها جورج بول يوم ٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ في المؤتمر القومي الذي عقدته اللجنة الامريكية ـ العربية لمكافحة التمييز في واشنطن ، والتي تضمنت تلك التفاصيل والتي تنطبق الى حد ما على التطورات الأخيرة :

سأتحدث مبتدئا بقراءة نص ، ثم اعرض فرضية والحقها بحكاية غايتها ايضاح تلك الفرضية .

وسأقتبس نصي عن الخطبة الوداعية التي نشرها جورج واشنطن يوم ١٩ سبتمبر (ايلول) ١٧٩٦ مع اقترابه من اكمال الفترة الثانية من رئاسته . وقد مثل ذلك الخطاب نظرات حكيمة لبعض من اذكى العقول في التاريخ الامريكي ، ولكنه يظل الى حد كبير جدا وصية ونصيحة واشنطن لبلاده . والواقع انه لم يلق ذلك الخطاب شفويا ، وانما رتب نشره في فيلادلفيا التي كانت آنذاك مقر الحكومة في صحيفة «فيلادلفيا ديلي امريكان ادفيرتايزر» .

ملأ واشنطن خطابه بنصائح حكيمة للجمهورية الامريكية الفتية . وقد أوصى الأمة بأن تكون محايدة ، وان تلتزم بصورة خاصة «بالنوايا الحسنة والعدالة تجاه كل الأمم» ، وان «تكرس نفسها للسلام والوئام مع الجميع» . وقد نبه الامريكيين بصورة خاصة الى ضرورة تجنب «الكراهية المستحكمة الدائمة» تجاه امم معينة و«المحبة الجمة» تجاه امم اخرى . ونبه الى أن الارتباط العاطفي لأمة مفضلة يولد «مجموعة من الشرور» ـ فالتعاطف مع أمة مفضلة يسهل **«الوهم بوجود مصلحة خيالية مشتركة في حالات لا توجد فيها مصلحة حقيقية مشتركة ، وتؤدي ـ بدمجها عداوات احدى الامتين بعداوات الأخرى ـ الى توريط الأولى في الاشتراك في مشاجرات وحروب الثانية ، من دون اقتناع او مبرر كاف» .**

تجربة رهائن الطائرة

لقد ثبتت حكمة نصيحة واشنطن في الآونة الأخيرة بصورة دراماتيكية من خلال حادثة بلبلت افكار المواطنين الامريكيين واغضبتهم ـ الا وهي اختطاف طائرة تي . دبليو . ايه في الرحلة رقم ٨٤٧ التي قتلت مجموعة من اللبنانيين خلالها احد رجال مشاة البحرية البريطانية واحتجزوا الركاب الـ ١٥٢ الآخرين رهائن . وسرعان ما أصبحت المسألة هاجسا تلفزيونيا سيطر على اهتمام ملايين الناس في شتى انحاء العالم . في امريكا ، على الأقل ، راقب الناس تلك الحادثة بقلق ومرارة ، وبما يقرب من عدم فهم تام . اذ تساءل الأمريكيون القلقون عن السبب الذي دعا الخاطفين الى ارتكاب هذا العمل المرعب لأبناء بلادنا بينما ، لم تفعل بلادنا ، على حد علمهم ، اي شيء ابدا لايذائهم ؟

وكما هو معهود في أوقات الأزمات ، تركز النقاش العلني على المشكلات الفورية المتصلة بكيفية ضمان عودة الرهائن ، وكيف يمكن العثور على من قاموا بالعمل ومعاقبتهم . ومن هنا فان مسألة «كيف» الملحاحة لاتزال الى حد كبير مسألة لم تناقش . ومع هذا ، فاننا اذا اردنا ان نتعلم أي شيء مفيد من تجربة الرهائن القاسية ، فان من المهم ـ حتى في هذا التاريخ المتأخر ـ ان نحاول مواجهة قضية الدوافع التي هي قضية اساسية في سياق التاريخ ونطاق السياسة الأعم .

والأمر الذي لم يدركه إلا اناس قلائل في ذلك الحين ، هو أن ما كشفته معضلة التلفزيون المضنية للعالم كله كان احدث فصل في قصة فاشلة لا صلة لها بالأدب . هي قصة غزو اسرائيل للبنان ودور امريكا في ذلك المشروع الأهوج .

اسرائيل تبلغ هيج

عندما قام ممثلو الحكومة الاسرائيلية في اوائل عام ١٩٨٢ باشعار وزير الخارجية الكسندر هيج بأن القوات الاسرائيلية المسلحة قد تقوم ، من أجل وضع اسرائيل خارج مدى المدافع والصواريخ الفلسطينية ، باجتياز الحدود الى جنوب لبنان واقامة حدود جديدة (او «منطقة أمن») على بعد اربعين كيلومترا الى الشمال ، أجاب وزير الخارجية بكلمات اصبحت في ما بعد عديمة المعنى من كثرة التكرار :

«من دون استفزاز معترف به دوليا ، سيكون لغزو اسرائيلي للبنان اثر مدمر بالنسبة الى الولايات المتحدة» .

إن هذه الكلمات ـ بالأسلوب الذي صيغت به ـ الزمت هيج على الأقل بعدم السماح لعملية غزو بأن تمر من دون رد فعل مرئي . ومن هنا ، فانه عندما اندفعت القوات الاسرائيلية عبر الحدود يوم ٦ يونيو (حزيران) ١٩٨٢ ، ايدت حكومتنا مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي طلب ايقاف اطلاق النار فورا . وكما توقع الجميع ، تجاهلت اسرائيل ذلك القرار بازدراء ثم اظهرت حكومتنا ، كما توقع اولئك الذين لهم أي معرفة بالتاريخ ، أن تصويتها بالموافقة لم يكن إلا لفتة علاقات عامة .

وهكذا ، فانه عندما حدث بعد يومين أن قام وليام كلارك ، مستشار الأمن القومي آنذاك في لحظة هادئة خلال مؤتمر حلف شمال الأطلسي في قلعة وندسور ، بابلاغ هيج بأن بعثة الولايات المتحدة في نيويورك توشك على التصويت بالموافقة على قرار يندد باسرائيل لغزوها لبنان ويهدد بعقوبات مع انه لا يقضي بفرضها ، اتصل هيج هاتفيا بممثلتنا الدائمة لدى الأمم المتحدة ، جين



ضحايا مذبحة صبرا وشاتيلا .

تدخل هيج لمنع كيركباتريك من ادانة الغزو الاسرائيلي

كيركباتريك ، واصدر اليها بلهجة قاطعة تعليمات ليس فقط بعدم تأييد القرار ، وانما بتجاهل اي تعليمات مناقضة من اية جهة اخرى .

وبالرغم من ان هيج قد اوقف بذلك اي اجراء فعال من جانب الأمم المتحدة ، فانه كانت لدى امريكا اوراق اخرى يمكن ان تلعبها لو اختارت ذلك . وكلما كنا نزود اسرائيل بمعدات عسكرية ، كانت حكومتنا تشترط ان تعطينا اسرائيل التزاما خطيا غير مبهم بأنها لن تستخدم تلك المعدات الا لأغراض «الدفاع المشروع عن النفس» . وكان ذلك الالتزام اجراء اعتياديا تمليه القوانين الامريكية وقد طبقناه بصورة صارمة ضد تركيا عام ١٩٧٥ عندما استخدم الاتراك اسلحة زودتهم بها امريكا .

وبالرغم من احتجاجات قوية من انقرة ، قطعنا جميع المبيعات العسكرية الى تركيا لمدة سنتين كاملتين . ولكن أحدا لم يلفت اهتمام الاسرائيليين الى ذلك باي شكل جدي .

المطلوب بشير الجميل

وكان من الممكن ان ينسى المرء لهيج اداءه لو انه كان يجهل الطموحات الكبرى لوزير الدفاع الاسرائيلي ، أرييل شارون . فبالرغم من تأكيدات **رئيس الوزراء بيجن المتكررة للرئيس ريجان ، فان شارون عندما قاد القوات الاسرائيلية الى لبنان لم يفعل ذلك لمجرد ضمان «أمن الجليل» أو حتى تدمير مقر منظمة التحرير الفلسطينية . لقد كان في ذهنه مخطط كبير . اذ كانت خطة شارون هي محاولة تأمين انتخاب ماروني صديق ، بشير الجميل ، من شانه ـ عندما يتولى المنصب ـ ان يوقع معاهدة سلام مع حكومة بيجن فيحيد بذلك لبنان تماما ، مثلما كانت اتفاقات كامب ديفيد قد حيدت مصر .**

ولكن لضمان ذلك كان لا بد للقوات الاسرائيلية ان تصل الى بيروت قبل انتخابات الرئاسة التي كان من المقرر عقدها يوم ٢٣ اغسطس (آب) . على ذلك النحو فقط كان شارون يستطيع الضغط على البرلمان اللبناني لينتخب بشير الجميل الذي كان الاسرائيليون يتآمرون معه منذ مدة طويلة .

●●●

هل عرف هيج ما كان يبيته شارون ؟ ثمة أدلة واضحة على أن شارون قام خلال زيارته الى واشنطن في مايو (ايار) ١٩٨٢ بابلاغ هيج ومرؤوسيه بنواياه ، بما في ذلك خطة مهاجمة بيروت وحتى مجابهة السوريين . ولكن هيج لم يستقبل المسلك برفض قوي واضح ، وكان كل ما فعله هو ان كرر تعليقه المميز الأسلوب عن ضرورة وجود «استفزاز معترف به» ، وكرر في وقت لاحق هذه الكلمات في رسالة إلى رئيس الوزراء بيجن يوم ٢٨ مايو (ايار) ١٩٨٢ ، وهي رسالة فسرتها اسرائيل ـ كما يرى بعض الاسرائيليين المطلعين ـ بانها «ضوء اخضر» .

وعلى أي حال فان من المستبعد جدا ان هيج لم يكن يعي ان القوات الاسرائيلية كانت تقوم بأعداد مشروع لمغامرة جيوبوليتيكية . فيوم ٨ ابريل (نيسان) ، اي قبل شهرين من الغزو ، كان جون تشانسلر قد وصف على تلفزيون شبكة «ان . بي . سي . نيوز» ما كان ، وفقا للمراسل العسكري الاسرائيلي زيف شيف «بمثابة كشف فعلي لخطط الحرب الاسرائيلية» ، بما في ذلك خطط مهاجمة بيروت ومجابهة القوات السورية في سهل البقاع . ومن هنا يستنتج شيف ان واشنطن «ابلغت على نحو واف» بخطط شارون «التي تجاوزت جنوب لبنان» .

اما لماذا لم يصدر عن هيج رد فعل اقوى فامر يمكن رؤيته الآن بوضوح : لقد كان بصورة اساسية مؤيدا لخطة شارون شريطة أن يمكن تنفيذها بسرعة وان لا تورط الولايات المتحدة توريطا عميقا اكثر مما يجب .

فقد كان هيج نفسه ، كما كتب في منكراته ، يعتقد باهداف شارون ذاتها تقريبا . اذ كان يتمنى اخراج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان ، وأراد تحطيم نفوذ سوريا ، وكان يأمل في أن يحل محل الرئيس الياس سركيس ـ محمي سوريا ـ رجل ماروني قوي يستطيع فرض القانون والنظام .

هيج : الناطق باسم اسرائيل

وهكذا ، كما كتب شيف وصحفي اسرائيلي آخر ، إيحود يعاري ، في ما بعد :

«... ما كانت اسرائيل تستطيع ان تطلب ناطقا باسم قضيتها افضل من وزير الخارجية الكسندر هيج . اذ بدا ان واشنطن كانت ـ من دون ان يطلب منها ذلك ـ ستؤدي دورها بحمية جناح اسرائيل السياسي ، وتعطي مناحيم بيجن سببا وجيها للشعور بانه يقف على ارض صلبة» .

وكان لا بد أن يشيع في مختلف انحاء الشرق الاوسط ان حكومة الولايات المتحدة ، بتصرفها على ذلك النحو ، قد وافقت فعلا على الغزو . وقد ولد ذلك مضاعفات خطيرة في اسرائيل لانه ، كما كتب زيف شيف :

«كان من شان رد فعل امريكي اكثر حزما ان يقوي العناصر المعتدلة في مجلس الوزراء وان يمنع قصف بيروت الذي استمر مدة شهرين» .

وهكذا ، فان اعضاء الحكومة الاسرائيلية الذين كانوا ضد مد الحرب الى بيروت قالوا ، كما كتب شيف ، انهم لا يستطيعون معارضة الخطط الامبريالية الاسرائيلية ما دامت واشنطن لم تعلن وقوفها ضدها ، واقتبس عن أحد الوزراء قوله :

«لا استطيع ان أظهر انني اقل وطنية من الامريكيين» .

وفي وقت لاحق ، عندما كانت الحكومة الاسرائيلية تدرس خطط دخول بيروت الغربية ، قال الوزير ذاته : «لقد وضع الامريكيون اسرائيل في ورطة . لقد اقنعونا بتسلق شجرة عالية واصبح النزول عنها الآن امرا صعبا جدا» .

كان ذلك التعليق وفقا لتقليد اسرائيلي كلاسيكي بالقاء اللوم على المحسن الرئيسي على بلادهم ، الولايات المتحدة ، في أية خطوة متهورة تخطوها اسرائيل وقد تجر اسرائيل الى وضع مكلف او صعب . ففي كل الأحوال يكون الخطأ خطأ امريكا .

السخط العربي

ولكن اذا كان الساسة الاسرائيليون قد اعتبروا امريكا مسؤولة عن الخطوات الحمقاء للحكومة الاسرائيلية ، فقد توصل الزعماء العرب الى استنتاج اكثر دقة . فلقد اثيرت شكوكهم في البداية نتيجة عدم اتخاذ امريكا حتى اجراءات نصف فعالة لثني عزم اسرائيل عن مهاجمة لبنان . وقد تحول الرأي العربي الى السخط وعدم التصديق عندما أظهرت ادارة ريجان رخاوتها الواضحة باستخدامها الفيتو ضد قرارات مجلس الأمن الدولي . وفي نهاية الأمر بدت الشكوك العربية مؤكدة مرة اخرى عندما طلب الرئيس بلطف من حكومة بيجن ان توقف هجومها الوحشي على بيروت الغربية لمدة كافية لتمكين سفيرنا من اكمال مفاوضاته لتأمين انسحاب منظمة التحرير الفلسطينية الذي كانت اسرائيل تسعى اليه . وبالرغم من أن حكومة بيجن أسدت ذلك الصنع الجميل ، فأنها فعلت ذلك بأسلوب يتسم بالغرور وبطريقة تظهر الشعور بالتفوق ، مضيفة الى ذلك تحفظها بأنها ستلجم قواتها لفترة وجيزة فقط .

وقال الاسرائيليون «ان على حبيب ان يسرع» و«ان اسرائيل تفقد صبرها» . وبعبارة اخرى ، فان من الأفضل ان يسرع الامريكيون في ما يريدون عمله وإلا فان اسرائيل ستشدد هجومها الوحشي القاتل .

ومع ذلك ، فانه عندما أسرع حبيب في مهمته ، لم يوقف الجنرال شارون ، كما نعلم جميعا ، عمليات القصف والذبح . فيوم ١١ اغسطس (آب) حتى بعد ان كانت اسرائيل قد قبلت خطة الرحيل «من حيث المبدأ» ، أمر شارون سلاح طيرانه بأن يشن في اليوم التالي اعتى هجمات الحرب وأشدها ضراوة ـ بقصف بيروت الغربية وسكب جحيم من القنابل عليها لمدة احدى عشرة ساعة ـ وهو هجوم استمر من دون توقف الى ان شعرت السلطات اللبنانية الشديدة الاهتياج بأنها مضطرة لتجميد محادثات السلام .

ذكريات الخميس الأسود

وقد علق مراسلان اسرائيليان على ذلك بقولهما : «الأمر الذي جعل الخميس الأسود مخيفا الى ذلك الحد كان الاحساس بالعنف الوحشي الذي فاق كل الحدود والتباين الحاد بين التقدم في المفاوضات والهجوم الوحشي على المدينة» .



الغزو البربري الاسرائيلي لم ينج منه النساء او الاطفال او الشيوخ .

شارون : حلم تبدد



بشير الجميل : كان مطلوبا



هيج : علم وايد

كان الهجوم المستمر يوم ١٢ اغسطس مفرطا في وحشيته الى درجة انه تجاوز المستوى العالي لما يمكن ان يتسامح الرئيس ريجان تجاهه . وقد اتصل هاتفيا برئيس الوزراء بيجن ليعبر له عن «السخط» لأن تلك الهجمات ، كما قال الرئيس ، سببت «دمارا وسفك دماء لا داعي لهما» .

ولكن الاحتجاج كان أضعف مما يجب ، وجاء متأخرا اكثر من اللازم .

ولم يكن هناك مفر من ان تؤدي مضامين سلوكنا غير الحازم واستعدادنا لقبول الاهانة ، مع تردد اصداء ذلك في العواصم العربية ، إلى تأكيد الشكوك التي اثارتها لفتات تواطئنا الأخرى وعجزنا عن التصرف . واستنتج العرب انه بالنظر الى ان الغزو الاسرائيلي قد تم بموافقة حكومة الولايات المتحدة ، فان امريكا كانت متواطئة قبل وقوع الغزو ، وخلاله وبعده . وفسرت التناقضات التي انطوى عليها نمط سلوك ادارة ريجان بأنها جهد لاسترضاء العرب بمحاولات تهرب مريحة بينما قامت امريكا بدعم اسرائيل في كل قضية جوهرية .

●●●

وهكذا ، فان استعداد امريكا لقبول أهواء ونوازع ربيبتها الاسرائيلية لم تثر غضب مختلف الفئات العربية في لبنان فحسب ، وانما قرنت بلادنا باسرائيل كشريكة في العدوان .

وتصرف الزعماء الاسرائيليون بتجاهل تام للمصالح الحيوية لابناء جنوب لبنان . والحقائق المتصلة بذلك والجو الناجم عنها مسجلة بصورة نابضة بالحياة في مذكرات دونها ، جنود اسرائيليون من امثال اللفتانت كولونيل دوف برميا ، وهو قائد مجموعة شارك في كل حرب اسرائيلية .

اذلال لسكان الجنوب

وتشمل مذكراته فترة خدمته يوما بعد يوم خلال الأشهر المبكرة للغزو الذي وقع في صيف عام ١٩٨٢ . وهو يستنتج بعد أن يصف سلوك القوات الاسرائيلية تجاه السكان المحليين ما يلي :

«ان الجندي اليهودي الاسرائيلي الذي يسميه قادته وساسته المنافقون اكثر الجنود انسانية في العالم ، وجيش الدفاع الاسرائيلي الذي يدعي انه يحافظ على «طهر السلاح» (وهذه عبارة مريضة خادعة) يغير الآن صورته . فهذا ما شاهدته في كل خطوة على الطريق : أعمال إذلال حقيرة ، وضرب لرجال ونساء تائهين ، مرتبكين وبؤساء على هامش الحرب وعواقبها من دون ان يعرفوا انفسهم من شدة خوفهم ، وجوعهم وعطشهم .

«خلال البحث عن الارهابيين والتخلص منهم ، يجري القبض على مئات الآلاف من اللبنانيين . يجري اخضاعهم لتحقيرات ومذلات لا حصر لها ، ويتركون عطشى ، وجوعى ومن دون رحمة تحت اشعة الشمس الحارة . وعندما يغادرون بعد أن ضرب بعضهم ضربا مبرحا ، فان من غير الممكن ان يحبوا الجندي الذي يزعم انه جاء لتحريرهم» .

بذور الكارثة

ولم تكن مثل اعمال القسوة وعدم الحساسية هذه هي التي ازعجت السكان أكثر الازعاج . اذ لم يزد التململ الى حد خطير إلا عندما تراكمت الأدلة على ان الاسرائيليين يعتزمون البقاء الى أجل غير مسمى . وقد عبروا عن سخطهم من خلال اعمال عنف متفرقة ، خصوصا بعد ان اصبح واضحا ان الاسرائيليين يقومون برعاية الكتائب اللبنانية وميليشيا القوات اللبنانية المكروهة التابعة لها (وهي مجموعة من المجرمين لا يستحقون ان يطلق عليهم اسم جيش او قوات) .

وكان الكتائبيون معروفين بسمعتهم السيئة وسجلهم الأسود الحافل بالنهب وسفك الدماء ، ويفترض ان هذا هو الذي دعا الجنرال شارون في ما بعد الى اختيارهم لتمشيط مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين .

ولكن اسرائيل اخذت عندئذ تحت تلك المجموعة ذاتها على دخول جنوب لبنان وملء فراغ القوة الذي نجم عن خروج الفلسطينيين . وقد كتب برميا في مذكراته يوم ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٨٢ يقول عن هذا :

«ذهبنا الى مكتب رئيس البلدية ووجدنا بعض الكتائبيين المسلحين هناك . وبدور حديث . ويتبين ان الكتائبيين يسرعون في ادخال رجالهم الى المنطقة الخالية الآن من الارهابيين وانهم وضعوا فعلا اكثر من الف وخمسمائة من رجالهم في تجمعات في صيدا ، والنبطية وجزين .. الخ . لقد اخذت نوايا جيش الدفاع الاسرائيلي تتضح . ان الكتائبيين هم القوة التي ستشجعها اسرائيل وتعتمد عليها . لقد اصبحت حوادث السلوك المهين من جانب الكتائبيين امرا يوميا . وفي كل اجتماع مع وجهاء الشيعة يتم التعبير بصورة ضمنية او صريحة عن الشكوى من فرض الكتائبيين بمساعدة الاسلحة الاسرائيلية» .

وكما قال فتال ، وهو صديق شيعي لكاتب المذكرات : «انكم تبذرون بذور الكارثة التالية» .

غدا : الجزء الثاني والأخير

شيف : كان يمكن لامريكا ان توقف القصف الاسرائيلي للبنان الذي استمر شهرين





الدخان الاسود يتصاعد في سماء بيروت نتيجة القصف العنيف الذي قامت به الطائرات الاسرائيلية .

مسقط تستعد لاستقبال قادة الخليج

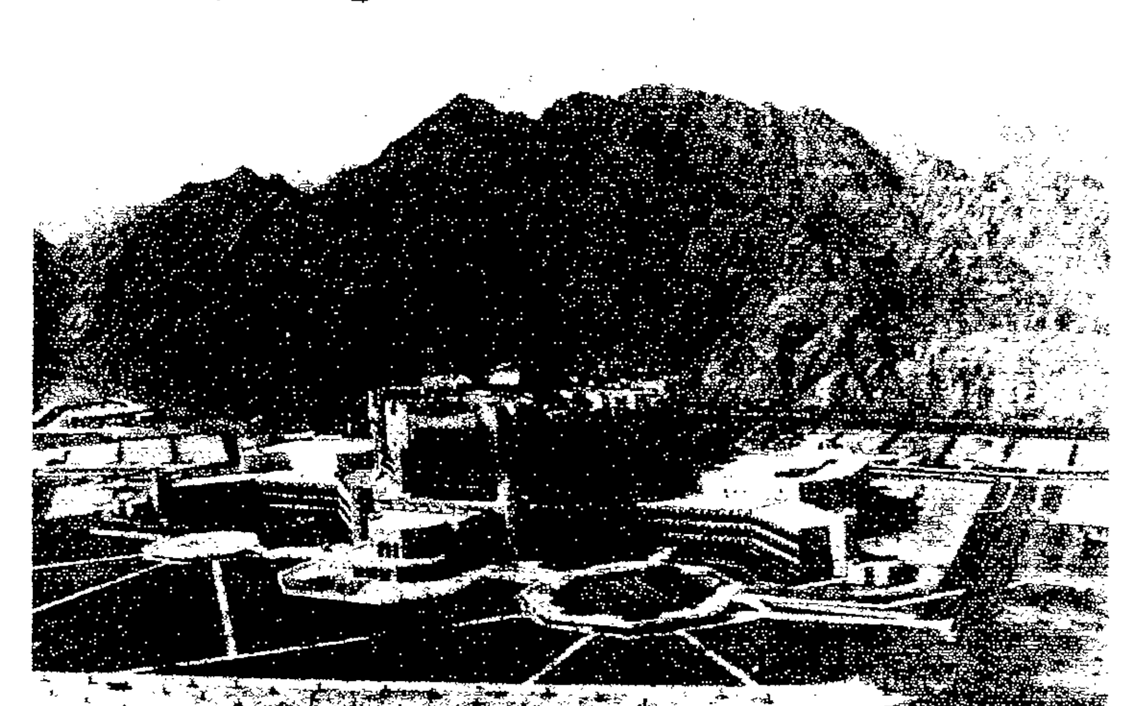
٤٠ مليون لمبة كهربائية تضيء العاصمة استعدادًا لقمة الانطلاق والعيد الوطني

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

● بعد ايام تبدا القمة السادسة لقادة دول التعاون لدول الخليج العربية بمسقط في الثالث من شهر نوفمبر (تشرين ثاني) المقبل والتي اطلق عليها قمة الانطلاق. ومنذ عام كامل بدات سلطنة عمان ـ التي تستضيف القمة ـ في الاستعداد لهذا الحدث التاريخي الكبير .. وقد انتهت مؤخرا اخر مراحل تلك الاستعدادات بعد ان ارتدت العاصمة العمانية مسقط ثوبا جديدا في كل شيء.

ولم يقتصر الاستعداد لقمة الانطلاق على مجال واحد وانما شمل كل المجالات انطلاقا مما يعلقه الجميع على تلك القمة التي تاتي وسط ظروف جديدة تتطلب ضرورة تحقيق اكبر قدر من النجاح.

وتاتي هذه الاستعدادات ايضا قبل اسابيع من احتفالات السلطنة بعيدها الوطني الخامس عشر في الثامن عشر من شهر نوفمبر المقبل ايضا وقد وضعت لجنة عليا للاحتفالات يراسها الممثل الخاص للسلطان قابوس بن سعيد السيد ثويني بن شهاب خطة بالغة الدقة حتى تصبح مسقط مدينة الاعراس في الخليج قبل حلول نوفمبر.



● قصر البستان مقر القمة الخليجية السادسة بمسقط

● صرح معماري ضخم .. مقر للقمة التاريخية
● مسقط ترتدي الثوب الابيض وتتزين بالفخامة

وكان العمل قد بدا منذ عام كامل في بناء صرح معماري ضخم في منطقة سلاسل جبلية تطل على شاطىء الخليج بمدينة مسقط ليكون مقرا لتلك القمة التاريخية ..

وتمت عملية البناء وسط اهتمام كبير على اعلى المستويات بالسلطنة وقد اطلق على هذا الصرح اسم «قصر البستان» وهو تحفة معمارية ربطت في شكلها العام بين الطراز العربي والاسلامي مع لمسات من الخط المعماري العماني القديم.. وتعتبر قاعة الاجتماعات الرئيسية التي ستشهد قمة قادة الانطلاق مزيجا متناسقا من الفخامة والثراء وقد جاء اسم «البستان» من المنطقة التي تسمى بنفس الاسم وهي منطقة تتميز بالطبيعة العمانية الخلابة حيث ينحدر الوادي باشجاره وخضرته بين سلاسل من الجبال الضخمة على طول شاطىء طويل ..

وتعكف مجموعة من اكبر شركات المقاولات العربية والعمانية حاليا على وضع اللمسات الاخيرة للزينات ، ومظاهر الاحتفالات العديدة والتي اصبح هناك شبه اجماع على انها ستكون احتفالات اسطورية.

فراشات ضوئية

ويقول احد المسؤولين عن تصاميم الاحتفالات ان هناك اكثر من ٢٥ تصميما لرسومات واشكال ضوئية استخدمت لتزيين سماء العاصمة وطرقاتها ومبانيها وقد وضعت هذه التصاميم لجنة تضم كبار المهندسين المتخصصين وسوف تضاء هذه الزينات مع غروب شمس اليوم الاول من نوفمبر وحتى نهاية الاحتفال مع آخر نوفمبر.

ويؤكد المسؤول ان الزينات الضوئية هذا العام لن تأخذ اشكالا نمطية كما في الاعوام السابقة وانما ستكون كلها اشكالا جديدة ومبتكرة كالقلاع المضيئة والفراشات الملونة الضخمة والزهور والنجوم والدوائر الضوئية المتحركة والاشكال ذات الطابع الاسلامي مثل النجمة والهلال وتشكيلات مبتكرة تم تصميمها بافرع اللمبات الملونة وتصميمات اخرى عديدة تم وضعها على اعمدة لانارة الشوارع وعلى المباني الحكومية والرئيسية وايضا على الجبال المطلة على المدينة او التي تقع بين الاحياء، بحيث تبدو هذه الجبال بعد تسويتها واحاطتها باسوار صغيرة عازلة كانها جزء من ديكور ضخم يزين المدينة ويزيدها جمالا.

كما تشمل مظاهر الاحتفال ايضا لوحات جانبية ملونة توضع في الميادين والدوارات وفي الشوارع الرئيسية عليها اعتبارات الترحيب بزعماء دول مجلس التعاون

بجانب لوحات ضوئية اخرى تضم اعلام دول الخليج العربي الست ونفس هذه اللوحات تم تصميمها بحيث يتم تحويلها بعد انعقاد مؤتمر القمة لتضم العلم العماني بمفرده، هذا بالاضافة لاقواس النصر المتعددة الاشكال التي يشارك الاهالي والشركات مع الدولة في اقامتها في كل الطرق الرئيسية ابتهاجا بالمناسبة.

وفي ايام الاحتفالات ستكون هناك كذلك مهرجانات شعبية تطلق فيها صواريخ الزينات الملونة في سماء المدينة لتمضي اشكالا بديعة كل مساء.

٤٠ مليون لمبة

اما عدد اللمبات التي تم تقديرها باكثر من ٤٠ مليون لمبة .. فيقول عنها مسؤول التصميمات انه وان كان من الصعب حصرها بدقة لكن الفرد منا يستطيع ان يحصي الاشياء بمقياس ما. فاذا علمنا ان المسافة بين قصر السيب وقصر العلم العامر

هي حوالي ٦٠ كيلومترا تخترق المدينة من اقصاها الى اقصاها، وكان المتر الواحد من هذه المسافة يضم متوسط ١٠ لمات واذا علمنا ان الطريق الثاني المؤدي من قصر العلم العامر الى قصر البستان الجديد هو حوالي ٢٠ كيلومترا .. واذا كانت مسافات طويلة من هذان الطريقان يتم اضاءتها من الجانبين ايضا بجانب الاضاءة الرئيسية في منتصف الطريق بجانب اضاءة المباني

الحكومية، فانه من المتصور ان عدد اللمبات يفوق الـ٣٥ مليون لمبة بجانب الثريات المبتكرة التي تم تركيبها على اعمدة الانارة والمنصات التذكارية واقواس النصر المضاءة لذلك راعت الخطة تجهيز محطات توليد كهربائية خاصة متحركة لتشغيل هذه الزينات دون ان يكون لها ادنى تاثير على الطاقة الكهربائية.

وامام قصر البستان تم بناء ميدان فسيح وضعت بداخله السفينة العمانية «صحار» وهي احدى القطع الاثرية الهامة وقد تم تصنيعها بنفس المواد والاخشاب التي استخدمها العمانيون قديما في صناعة السفن والقوارب. وقد قامت نفس السفينة برحلتها التاريخية من مسقط وحتى ميناء كانتون بالصين ثم عادت للبلاد مرة اخرى بعد ان حققت نجاحا كبيرا في تاثير وصول البحارة القدامى الى تلك البقاع، منذ زمن طويل باقامة علاقات تجارية مع الدول التي تطل على المحيط الهندي. في الوقت الذي تم فيه تكسية بعض الصخور التي كانت فيما مضى جزءا من سلاسل الجبال بالعشب الاخضر. وبحيث يمكن رؤيتها من مسافات طويلة بالوانها الاخضر المميز وتم تشجير العديد من الطرق باشجار النخيل ووضعت مجمعات للزهور في وسط الطرق.

كذلك قامت الحكومة العمانية بتخصيص فندق شيراتون الذي يفتتح لاول مرة لرجال الاعلام ويقع على نفس الطريق المؤدي الى قصر البستان.

وداخل قصر البستان توجد لجان خاصة تتولى تقديم كل التسهيلات والاعداد للاجتماعات وقد تم توفير جميع الاجهزة والمعدات الخاصة بالطباعة والنقل الصوتي والتلفزيوني وسيتواجد جهاز اداري كامل يتولى كل الامور الادارية والتنظيمية والاعمال الكتابية والترجمة ويشرف على تلك اللجان مجموعة من كبار المسؤولين بالسلطنة وبالتنسيق مع الامانة العامة للمجلس.

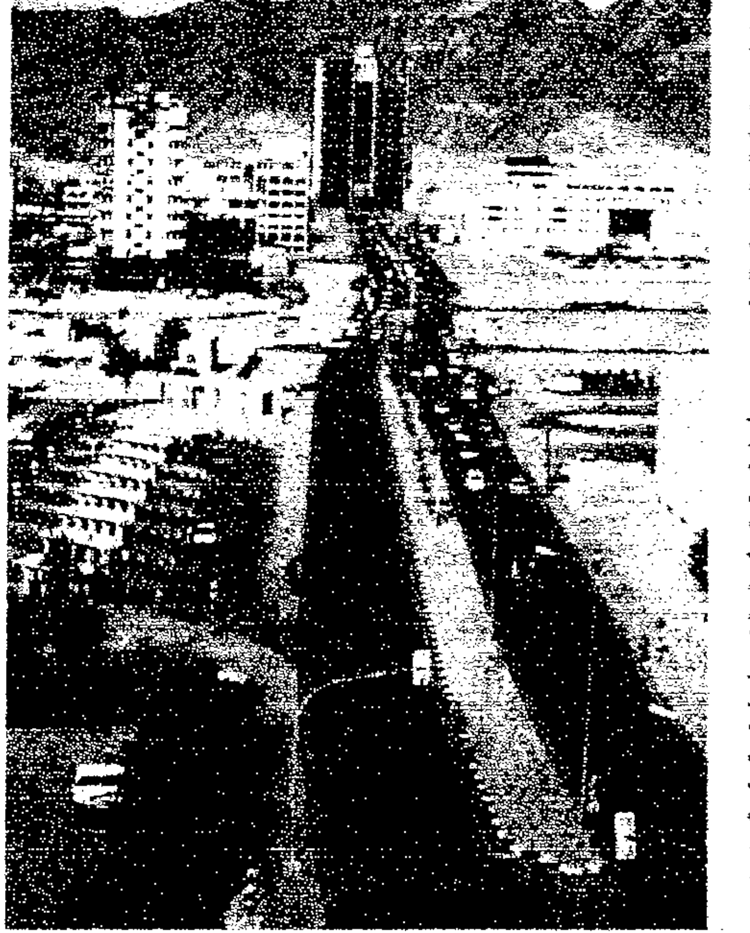
● قصر البستان .. تحفة معمارية

ولايات السلطنة تتنافس لابراز الاهتمام اللائق بالمناسبة



● بعض المباني الحديثة في عمان

رسالة اعلامية مشتركة يوميا لجميع الدول الخليجية والعربية



● الطريق الى الفندق الذي سيكون مقر الوفود الاعلامية التي ستغطي القمة

خطوط دولية مباشرة

وقد قامت وزارة الاعلام باعداد خطة شاملة لتوفير كل الخدمات والتسهيلات لرجال الصحافة والاذاعة والتلفزيون ومراسلي وكالات الانباء، فقد انتهى اعداد بعض الاستوديوهات الحديثة بمبنى الاذاعة والتلفزيون للاستعانة بها في اعمال التسجيل والمونتاج والنقل بالاضافة لتوفير معدات واجهزة التصوير وقد تم تحديد اماكن ثابتة للنقل التلفزيوني لوقائع ومراسم استقبال قادة دول المجلس ومغادرتهم.

في حين تم تجهيز فندق شيراتون بشبكة متكاملة من التسهيلات الاعلامية ومختلف المعدات والكاميرات بحيث يمكن لجميع رجال الاعلام نقل رسائلهم الاعلامية الى دولهم في نفس الوقت وتم تخصيص ٣١ خطا دوليا مباشرا لجميع انحاء العالم وسيتم تخصيص غرفة خاصة مجهزة لكل وفد من الوفود الاعلامية بالدول الاعضاء ليمكنه الاستعانة بها في اتمام اللقاءات والقيام باعمال المونتاج والارسال الفوري عبر الاقمار الصناعية. وستكون اشبه باستوديو متكامل للنقل الفوري كما تم توفير اماكن خاصة لوكالات الانباء العربية والعالمية ومراكز خاصة لخطوط التلكس واجهزة نقل تصويري (فكسميلي) لجميع الوفود.

كما قامت وزارة الاعلام بتجهيز معمل ضخم لطباعة وتحميض الافلام يقدم خدماته لجميع رجال الاعلام والصحافة خلال دقائق قليلة وتم شراء سيارة نقل تلفزيوني جديدة وسيتم اذاعة رسالة مشتركة عبر الاقمار الصناعية تصل لجميع الدول الخليجية والدول العربية وبعض الدول الصديقة في حين تم تخفيض اوقات اضافية للارسال عبر الاقمار الصناعية بالنسبة للرسائل التلفزيونية الخاصة وذلك للدول الخليجية.

كما تم تخصيص اسطول ضخم من السيارات لرجال الصحافة والاعلام.

وستكون هناك قنوات اتصال للارسال والاستقبال بين قصر البستان وفندق الشيراتون حيث مقر رجال الصحافة والاعلام.

برامج وافلام وثائقية

ومن ناحية اخرى قامت وزارة الاعلام بانتاج عدد كبير من البرامج الوثائقية عن مسيرة مجلس التعاون والانجازات التي حققها والامال التي يعلقها المواطن الخليجي .. وقد تم اجراء بعض اللقاءات الاذاعية والتلفزيونية مع كبار المسؤولين بدول مجلس التعاون الخليجي لكي تقدم طوال فترة انعقاد قمة الانطلاق كما قامت وزارة الاعلام بطباعة عدد كبير من الكتب والنشرات والوثائق لكي تكون في متناول رجال الاعمال.

وبالنسبة للاجراءات الامنية اكدت المصادر المسؤولة بالحكومة العمانية، انه لن تكون هناك اجراءات استثنائية سواء في حرية الدخول او الخروج من البلاد او في تحريات المقيمين بمدينة مسقط.

وتجدر الاشارة الى ان السلطان قابوس كان قد امر بتشكيل لجنة خاصة تتولى الاعداد الجيد لهذه المناسبة التاريخية ـ وتبقى الامال كبيرة في النتائج التي ستخرج بها قمة مسقط.. التي يعلق عليها كل مواطن عربي وخليجي طموحاته واحلامه في خليج واحد.

مسقط المدينة البيضاء

اما مباني العاصمة فان اللون الابيض سيكون هو لون مدينة مسقط الجديد، بعد ان اعيد طلاء كل المباني الحكومية وشارك المواطنون ايضا في طلاء مبانيهم بالالوان الفاتحة التي تقترب ايضا من اللون الابيض حتى تكون المدينة متوحدة الزي بدون اي نشاز يجرح جمال الرؤيا.

لن يكون هذا فقط مظهر الاحتفال بالعيد الوطني، لان هناك العديد من المشروعات الحيوية رات السلطنة انجازها وافتتاحها في هذا الوقت، ليكون الاحتفال والفرحة مضاعفة للعيد الوطني ومن ابرز الانجازات ياتي في المقدمة مشروع قصر البستان الذي تقام فيه اجتماعات قمة مجلس التعاون لدول الخليج، وهو من مفاخر السلطنة بعد ان اصبح تحفة فنية بديعة، في مجال العمارة والتشييد، وايضا هناك مشروع مجمع السلطان قابوس الرياضي الذي يضم ستادا كبيرا لكرة القدم، وملاعب لجميع الالعاب الرياضية المختلفة وصالات مغلقة بجانب اكثر من ٣٠ مشروعا آخر كلها تكتمل خلال الشهر الحالي لتكون جاهزة للافتتاح وللعمل مع الاعياد.

● قادة مجلس التعاون الخليجي في احد اجتماعاتهم

● السلطان قابوس يفتتح سلسلة مشاريع جديدة

وبعيدا عن قطاع الزينات .. او الانجازات الحضارية فان هناك جانبا اخر حيويا للاحتفالات وهو الخاص بالحفلات التي يقيمها المواطنون تعبيرا عن الفرحة الشعبية بالعيد الوطني، بجانب الحفلات التي تقيمها الدولة في معظم الولايات وتحييها اكثر من ١٠ فرق غنائية واستعراضية من الخليج ومصر وباكستان والهند ويوغسلافيا وانجلترا وكلها على موعد في السلطنة خلال شهر نوفمبر.

اما مظاهر الاحتفال التي تتم في ولايات السلطنة .. وفي مدنها الداخلية بعيدا عن العاصمة الام .. فان التوجيهات قد صدرت على المستوى الرسمي من وزارة الداخلية الى الولاة في جميع ولايات السلطنة ليقوموا بوضع الاطار الخاص للاحتفالات لكي تظهر بالمظهر اللائق والكل في هذا الاطار يتنافس مع الاخر في ابراز ولايته في قالب وفي مظهر يليق بالمناسبة.

وهناك مظاهر عديدة في هذه المدن للاحتفالات الوطنية دائما يؤدونها ابتهاجا .. فالتفاف المواطنين مع بعضهم يوم ١٨ نوفمبر وتكوين جماعات تردد الاهازيج وتظهر الافراح في رقصات شعبية ثم اطلاق الشعارات التي تشير الى انجازات النهضة وحمل الاعلام في المسيرات العامة والشعبية التي يشارك فيها المواطنون كلها مظاهر الفرحة التي تعم المواطنين في هذا اليوم .. بجانب ان الوالي يلقي خطابا يوضح فيه رؤيته لمنجزات النهضة خلال الاعوام السابقة .. ثم هناك الولائم الشعبية التي يجتمع حولها المواطنون ويتنافسون في مجال الكلمة طيلة ايام الاحتفالات.

«مسابقات رياضية على الطبيعة»

وهناك وجه آخر لهذه الاحتفالات يتمثل في اقامة بعض السباقات مثل سباق الجمال في الولايات التي يكثر فيها عدد الجمال وسباقات الدراجات الهوائية وسباقات الخيل في الولايات التي يكثر فيها الخيل. وحتى بعض الولايات التي تقع على الشواطىء خصصت لها ايضا سباقات للقوارب في البحر، كما نظمت في عدد من الولايات مسابقات اخرى في رياضة الجري لتكون كلها مهرجانات شعبية تعبر عن فرحة الناس بالعيد. وهناك ايضا الزينات الضوئية التي ستقام على مقر الوالي وعلى مسكنه وعلى مسكن نائب الوالي وفي الشوارع التي يساهم الان فيها العديد من الافراد والشركات برغبة صادقة في وضع هذا الاحتفال في المظهر الذي يليق به..

اما موعد الاحتفال الذي تنتظره عُمان والذي تلبس له اثواب الفرحة فسيكون ١٨ نوفمبر ولكنه لن يكون يوما واحدا وانما شهر نوفمبر بالكامل.



● الزينات في كل مكان بالعاصمة العمانية مسقط

● الجسر العلوي الذي يخترق العاصمة

تايمز

خصوم بيريز داخل اسرائيل وخارجها اتفقوا على مهاجمة خطابه في الأمم المتحدة

قالت صحيفة «التايمز» ان خصوم رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في الخارج وزملاؤه في اسرائيل نفسها هاجموا الخطاب الذي القاه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، فقد دعا بيريز الامم المتحدة الى الاشراف على اجراء محادثات مباشرة بين حكومته و بين الاردن لحل القضية الفلسطينية.

ومضت «التايمز» تقول: ان بيريز لم يستبعد اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية او على الاقل لم يغلق الباب في وجهها. وكانت الانباء قد ذكرت ان بيريز توجه الى الولايات المتحدة حاملا معه خطة سرية للسلام والمفروض انها هي التي شرحها امام الامم المتحدة.

وتعتقد الصحيفة ان بيريز باشتماله على دور للامم المتحدة يقترب من مطلب العاهل الاردني الملك حسين باجراء محادثات ضمن اطار دولي. ولكن الصحيفة تحذر من الافراط في توقع الكثير من خطاب بيريز.

إذ ان سلطته السياسية تستند على الائتلاف بين حزبه ـ حزب العمل ـ وبين ليكود اليميني الذي اعرب زعماؤه فورا عن استيائهم من بيريز. وفي الوقت نفسه من الخطأ عدم الاكتراث بالبيان اطلاقا. ومع ذلك فانه ليس في وسع بيريز ان يتوقع ردا ايجابيا على خطته. فكل ما فعله هو انه اطلق طيارة من الورق فوق رؤوس المعنيين بالصراع وبدأ في مراقبة الاتجاه الذي ستهب فيه الريح.

● أما «الجارديان»، فقد ذكرت في تعليق لها على عرض بيريز انه حتى لو اراد متابعة خطته فان شركاءه في الائتلاف لن يقدموا حتى اقل التضحيات المتمثلة في الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة مما قد يشجع الفلسطينيين. اذ ان ديفيد ليفي الذي تركه بيريز وراءه ليسير امور الحكومة كان اول من هاجم اقتراحات بيريز لانها «انتهاك خطير» لأصول الائتلاف بينما طالب اليمين الاسرائيلي المتطرف برأس بيريز.

وبعد الكارثة الاخيرة في لندن عندما الغي الاجتماع الذي كان مقررا بين سير جفري هاو وزير الخارجية البريطاني والعضوين الفلسطينيين في الوفد المشترك اصبح من الواضح ان من السذاجة الشاذة في الحقيقة ان يتوقع احد من عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان يقدم تنازلا لفظيا لاسرائيل لاسيما وان هذا التنازل هو أحد أوراق المساومة الرئيسية التي تعتزبها المنظمة.

وإذا كانت اسرائيل جادة في الحديث عمن تسميهم بالفلسطينيين العاديين في الضفة الغربية وقطاع غزة فان هناك طريقا واحدا ممكنا لذلك. اذ ان زعماء المنظمة موجودون ويتمتعون بكل ما يلزم من التأييد والمسؤوليات باستثناء مسؤوليات الدولة غير الموجودة.

واذا كانت اسرائيل ترفض اي شكل من اشكال مشاركة منظمة التحرير في التفاوض مهما كان معتدلا فان عليها ان تثبت ان اي فلسطينيين آخرين تريد التعامل معهم ممثلون فعليون للشعب الفلسطيني. فكيف ستفعل ذلك وهي الدولة التي تحتل الضفة الغربية وقطاع غزة أصلا ؟

دافار

هدف مزدوج لمحادثات بيريز مع المسؤولين الامريكيين

الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة الاسرائيلي شمعون بيريز الى واشنطن، والخطاب الذي القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك، ودعا فيه الاردن للدخول في مفاوضات سلمية، كانا موضوع المقال الذي نشرته صحيفة «دافار» العمالية بقلم حجاي ايشد. وجاء في المقال:

مشروع السلام الذي قدمه بيريز الى الجمعية العامة للامم المتحدة، والمحادثات التي اجراها في الولايات المتحدة، كانت موجهة نحو هدف مزدوج: الاول هو استخدام الضغط الاسرائيلي ـ الامريكي المشترك على الملك حسين، لحمله على اتخاذ قرار ببدء المحادثات مع اسرائيل، والهدف الثاني هو الامتناع عن اثارة حنق الرئيس الامريكي ريجان بسبب معارضة اسرائيل لطلبه منح الاردن مساعدة عسكرية بقيمة ١,٩ مليار دولار.

وقالت الصحيفة ان ثلاثين يوما ستمر قبل ان يبت الكونجرس الامريكي، سلبيا ام ايجابيا بالطلب الخاص بتقديم مساعدة للاردن. وسيتوجب على الملك حسين خلال هذه المدة الاعلان عن قبول او رفض مبادرة بيريز. ومن نافلة القول ان قرار الكونجرس بهذا الشأن، سيتأثر بصورة حاسمة من مدى استجابة الملك حسين لاقتراحات بيريز.

واستطردت الصحيفة انه ليس من المستبعد ان يكون الرئيس ريجان نفسه واضحا عن هذا الاشتراط الذي اوجده شمعون بيريز. وسيستمر هذا الامر خلال الثلاثين يوما القادمة وقد يستمر الى ما بعد ذلك ايضا، اذا ما وافق الملك حسين على البدء بمحادثات مع اسرائيل. والكونجرس من جانبه سيكون بمقدوره ان يتبنى اشتراطا خاصا به «وهو الموافقة المبدأية على تقديم المساعدة في المستقبل، حتى ولو لم يرد الملك حسين بالايجاب على اقتراح بيريز خلال مدة الثلاثين يوما، وبشرط ابقاء الباب مفتوحا امام مناقشة هذا الاقتراح واقراره بعد مرور هذه المدة. واشتراط الكونجرس يمكن ان يستمر في حال بدء المحادثات وهو سيسري على حجم المساعدة العسكرية الامريكية ومعدلها ايضا.

ومضت الصحيفة بالقول انه يستدل من ذلك ايضا امكان توجه ضغط على اسرائيل حتى لا تحبط من جانبها فرص المحادثات مع الاردن في حال بدئها. وهذه المحادثات، لا يمكنها ان تجري مع الاردن فقط.

الجارديان

١٢٥٠ جنيها غرامة لبيض الطيور

حكمت إحدى المحاكم البريطانية على جون سوزار (٢٣ سنة) وهو طالب يدرس العلوم البيئية في جامعة نوتنجهام بغرامة مقدارها ١٢٥٠ جنيها استرلينيا لانه جمع عددا من بيض الطيور.

وقد ذكر القاضي انه لو التزم بحرفية القانون لكانت مجموع الغرامة التي سيدفعها الطالب حوالي ثلاثمائة الف جنيه استرليني.

وقد اعترف سوزار بانه جمع خمسا وسبعين بيضة من بيض الطيور النادرة و ٣٥٤ بيضة للطيور السائدة في بريطانيا، وكانت الجمعية الملكية لحماية الطيور هي التي رفعت القضية ضده. وذكر ناطق بلسان الجمعية انه تم اكتشاف تلك المجموعة في خزانات ببيت سوزار عندما وصلت شكوى ضده.

ردود فعل متباينة في الصحف الفرنسية على عروض بيريز امام الأمم المتحدة

افردت الصحف الباريسية حيزا عريضا للحديث عن مقترحات شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي في الأمم المتحدة التي دعا الى اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

فقد ذكرت صحيفة «ليبراسيون» اليسارية المستقلة ان بيريز لم يفعل اكثر من تكرار الخطوط العريضة للديبلوماسية الاسرائيلية «مفاوضات مباشرة مع الدول العربية» مع تجديد واحد يتعلق «بالمحفل الدولي» الشهير.

وقالت الصحيفة ان هذه المقترحات «تمثل قبل كل شيء تتويجا للعملية العسكرية والديبلوماسية التي بدأها الاسرائيليون منذ ثلاثة اسابيع بقصفهم مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس وما تخللها من سلسلة انتكاسات لياسر عرفات ولمنظمة التحرير الفلسطينية».

وذكرت صحيفة «لوماتان» اليسارية الاشتراكية ان نداء السلام الذي وجهه بيريز أثار وفقا لما كان متوقعا ردود فعل سلبية الى حد ما من جانب اليمين الاسرائيلي. واضافت «في الواقع فانه اذا كان قد بدا في المجموع ان غضب الليكود امكن السيطرة عليه فان ذلك يرجع الى ان الخطر بالنسبة لليمين الاسرائيلي لا يكمن في مقترحات بيريز بقدر ما يكمن في رد ايجابي يمكن ان يصدر مع الوقت من جانب الملك حسين. بيد ان الوقت هو بالتحديد العامل الرئيسي سواء بالنسبة لبيريز او للملك حسين. لانه في خلال ما يقل عن عام يتعين على اعضاء حزب العمل بناء على بنود اتفاق الائتلاف نقل السلطة الى الليكود».

وذكرت صحيفة «لوكوتيديان دي باري» ان الأردن حليفة الولايات المتحدة لن تتورط في عملية سلام اذا لم تتمكن من الاستغناء عن «خيار عرفات» بفضل تأييد من سوريا.. حليفة الاتحاد السوفياتي. وقالت «دون موافقة من السوفيات فان الأمور لن تسير وحتى يحث الكرملين دمشق على الخوض في هذا الطريق يتعين ان يجد في ذلك مصلحة له سواء في الشرق الأوسط او في اي مكان آخر».

وذكرت صحيفة «لوفيجارو» اليمينية ان «حكومة عمان تدرك انها اذا لم تغتنم الفرصة التي عرضها بيريز وهي «الأرض في مقابل السلام» فانه قد يأتي اليوم الذي لا تجد امامها مفرا من قبول البديل الذي يقدمه شارون وهو «السلام مقابل اجزاء من الأراضي».

وذكرت صحيفة «لومانيتيه» الشيوعية ان مقترحات بيريز ترتكز على مبدأ يقود خطى جميع الحكومات الاسرائيلية منذ عام ١٩٤٨ وهو ان «الشعب الفلسطيني لن يكون له وجود كأمة وبالتالي فلن يكون من حقه اقامة دولة». واضافت «وبالتالي فان المفاوضات المحتملة بالنسبة لبيريز لا يمكن ان تتم الا مع الدول العربية القائمة من اجل التوصل الى معاهدات منفردة والى توزيع نهائي للأرض الفلسطينية».

تايم

كيسي: الولايات المتحدة تملك شبكة عالمية لمكافحة الارهاب

صرح وليم كيسي مدير المخابرات المركزية الامريكية في حديث نشرته مجلة «تايم» في عددها الاخير ان الولايات المتحدة تملك شبكة عالمية لمكافحة الارهاب اتاحت القاء القبض على قراصنة «اخيل لورو» كما اتاحت اجهاض ٨٠ عملية ارهابية اخرى خلال العام الحالي.

واوضح مدير المخابرات عند حديثه عن القاء القبض على خاطفي الباخرة الايطالية الاربعة ان عددا من الدول قدمت العون والمعلومات لكنه لم يحدد هذه الدول.

وقال كيسي دون ان يدلي بتفاصيل اخرى «لقد نجحنا في اجهاض ٨٠ عملية ارهابية اخرى خلال العام الحالي وذلك بفضل الشبكة العالمية لمكافحة الارهاب».

وذكرت مجلة «تايم» في مقال اخر ان الولايات المتحدة طلبت مساعدة اسرائيل قبل موافقة الرئيس رونالد ريجان على اعتراض الطائرة المصرية التي كانت تقل الخاطفين. واوضحت المجلة ان الجنرال يوري شيموني الملحق العسكري الاسرائيلي في واشنطن ذكر في ذلك الحين ان الاسرائيليين سيعترضون الطائرة المصرية وسيجبرونها على الهبوط في صحراء النقب اذا ما فشلت الولايات المتحدة.

وفي ما يتعلق بالاتحاد السوفياتي صرح كيسي خلال الحديث قائلا «لا أظن ان السوفيات هم العقول المدبرة للارهاب او انهم يتابعون نشاطه. بيد انهم ظلوا لأمد طويل يقدمون سندا حيويا للمنظمات الارهابية».

واشار بصفة خاصة الى شباب البلاد غير الشيوعية الذين تم تدريبهم على اعمال حرب العصابات في بلاد الكتلة السوفياتية في كوبا ونيكاراجوا.

لوموند

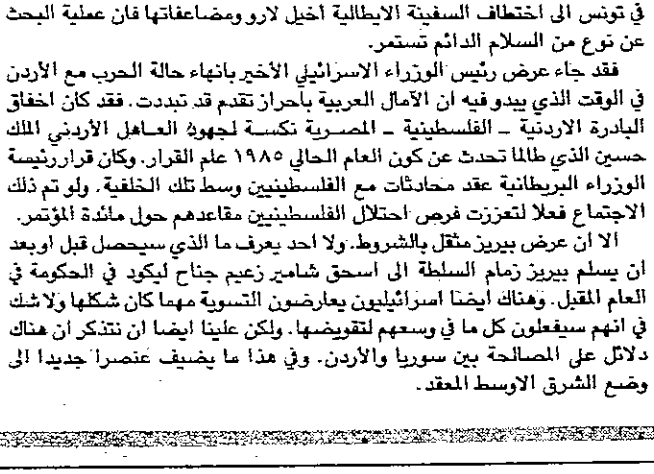
ماذا يريد بيريز من وراء عرض التفاوض مع الأردن؟

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول خطاب لشيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل في الأمم المتحدة جاء فيه:

مثل عادتهم المزمنة انسحب السفراء العرب من قاعة الأمم المتحدة عندما بدأ رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز في القاء كلمته يوم ٢١ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي. ومع ذلك فان عرضه اجراء مفاوضات سلام مباشرة قبل نهاية العام الحالي يعني انه قدم اقتراحا لا يمكن للدول العربية المعنية ان تتجاهله بالكامل ابتداء من الأردن. حتى ولو كانت ردات الفعل الأولى لعمان غير مشجعة. لقد رفض الملك حسين حتى الان وبسبب التزامه بقرارات عدة مؤتمرات قمة عربية بدء مفاوضات مع اسرائيل من دون منظمة التحرير الفلسطينية. بيريز لم يستبعدها بالاسم في دعوته للتفاوض، لكنه رفض اجراء محادثات مع تنظيمات «تمثل الارهاب». الأمور تسير كما ولو ان رئيس وزراء اسرائيل يعتمد على الأردن لوضع منظمة التحرير الفلسطينية خارج اللعبة.

وتابعت «لوموند» تقول: الاتفاق الذي تم التوصل اليه في فبراير (شباط) الماضي بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات يبدو وكأنه تعهد من قبل المنظمة المضي في طريق الحل السلمي للنزاع متخلية بالفعل عن الارهاب. ومنذ حادثة لارنكا واختطاف السفينة «اخيل لاورو» طرحت بعض الشكوك حول نوايا المنظمة الفلسطينية او على الأقل حول قدرتها على السيطرة على اعضائها. ومنذ ذلك الحين ايضا بدت العلاقات بين عمان والمنظمة فاترة وهذه هي بالطبع الثغرة التي نفذ من خلالها بيريز ليعرض مفاوضات مباشرة مع الأردن. اقتراحه جاء في الوقت الذي استأنفت عمان تقاربا خجولا مع سوريا الخصم العنيف لعرفات.

واضافت «لوموند» تقول: بيريز ذهب ابعد من ذلك. لقد اشار ولأول مرة ـ ولو بعبارات غامضة ـ الى ان تكون المفاوضات في اطار مؤتمر دولي كما يتمنى ذلك الكرملين ودول عربية اخرى من بينها الأردن. لا شك في ان رئيس وزراء اسرائيل استبعد الاتحاد السوفياتي عن مثل



بيريز

هذا المؤتمر لأن تل ابيب لا تقيم علاقات ديبلوماسية مع موسكو.

وتساءلت «لوموند» اخيرا فقالت: ماذا يريد رئيس وزراء اسرائيل بالفعل بالاعلان «عن مبادرة جديدة» في نزاع شهد الكثير من الانتكاسات؟ هل هذا هو مقدمة للاسراع في «ديناميكية السلام» قبل موعد تسليم زعيم الليكود رئاسة الحكومة في العام المقبل؟ او انها عملية استغلال للهزة التي تعرضت لها منظمة التحرير الفلسطينية لتسجيل نقطة جديدة ضدها؟

كريستيان ساينس مونيتور

ادارة ريجان مدعوة للمضي في تزويد الأردن بالاسلحة

اعربت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور عن تأييدها لقرار ادارة الرئيس الامريكي ريجان المضي قدما في تزويد الاردن بصفقة اسلحة وقال انه يتعين على الولايات المتحدة ان تتعامل بشكل ايجابي مع مصالح العرب المعتدلين في الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها ان تقديم البيت الابيض طلبا رسميا للكونجرس امس يعتبر اجراء سياسيا شجاعا والتزاما بانتهاج سياسة اكثر توازنا في الشرق الاوسط .

واضافت تقول : لو ان واشنطن سحبت دعمها لقرار تزويد الاردن بالاسلحة لاعتبر الامر اهانة جديدة للحكومات المعتدلة في المنطقة .

وذكرت ان صورة امريكا في البلاد العربية تضررت كثيرا بعد حادث اعتراض طائرات حربية امريكية لطائرة مدنية مصرية كانت تقل خاطفي السفينة الايطالية اخيل لورو .

واشارت الى ان هذه الخطوة الامريكية وتأييد مسؤولي ادارة الرئيس ريجان بشكل مبالغ فيه لها اضافة الى وسائل الاعلام الغربية شوهت لفترة من الزمن توجهات السياسة الامريكية في الشرق الاوسط .

ودعت الصحيفة الكونجرس الى النظر بطلب الحكومة الامريكية تزويد الاردن بصفقة السلاح المقترحة بشكل متعقل بعيدا عن العواطف المؤيدة لاسرائيل .

لو ماتان

مصر ألغت صفقة أسلحة مع الصين

كشفت صحيفة «لوماتان» اليومية الفرنسية النقاب عن ان مصر الغت صفقة سلاح كانت قد ابرمتها مع الصين بقيمة ٥٠٠ مليون دولار بعدما اتضح لها ان بعض من اجزاء العربات المدرعة من طراز (تي ـ ٥٤س) الداخلة ضمن الصفقة صنعت في اسرائيل .

وقال خبير الصحيفة لشؤون الشرق الاوسط اليكساندر ادريل في تقرير نشر امس ان الغاء الصفقة دلالة قوية على انتكاس العلاقات الحالية بين القاهرة وتل ابيب والتطور الدولي للموقف الصيني تجاه الشرق الاوسط .

وكانت مجلة «جينز ديفنس» الاسبوعية البريطانية المتخصصة في الشؤون الدفاعية قد ذكرت الرواية نفسها .

اتجاهات الصحف العالمية

● اهتمت معظم الصحف البريطانية في عناوينها الرئيسية بدبلوماسية ما قبل القمة المقبلة بين الرئيس الامريكي ريجان والأمين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وركزت «ديلي تلجراف» و «التايمز» على تصريحات رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر في هذا الصدد التي اعلنت فيها انها ستحث الرئيس ريجان على العمل على استعادة زمام المبادرة في محادثات نزع السلاح عندما تجتمع به في نيويورك اليوم (الخميس) مع بعض زعماء دول حلف الأطلنطي. والهدف من هذا الاجتماع الغربي هو وضع استراتيجية غربية مشتركة لينتهجها الرئيس ريجان عندما يجتمع في الشهر القادم الى جورباتشوف.

● وفي ما عدا ذلك خلت الصفحات الأولى من اي اخبار خارجية ذات شأن. اذ ركزت كل الصحف في عناوينها على اخبار محلية بحتة مثل البرنامج الذي اعلنته مصلحة البريد من اجل تحسين مستوى الخدمة والنزاع القائم داخل صفوف نقابة عمال مناجم الفحم وبدء التحقيق من جديد في فضيحة بنك جونسون ماثي.

● اما الصحف الامريكية فقد كان عنوان «وول ستريت جورنال» من بينها عن اتهام وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرجر الاتحاد السوفياتي بنصب صواريخ نووية جديدة متحركة من طراز سس ٢٥ وان ذلك يشكل انتهاكا لاتفاق الحد من الأسلحة الاستراتيجية الثانية التي وقعتها الدولتان العظميان.

● واهتمت الصحف الامريكية جميعا بعرض رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز اجراء مفاوضات مع الأردن وبردود الفعل على ذلك. اذ قالت «وول ستريت جورنال» ان الأردن رفض هذا العرض ومعه كل اشكال التسوية الجزئية والفردية. كما نقلت «واشنطن بوست» انباء الخلافات التي نشبت داخل الحكومة الائتلافية الاسرائيلية بسبب عرض بيريز.

«واشنطن بوست»: الفخ في انجولا

تحت هذا العنوان قالت صحيفة واشنطن بوست في افتتاحية رئيسية لها ان هناك من الأسباب ما يغري الادارة الامريكية باستئناف المساعدات العسكرية او «الانسانية» صراحة او سرا للمتمردين الذين يقاتلون ضد الحكومة الانجولية.

اذ ان المدة القانونية التي كانت تحظر تقديم مثل هذه المساعدات وهي عشر سنوات انتهت الآن. ومن المؤكد ان الادارة ستجد من الأسباب ما يغريها لمساعدة المتمردين: فالحكومة الأنجولية تميل نحو الماركسية وتعتمد في التأييد على المعسكر السوفياتي وفيها ايضا جنود من كوبا كما انها تؤمن لموسكو قواعد استراتيجية في تلك المنطقة من افريقيا.

وكانت ادارة ريجان تأمل في التوصل الى اتفاق تنسحب بموجبه القوات الكوبية من انجولا مقابل انسحاب قوات جنوب افريقيا من ناميبيا المجاورة. الا ان تلك الجهود اخفقت. وتواجه الادارة الان ضغوطا من اليمينيين الامريكيين لمساعدة المتمردين لأن هذه المساعدة في رايهم ستكون بمثابة دليل من واشنطن للاتحاد السوفياتي على ان الادارة لن تتساهل تجاه مناطق نفوذه.

الا ان حركة يونيتا المتمردة بقيادة جون سافيمبي تنال الدعم من نظام الحكم في جنوب افريقيا. وقد كانت الادارة الامريكية حكيمة بابتعادها عن تأييده وبالمحافظة على وجود فاصل معين بينها وبين حكومة جنوب افريقيا طوال السبعينات. والآن هناك من الأسباب ما هو اقوى لكي تحافظ الادارة على ابتعادها عن نظام بريتوريا الذي يدعم المتمردين في انجولا لأن مضاعفات تقديم المساعدة على الصعيد الخارجي ستكون خطيرة.

«ديلي تلجراف»: ما بعد الاختطاف

وقالت صحيفة «ديلي تلجراف» في افتتاحية لها تعليقا على عملية البحث عن السلام في الشرق الاوسط: انه على الرغم من تلك الأحداث الكريهة التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط من الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس الى اختطاف السفينة الايطالية أخيل لارو ومضاعفاتها فان عملية البحث عن نوع من السلام الدائم تستمر.

فقد جاء عرض رئيس الوزراء الاسرائيلي الأخير بانهاء حالة الحرب مع الأردن في الوقت الذي يبدو فيه ان الآمال العربية باحراز تقدم قد تبددت. فقد كان اخفاق البادرة الاردنية ـ الفلسطينية ـ المصرية نكسة لجهود العاهل الأردني الملك حسين الذي طالما تحدث عن كون العام الحالي ١٩٨٥ عام القرار. وكان قرار رئيسة الوزراء البريطانية عقد محادثات مع الفلسطينيين وسط تلك الخلفية. ولو تم ذلك الاجتماع فعلا لتعززت فرص احتلال الفلسطينيين مقاعدهم حول مائدة المؤتمر.

الا ان عرض بيريز مثقل بالشروط. ولا احد يعرف ما الذي سيحصل قبل اوبعد ان يسلم بيريز زمام السلطة الى اسحق شامير زعيم جناح ليكود في الحكومة في العام المقبل. وهناك ايضا اسرائيليون يعارضون التسوية مهما كان شكلها ولا شك في انهم سيفعلون كل ما في وسعهم لتقويضها. ولكن علينا ايضا ان نتذكر ان هناك دلائل على المصالحة بين سوريا والأردن. وفي هذا ما يضيف عنصرا جديدا الى وضع الشرق الاوسط المعقد.



كلنا في الدواء سواء

بقلم : نصري سلهب

في «الشرق الاوسط» الغراء ، صفحتها السادسة من عدد الخميس ٢٦ ايلول (سبتمبر) الجاري قرأت خبرا بعنوان «مافيا الدواء في لبنان ».

كاتب الخبر – السيد علي القبيسي – شاهد عيان . فهو ، اذن ، يحدث عما رأى بأم العين وعما سمع بالاذنين :

«لا شيء ممنوع في بيروت . كل شيء مسموح به ، وكل شيء مباح حتى ولو كان يشكل خطرا اكيدا على ارواح الناس ... فالدواء في لبنان اصبح سلعة ذات اهمية خاصة ... ولا نستغرب ابدا لجوء بعض اصحاب مستودعات الادوية والموزعين في لبنان الى ولوج باب الغش هذا .. ثم لا ننسى الاسعار التي قفزت بشكل جنوني ...»

تلك فقرات من الخبر الحافل ، مع الأسف ، بالكثير من مثيلاتها التي تثبت ، بشكل قاطع ، ان تجار الادوية في بيروت ولبنان «احتكاريون ، سماسرة ، ضالعون في امور الغش وسرقة اموال الناس ، بطرق شرعية او غير شرعية ». والفقرة الاخيرة بين مزدوجين من هذا المقطع مأخوذة حرفيا من الخبر نفسه .

هل يصدقني القارىء اذا قلت له ان هذا الخبر – على فظاعته وبشاعته وقبحه – قد افرحني وادخل على قلبي العزاء ؟!

ذلك اني قرأت الخبر ، من الفه الى يائه ، اكثر من مرة . فلم اقع فيه ، خلافا للعادة البشعة المزمنة منذ سنين ، على ما يسمى بيروت الغربية وبيروت الشرقية، والمناطق الوطنية والمناطق الانعزالية ، الى اخر ما هنالك من تسميات تقسيمية مألوفة وممقوتة في آن .

اجل . لم اقع ، في الخبر ، الا على بيروت واحدة وحيدة كاملة غير منقوصة ، وعلى لبنان واحد لا يتجزأ .

لقد عرف اللبنانيون كيف يتحدون وكيف يتوحدون . فالوحدة – ضالتنا المنشودة – قد وجدناها بفضل جشعنا وطمعنا وسعينا وراء المال الحرام .

لقد وجدناها ، تلك الوحدة ، من خلال استغلال امراض المرضى وآلام المتألمين وقلق القلقين وفقر الفقراء وحرمان المحرومين !

اما المساواة ، فما بالنا نبحث عنها ، بعد اليوم ! افلسنا ، جميعا متساوين بل متآخين ، متضامنين ، في ما يسميه علي قبيسي «مافيا الدواء في لبنان» ؟

هذا العنوان «مافيا الدواء في لبنان» لا ينقصه إلا كلمة واحدة ، إلا نعت طالما استعملناه ، قولا وكتابة ، حتى الابتذال . تلك الكلمة ، بل ذاك النعت ، هو «الواحد» فيصبح العنوان هكذا : «مافيا الدواء في لبنان الواحد ».

لقد وجد تجار الدواء لداء لبنان دواء !

اجل . لقد وجدوا ، برمية من غير رام، العلاج لذاك المرض الذي اسميناه التقسيم او القبرصة او الفرقة والتباعد والتباغض الى اخر القافلة الرتيبة المعروفة .

دواء التقسيم هو الاقتسام . اقتسام المنافع والغنائم والارباح المشروعة وغير المشروعة ، وسلخ جلد المريض ، ولو كان فقيرا محروما ، ولو لم يبق عليه سوى جلده .

لقد تساوى اللبنانيون ، سالخين كانوا ام مسلوخين ! اولئك بجناء الارباح من جيوب المرضى ، بل من جراحهم وقراحهم ، غير حاسبين لغضبة الله حسابا . وهؤلاء بالقهر والفقر والمرض ، وبكونهم اغناما غدا ذبحها حلالا زلالا .

لقد الغيت الطائفية في لبنان ، في حقل الدواء ، على الاقل ، وفي حقل المرض والبؤس والقهر .

فالزيادات الخيالية التي طرأت – استغلالا وزورا وبهتانا – على إسعار الأدوية انما طبقت وتطبق على الجميع، سواء بسواء . فليس هنالك ، امتيازات . جميع المرضى ، يستغلهم ويستغل مرضهم ، ابناء بلدهم بل يقصمون ظهورهم «ويشلحونهم» تشليحا .

وسقطت الحواجز والفواصل بين البيروتين ! ولم يعد هناك خطوط تماس ! لأن المرض ، كالموت ، لا يفرق بين عباد الله . ولأن الجشع والطمع وعبادة المال آفات بل اخطبوطات تمتد اصابعها الغليظة الطويلة في كل الاتجاهات ، لا تعرف حدودا ولا توقفها سدود .

اما المناصفة ، فغالب الظن اننا حققناها واليها وصلنا . ذلك ان «مافيا الدواء في لبنان»، كما يدل اسمها عليها ، لا تختلف ، في حقيقتها وواقعها ، في دهاليزها ومستودعاتها ، عن سائر المافيات في العالم . انها مجموعة من شركاء منتشرين في ارض لبنان ، متكاملين ، متضامنين ، حريصين كل الحرص على ان يكونوا ممثلين (بفتحة وشدة فوق الثاء) في جميع المناطق وفي جميع الطوائف ، منفتحين ، بعضهم على بعض ، يجمعون ويطرحون ويضربون ، وفي النتيجة يقسمون ويتقاسمون .

والجدير بالذكر – نقلا عن الخبر – ان ادوية الأمراض العصبية قفزت من ٣٩ الى ١٠٩ ليرات لبنانية ، اي حوالي ثلاثماية بالماية ! وادوية تهدئة الاعصاب قفزت من ١١,٧٥ الى ٤٦ ليرة لبنانية ، اي حوالي اربعماية بالماية ! وادوية الضغط من ١٧ الى ٥٥ ليرة ، اي اكثر من ثلاثماية بالماية !

الامراض العصبية والاعصاب والضغط !!

من يتجرأ على القول ان اللبنانيين غير متساوين بهذه الأمراض؟ بل غير متناصفين؟

من يتجرأ على القول ان اعصاب ابن البسطة اقوى من اعصاب ابن الاشرفية ؟ وهل بقي لهؤلاء واولئك اعصاب ؟!

اما الضغط ، فحدث ولا حرج . انه ، دون ريب ، مرض لبنان باسره .

ثم انه لمن عادة الدواء، بل من شأنه ، ان يشفي الداء او ، على الأقل ، ان يخفف من شره وضرره .

ولكن هذا المريض الفقير المسكين ، المصاب بارتفاع الضغط ، او بتعب الاعصاب ، أفلن يرتفع ضغطه وتثور اعصابه اكثر فاكثر عندما سيدفع ، للحصول على الدواء ، ذلك السعر الجنوني ؟ أفلن يصاب بالدوخة وبالدوران ؟

ان تجار الادوية، رغم كفرهم ، سوف يكون لهم على الشعب اللبناني فضل كبير . سوف يتذكر هذا الشعب المسكين – الى اية طائفة انتسب – انه ، في النهاية ، ضحية بريئة ، وان الجلادين لا يميزون بين هذا وذاك من اللبنانيين . فكلهم للذبح ، لأن دماءهم بلون واحد وطعم واحد يشربها قوم لا يتقون الله ولا يخافونه ، همهم الأول والأخير ملء جيوبهم وخزناتهم وبناء الثروات على اشلاء الموتى ، بل على اشلاء الوطن .

وليس في لبنان مافيا دواء فحسب .

بل هنالك ، كما يخبرنا علي قبيسي ، عصابات ومافيات لا تحصى .

«اجل ، يقول في خبره ، لبنان تحول بفعل الحرب المدمرة على ارضه الى عصابات ومافيات لا تحصى . فكل شيء في لبنان له عصابة . وكل شيء تتبناه هذه المافيا او تلك ».

فلطالما سمعنا بعصابات بائعي الاسلحة، بائعي الموت .

تجار الادوية – رغم الاعيبهم الوسخة التي لا يقرها ضمير ولا دين – يبيعون وسائل للشفاء .

اما تجار الاسلحة فماذا يبيعون غير وسائل الموت والدمار ؟

ومع هذا فهم ، في لبنان ، في البحبوحة راتعون ، وفي ثوب العافية رافلون، تفتح لهم الأبواب على مصاريعها ، معززون ، مكرمون ، شامخو الرؤوس ، مكابرون ، متكبرون !!

الصاروخ لا يميز بين ابن البسطة وابن الاشرفية ، وكذلك المدفع يحصد الابرياء ولو كانوا داخل الكنائس والمساجد ، سواء بسواء .

ونفتش ، بعد هذا، عن المساواة ؟!

فمن هم باعة السلاح في لبنان ؟ من هم اعضاء تلك المافيا الرهيبة ؟ اتراهم ينتمون الى طائفة واحدة ، ام الى الطوائف كلها ، دون استثناء ؟

مسكين هذا الشعب !

أما آن له ان يفهم ان قضية لبنان ، من الفها الى يائها ، قد اصبحت في ايدي «عصابات ومافيات» تتسابق الى جناء المغانم والغنائم ، من اي نوع كانت ، مادية ومعنوية وسياسية واجتماعية، الى آخر قافلة الزينات الدنيوية الباطلة ؟

حتى الزعماء انفسهم والمتزعمون، حتى الفعاليات والفعاليون ، قد اصبحوا اسرى الأحداث ، بل اسرى المجهول ، بل اسرى العصابات والمافيات غير المنظورة التي تعمل باساليب رهيبة لا يكتشفها البشر القانون .

مسكين هذا الشعب ! بل مسكين كل زعيم او متزعم يدعي او يتوهم انه ممسك بأزمة (شدة فوق الميم) الأمور .

كلنا ، في الهواء ، كالهباء المنثور ، بل كالاوراق في مهب الريح ، تتقاذفنا الاهواء والامواج والعواطف ، فنروح ونجيء ، ثم نجيء ونروح، ونحن، في الحقيقة ، مقيدون ومربوطون الى حلقات مغروزة على شاطىء القدر ، على شاطىء رماله متحركة ، وصخوره ، كصخور الاساطير ، فاغرة افواهها لتبتلع بني البشر .

لبنان بحاجة الى تضامن ابنائه تضامنا محكما وثيقا، غير مشروط ، تضامنا مقدسا ، يقضي بدفن – لا الاحقاد والرواسب فحسب – بل جميع الاسلحة ، من اية فئة كانت ، ومن اي نوع وحجم .

لبنان بحاجة الى تحطيم تلك الاسلحة تحطيما نهائيا لا رجعة فيه وعنه .

فالمساواة التي ننشدها ونريدها ونتمناها من صميم القلب ينبغي ، في البدء وقبل كل شيء ، ان نحققها باللاعنف ، بالكفر بالسلاح ، كل السلاح ، بالقائه في البحر حتى يتوارى في الاعماق فلا يعود الى الظهور ، اطلاقا .

والمساواة التي ننشدها ونريدها ونتمناها من صميم القلب ينبغي ان تنطلق من بيوت الله ، في تظاهرات تضم مئات الآلاف من المسيحيين والمسلمين ، جنبا الى جنب ، متحدين ، متضامنين ، متلاحمين، يفترشون شوارع بيروت وطرابلس وصيدا وبعلبك وساحاتها العامة وخطوط تماسها ، فيحتلون تلك الشوارع والساحات ويعتصمون فيها ، مضربين عن الطعام ، صامتين ، مسلمين مصائرهم لله خالقهم ، فلا يعودون الى منازلهم الا بعد ان يتوارى السلاح ويغيب ، بل بعد ان يعلن الزعماء والمتزعمون ، بالصوت العالي وبمكبرات الصوت ، كفرهم بالسلاح ، ويعترفوا للملأ بانه لم يحل في لبنان اية مشكلة ، بل أثار المشاكل وزادها تعقيدا وعددا .

ان الشعب المسكين المقهور بحاجة الى من يرسم له طريق الخلاص ، طريق المحبة والوفاق إنه بحاجة إلى قوم مؤمنين بالله واليوم الآخر، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. إنه بحاجة إلى قوم متفتحين، بعيدين عن التزمت والتعصب ، يبشرون بالعفو والغفران ، يبشرون بالاتحاد وبروح الجماعة ، يبشرون بالحقيقة والحق ، ويعلنون حربا على الكذب والباطل .

ان الشعب وحده ، دفع ويدفع ثمن اخطاء الآخرين وتعصبهم وتباغضهم وتسابقهم الى الامجاد الزمنية الباطلة . هو وحده دفع ويدفع الثمن من حياته ، من لحمه ودمه واملاكه ومورد رزقه واعصابه وامنه واستقراره ، وذلك بفعل الزعماء والمتزعمين والفعاليات والفعاليين الذين عجزوا ، حتى الآن ، بعد عشر سنين وتزيد من الموت والهدم والقهر ، عن الوصول الى اتفاق لوقف الموت .

ولولا الشقيقة سوريا ، لولا رحب صدرها ، لولا صبرها الذي فاق صبر ايوب ، ولولا مرونتها وطول نفسها ، بل لولا عنادها ، لما كان اولئك الزعماء المتزعمون قد خطوا خطوة واحدة في طريق الهدنة والوفاق . فهم في هذا الشأن بالذات ، في مضمار المصالحة ، يمشون بخطى وئيدة مترجرجة . لكأنهم محكومون بالاعدام، يسيرون الى حتفهم !

اتراهم ، فعلا ، يريدون صلحا ؟ اتراهم يستطيعون ؟

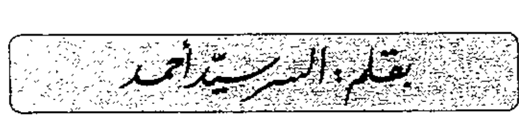
سلمت ايديهم ، اولئك الزعماء والمتزعمون . وامد الله بعمرهم . فلبنان لن ينسى افضالهم عليه وعلى شعبه .

ايها المؤمنون بالله وبكتبه ورسله . ليتكم توقظون هذا الشعب المسكين الذي يساق الى الذبح كالاغنام، مغمض العينين ، لا يرى ولا يعي ولا يفهم !

ليتكم ، بحكم رسالتكم ، توقظونه من سباته ، وتفهمونه ان المساواة والمناصفة واللاطائفية قد تحققت في الدواء والسلاح والمرض والموت والهدم والخراب، وان هذه الشعارات المجبولة جميعها بدماء الابرياء ، لم تعد سوى كلمات حق يراد بها باطل .

ليتكم توقظونه ، قبل فوات الأوان !

السودان : المطلوب إعادة النظر في الفترة الانتقالية (١)



بقلم : السيد أحمد

يؤكد الوضع الانتقالي في السودان بشقيه العسكري والمدني على عزمه اجراء الانتخابات وتسليم السلطة في موعدها في ابريل (نيسان) المقبل. ولا يختلف اثنان على ان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري والدكتور الجزولي دفع الله رئيس الوزراء يتمتعان بالتزام خلقي رفيع بضرورة تنفيذ هذا الوعد بأي صورة.

على ان التطور الذي تم في منتصف هذا الشهر يدعو في تقديري الى مراجعة الموقف. واعني بهذا المؤشرات من جانب العقيد جون قرنق وما نسب اليه من استعداد للدخول في حوار حدد له موعدا كما اعلن عن وقف جزئي لاطلاق النار كبادرة حسن نية بجانب اعلان التزامه بوحدة السودان، وادانته للاتجاهات العنصرية والانقلابية.

قبل هذا التطور بدأت دورة العنف والعنف المضاد تأخذ مداها في السودان بسبب الارث الثقيل الذي خلفه النظام السابق في شكل قنابل زمنية تعبر عن نفسها في شكل ازمات متلاحقة اخذت برقاب الحكومة. ومع انصرام نصف الفترة الانتقالية بدأ الامل يتضاءل في ان تتمكن الحكومة من مواجهة طوفان المشاكل التي ورثتها بصورة ايجابية واصبح المخرج الرئيسي يتمثل في اجراء الانتخابات باي صورة لقيام وضع مستقر له من الصلاحية والشرعية ما يؤهله لمواجهة هذه الازمات المتلاحقة. ولا يخفى على أحد أن تأزيم الأوضاع قد أسهم فيه إلى حد بعيد جون قرنق ليس فقط في الجانب العسكري وانما في الجانب السياسي كذلك حيث وجدت العناصر المتعاطفة معه نفسها محشورة في زاوية ضيقة لا تستطيع معها تفسير موقفها من نبذ الحل العسكري وكيفية مواجهة تصعيد جون قرنق في الوقت نفسه. التطورات الاخيرة نزعت فتيل التوتر وفتحت في الوقت نفسه الباب امام افاق جديدة تتطلب اعادة النظر في اسس الفترة الانتقالية الحالية.

بعد ستة اشهر من انتفاضة رجب الشعبية اتضح بصورة جلية ان حجم الخراب الذي خلفه النظام السابق اكثر مما يتصور وان الاحزاب لم تستطع حتى الان التخلص من اثار حكم النميري حيث لازالت ترتع في دائرة الانقسامات، الامر الذي لم يمكن غالبيتها من عقد مؤتمراتها القومية حتى الان. ان اجراء الانتخابات في مثل هذه الظروف سيوفر شرعية دستورية للوضع السياسي اكثر مما هو متوفر حاليا، لكن السودان اليوم يحتاج الى اكثر من هذا. يحتاج الى وضوح في الرؤية القومية لحل المشاكل والى برامج مفصلة تدعم تلك الرؤية وفوق هذا إلى حشد للارادة السياسية حتى تستطيع التعامل مع ركام المشاكل من الجنوب الى العلاقات الخارجية الى الاقتصاد وفوق ذلك الى وضع اسس للديمقراطية الجديدة وضمان استمرارها وتحصينها ضد اخطار الدكتاتوريات العسكرية والمدنية.

عندما التقيت البروفيسور محمد عمر بشير بعد يوم من عودته من اديس ابابا حيث التقى جون قرنق وجدته يتحدث بشيء من الايجابية عن الرجل الذي اوضح ان القضية ليست الجنوب ضد الشمال وانما هي مشكلة السودان ككل، وهذا ما يجب ان يوجه اليه المؤتمر المقترح جهوده. ويضيف البروفيسور ان من الواضح ان هناك مشكلة تواصل واتصال بين الجنوبيين انفسهم وبين الشماليين انفسهم وبين الجنوبيين والشماليين وبين اهل السودان وجيرانهم، وهذا الحاجز لا يمكن تخطيه الا عن طريق الحوار المستمر لتوضيح الرؤية. وشهادة البروفيسور محمد عمر بشير ليست شهادة عادية فهو ليس مجرد مبعوث، وانما قبل ذلك هو سكرتير مؤتمر المائدة المستديرة الذي عقد عقب ثورة اكتوبر الشعبية ١٩٦٤ لحل مشكلة الجنوب ثم انه قضى اكثر من عشرين عاما باحثا ومنقبا وناشرا للكثير من الجهد الاكاديمي الموثق حول هذه المشكلة.

ومن ثم تصبح الاولوية في تقديري لعقد هذا المؤتمر القومي والوصول الى رؤية قومية تجاهها. ومثل هذا المؤتمر اذا اريد له ان ينجح فلا بد له ان ينعقد متحررا من ضغوط انتخابات ستجري في غضون ثلاثة او اربعة شهور، وذلك ليس فقط لان الانتخابات سوف تستوعب طاقة الاحزاب وانما لان جو الانتخابات في حد ذاته يوجد مناخا اقل ما يقال عنه انه بعيد عن الروح القومي وعن التناول الهادىء والموضوعي للمشاكل من خلال نظرة بعيدة المدى.

ان الميثاق الوطني الذي وقعته القوى التي تصدت للنميري فجر الخامس من ابريل وقبل انحياز القوات المسلحة الى جانب الانتفاضة الشعبية، كان ينادي بأي تكون هناك فترة انتقالية لمدة ثلاث سنوات، وقد تم تعديل هذه الفترة فيما بعد الى عام واحد. لكن الامر اختلف الان وحمى التغيير والانفصال قد انداحت والتخوف من دور سلبي للقوات المسلحة قد تراجع وتجربة الاشهر الستة الماضية قد بينت معادن الرجال، ومن هنا يمكن النظر في اعادة الاسس التي تحكم هذه الفترة الانتقالية وذلك بتمديدها بما يسمح بتحقيق برنامج محدد يتمثل في تصفية اثار العهد السابق، حل مشكلة الجنوب، المشكل الاقتصادي والاتفاق على اسس الديمقراطية الجديدة، ويستتبع هذا بالطبع اعادة النظر في تركيبة السلطة امام الاحزاب وذلك بافساح المجال امام الاحزاب والاتفاق على وضع القوات المسلحة للمشاركة في السياسة القومية على المستويين التشريعي والتنفيذي.

ان خصوصية التجربة السودانية وتوجهها الديمقراطي قد لا يجعلها موضع ترحيب من جهات عديدة اقليمية ودولية، لكن ما كان سائدا في عهد النميري لم يرض حلفاءه حتى ناهيك عن اعدائه. ومن هنا كان الترحيب المدهش الذي وجده التغيير في السودان. وهو ترحيب يستند الى اسس موضوعية تتلخص في ان الاستقرار في السودان مهم لجيرانه على الاقل ولقوى دولية اخرى في الوقت الراهن وذلك لان المناخات التقسيمية التي تحيط بالمنطقة تجعل من اي تدهور في السودان يصل الى مرحلة الانفصال بين شماله وجنوبه وباء يمكن ان ينتشر الى دول اخرى. لكن الامور لا تحل بالاماني الطيبة وحدها، والدعم الخارجي، عبر التاريخ، لم يكن بديلا للجهد الداخلي واذا كانت هناك من حسنة واحدة تحسب لنظام النميري فهي ان ما خلفه يتجاوز طاقة اي حزب او مجموعة ويصبح التحالف القومي وحشد الارادة السياسية ضرورة لا اختيارا.

الشرق الأوسط

الناشران : هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

كبير المراسلين : عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جده) — عاصم البهلال (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — الحسن محمد أمين (الخليج) — طلعت جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد احمد عشا (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد المسلح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي . بي . سي . للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية .

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة : UK
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق – طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة) : ٢١٤١٢ ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Ryadh Office
شارع الاحساء بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع – خلف بنك الرياض الرمز البريدي (الرياض) : ١١٤١١
Telex 201660 MURAD S J
● مكتب المنطقة الشرقية : Alkhobar Office
الدمام – مدينة العمال – شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة : Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب – مدينة المهندسين – الدقي – القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء – شارع جدة – عمارة علي صالح النبي ص.ب ١٢٩٨

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي بلهوان حامية هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج : Gulf Regional Bureau
● البحرين – المنامة – Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين – شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232328 P.O.Box 20534 ص.ب ٢٠٥٣٤
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة – شارع عطبرة – الخرطوم – ص.ب ٢٩٤٤
Tel 71707/71782 – 71732 تلكس ٣٦٥

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
٤٣ شارع ابو فارس المريني – الطابق الثاني – رقم ٥ و٦
Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
Houston Office – هيوستن
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027.
Tel (713) 9610245
Washington Office – واشنطن :
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بوك ليمتد – باريس : لوف برنت – جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة – الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة – هيوستن : سومورست التمر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم : الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

واشنطن والقاهرة وتونس

نائب وزير الخارجية الاميركية جون وايتهيد نفذ المهمة التي اوجبتها وظيفته الحكومية من حيث انه زار روما والقاهرة وتونس لترطيب الاجواء واعادة تحسين علاقات بلاده مع الدول الثلاث المعنية وبسبب ما اصبح واضحا وهو سوء تصرف الحكومة الاميركية.

لولا الاعتراف الضمني بحصول سوء التصرف لما كانت واشنطن قد ارسلت هذا المسؤول في هذه الرحلة.

فالرئيس ريغان برر الغارة الجوية الاسرائيلية على العاصمة التونسية بانها مقاومة لما سماه «الارهاب»، ونائب وزير خارجيته يقول الان انه «متأسف جدا» لذلك الموقف وان واشنطن صارت تستنكر الغارة المذكورة كما تستنكر كل عمل ارهابي.

والرئيس ريغان اساء الى مصر ورئيسها وشعبها عبر ممارسة القرصنة الجوية المعلومة مما دفع بالرئيس المصري الى مطالبته بالاعتذار الى الشعب المصري كله، ونائب وزير الخارجية الاميركية جاء يتأسف جدا على بعض التفاصيل.

الباقي في ذمة الرئيس الاميركي هو الشيء الكثير، وفي طليعته انه لم يعتذر بعد الى الشعب المصري كما انه لم يعتذر بعد الى الشعب التونسي. في الحالين فان الشعبين المصري والتونسي لم يكونا معادين للشعب الاميركي كما ان الرئيسين المصري والتونسي لم يكونا من خصوم الرئيس الاميركي.

اقل الباقي في ذمة الرئيس الاميركي هو اعلانه شخصيا عن ممارسته الخطأ وبالطريقة الاعلامية نفسها التي اعتمدها في تصريحاته السابقة.

جون وايتهيد موظف، ولو كبير، ومهمته قد تكون ايجابية لكنها تبدو غير كافية وعلى قياسه فقط.

غورباتشوف وريغان

اليوم يلتقي الرئيس ريغان في نيويورك بعضا من زعماء العالم الغربي للتشاور والتفاهم معهم على المواضيع التي يتباحث بها مع الزعيم السوفياتي غورباتشوف. الرئيس الفرنسي معتذر عن «الحضور»، ورئيس حكومة ايطاليا المستقيل ثم والمكلف من جديد سيكون حاضرا ضمن اطار مفاهيمه.

بالامس مارس غورباتشوف لقاء مماثلا في صوفيا مع زعماء العالم الشرقي ضمن ما سمي التشاور في مواضيع قمة جنيف بعد شهر. مبدئيا فان ما يجري عليه الكلام حتى الان هو السعي السوفياتي الى تخفيض الاسلحة النووية الاستراتيجية الى النصف لدى الطرفين وكذلك الامتناع عن انتاج اسلحة حروب الفضاء واخيرا العودة الى احياء سياسة الوفاق بين الشرق والغرب.

الجديد الذي يسعى اليه غورباتشوف منذ زيارته الاخيرة الى باريس هو محاولة فتح مجالات الحوار بين الطرفين العسكريين الرئيسيين على الساحة الاوروبية، اي دول حلف فرصوفيا ودول الحلف الاطلسي. مثل هذا الحوار يتطلب الموافقة الاميركية بالنسبة الى الدول الاطلسية في اوروبا الغربية، وهذا يعني ان الموضوع يصبح من صلب التعاملات السوفياتية – الاميركية.

في المطلقات فالمفروض ان غورباتشوف يحصل على ما يريده من الزعماء الشرقيين بالسهولة التي تمتنع على ريغان بالنسبة الى ما يريده من الزعماء الغربيين. على الاقل فان غياب الرئيس الفرنسي له دلالته الواضحة فيما حضور رئيس حكومة ايطاليا لا يعني بالضرورة التفاهم المطلق المرغوب.

في جميع الاحوال يسجل الطرفان السوفياتي والاميركي على نفسيهما انهما «يشاوران» الاخرين من الحلفاء والاصدقاء قبل الوصول الى تسجيل الاتفاق – او الخلاف – في ما بينهما.

القراء يستفتون

هل تؤكل جلود الحيوان ؟

القارىء محمد فايق علي من جدة بعث برسالة يقول فيها: اخبرني بعض الناس ان جلود الحيوانات لا يجوز للمسلم أن يأكلها، فإذا كان ذلك صحيحا فما حكم أرجل الأغنام والماعز والأبقار التي يزال شعرها، ويبقى جلدها وتباع في الأسواق للأكل؟

وهل ينطبق القول بحرمة اكل الجلود على جلد الطيور كالدجاج والأوز والبط وغيرها؟ أرجو بيان الحكم الشرعي وجزاكم الله خيرا.

لا شك أن الأمر قد التبس على السائل بين الحيوان المذكى والذي مات دون تذكية لسبب من الأسباب. فالأول وهو الحيوان مأكول اللحم إذا ذكي الذكاة الشرعية، فإن هذه الذكاة تحل أكله، والانتفاع بجلده بجميع أوجه الانتفاع، ومن ذلك أكله، سواء كان باقيا على جسم الحيوان وأزيل عنه الشعر أو الصوف، او سلخ عن الحيوان. وذلك لقول الله عز وجل «**حرمت عليكم الميتة والدم، ولحم الخنزير، وما أهل لغير الله به، والمنخنقة، والموقوذة، والمتردية، والنطيحة، وما أكل السبع الا ماذكيتم**» فالتذكية للحيوان يستمر بها حكم طهارته لحما وشحما وعظاما وشعرا وجلدا. ولما جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا، ليس السن والظفر».

وحل أكل الأرجل وما عليها من جلد، وحل أكل جلد الطيور داخل في حل ما ذكي، فهذا كله حلال طيب لمن استساغه أن يأكله دون حرج.

أما الجلد الذي لا يجوز أن يأكله، فهو جلد الحيوان المأكول اللحم، إذا لم يذك الذكاة الشرعية. وحرمة أكل جلده تابعة لحرمة أكل لحمه، لدخوله في التحريم بنص الآية.

والاشتباه الذي وقع فيه السائل ناشىء من أن جلد الميتة سواء كانت مأكولة اللحم او غير مأكولته يجوز دبغه والانتفاع به في اوجه الانتفاع العامة التي يستخدم فيها الجلد وان لم يؤكل. وذلك لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رواه عنه ابن عباس قال «تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت، فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: هلا أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم به؟ فقالوا إنها ميتة، فقال: إنما حرم أكلها» فالحديث بين الحرام من الميتة وهو أكل شيء منها، واستثنى دبغ جلدها، فاعتبر الدبغ قائما في إباحة استعمال الجلد والانتفاع به ـ لا أكله ـ مقام التذكية.

ونخلص من هذا الى أن الحيوان مأكول اللحم اذا ذكي الذكاة الشرعية حل اكله، بما في ذلك جلده، وحل الانتفاع بعظمه وشعره وصوفه. وكذلك الحال بالنسبة للطيور. فإن لحمها وجلدها حلال.

اما إذا مات مأكول اللحم بغير ذكاة وكذا غيره من الحيوانات التي لا تؤكل فإنه يجوز سلخ جلدها ودبغه والانتفاع به في جميع أوجه الانتفاعات، ما عدا الاكل فإنه محرم. والله أعلم.



مفتريات على الاسلام

لا بد للفكر الاسلامي الحديث ان يضع امام المتعلمين المسلمين في عالمهم الرحيب نقاطا واضحة لمسيرة الثقافة المعاصرة، وما يدور في دنيا الكتب من اصدارات تؤلف عن الاسلام وحضارته وثقافته وتاريخه من جهة، وعن تشريعه واسسه وبنيته الدينية من جهة اخرى. لان الثقافة المعاصرة خارج العالم الاسلامي قد قصدت هذا الدين الحنيف ـ وهو دين الاسلام العام الشامل الخالد ـ بالافتراء على كتاب الله وسنة رسوله، والهجوم على ثقافة المسلمين الدينية والدنيوية، والكيد للاسلام والمسلمين خصوصا. ثم قصدت تلك الثقافة العالمية الاسلام من حيث تاريخه وفكره وثقافة ابنائه وحضارته، كرها لسماحته وانتشاره ومقصده الكريم الحميم في الحياة والعالم.

وقد قام احد المفكرين السعوديين في الثقافة الاسلامية والفكر الديني وهو الاستاذ احمد محمد جمال بدور فعال في هذا الصدد. حيث الف كتابا تحت عنوان «مفتريات على الاسلام» اهتمت بطبعه وتوزيعه رابطة العالم الاسلامي في هذا العام.

والكتاب ـ كما هو واضح من عنوانه ـ فضح ورد على افتراءات تردد على الاسلام.

وهو يمثل المنطق الاسلامي المعاصر لتلك الثقافة العالمية وموقفه منها. ويفضح الضعف الادبي الذاتي عند المثقفين المعاصرين ازاء الروح الدينية التي يحملها المسلمون لدينهم، وكراهة اولئك الغربيين للعقيدة الاسلامية في كل زمان.

واستعراض كتاب الاستاذ احمد محمد جمال يعطي صورة متكاملة عن افتراءات اعداء الدين الاسلامي على دين الله: كتابه وسنته وتشريعه وحضارته. ويبرز في هذا المجال بشكل خاص ما يفترونه في موضوع المرأة المسلمة والطلاق، وموقف الاسلام من الرق والعبودية، وما زعموه حول الحركات الفكرية في الاسلام، كوجهة الاسلام في الاقتصاد والتجارة وعلاقاته الدولية وفتوحه، وموقف المسلمين من الحروب الصليبية. ويبرز في هذه المفتريات الكاذبة ما يزعمه اعداء الاسلام من ان هذا الدين يعوق التقدم العلمي على الرغم من شهادة المنصفين من الغربيين بدور الاسلام العظيم في الميادين العلمية والثقافية والادبية.

ومن شر البلية في افتراءات الحاقدين المثقفين في العصر الحديث على الاسلام وجود بعضهم في العالم الاسلامي، وهم غير مسلمين حقا ودينا.

وتبرز مقدرة مؤلف الكتاب في معالجة الجوانب المختلفة التي تتركز فيها الافتراءات الباطلة وابراز عوارها ودحضها، سواء منها ما كان في مجال العلم الاسلامي قرآنا وسنة، او الفكر الاسلامي منطقا وفلسفة، او الجوانب الثقافية القديمة والمعاصرة.. وكل هذه الزوايا دعائم حملها الكتاب ردا ودحضا لتلك الافتراءات والافتئات على الاسلام، مؤيدا حججه القوية بآيات بينات من القرآن الكريم واحاديث صحيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واحالات لنصوص من كتب الثقافة الاسلامية، وبراهين وادلة من الحقائق والمعالم المعاصرة في العلم الحديث والثقافة المعاصرة.

كل هذه الافكار والمعارف مدعمة فقها وحديثا وتاريخا وقضاء وفكرا اسلاميا..

وفي الكتاب اشارات الى حقائق من العلوم الغربية من كبريات المجلات في اوروبا وامريكا واشهر المؤلفات للمفكرين والمستشرقين الغربيين الحديثين بالاضافة الى الاستناد على مرتكزات المثقفين المسلمين المعاصرين.

ولعل من المفيد ان نذكر قصة هذه الطبعة الجديدة للكتاب اذ كانت رابطة العالم الاسلامي كتبت الى المؤلف كتابا يخبره فيه امينها العام د. عبد الله نصيف بان المجلس الاعلى للمساجد بحث اثناء احدى جلساته تقرير الامانة العامة للرابطة على مقترح خاص بوضع كتاب اسلامي يرد على الشبهات والانطباعات الخاطئة عن الاسلام، وقد اوصى المجلس بقبول هذا الاقتراح للنظر في تكليف بعض الكتاب بوضع الكتاب المطلوب. فكان جواب الاستاذ احمد محمد جمال على رسالة الامين العام للرابطة بأنه سبق ان وضع كتابا تحت عنوان «مفتريات على الاسلام».

وهو يفي ان شاء الله بالغرض الذي ينشده المجلس الاعلى للمساجد التابع للرابطة، فوافق الدكتور نصيف لاختياره هذا الكتاب ليكون في مواجهة افتراءات اعداء الاسلام عليه. فجزى الله المؤلف والرابطة على هذا الصنيع خيرا. والله من وراء القصد.

فاروق صالح باسلامة

موقفان فريدان

من المعروف والمسلم به انه إذا اجتمع الايمان والاخلاص في قلب امرىء أتى بالعجائب. وهذا الصحابي الجليل البراء بن مالك قد توفر له ذلك، فحمل روحه على كفه في معركة اليمامة ضد عدو الله مسيلمة الكذاب وجنوده، الذين اغلقوا عليهم حديقة الموت وتحصنوا بها فوقف المسلمون شبه عاجزين. فاندفع البراء بإيمانه وإخلاصه، وطلب من إخوانه أن يرفعوه بالحراب على ترس ويرموه على السور قرب بابه. ولما فعلوا ذلك نزل في داخل الحصن على حراس الباب نزول الصاعقة، وظل يقاتلهم بيمناه ويحاول فتح الباب بيسراه حتى نجح آخر الأمر بعد أن أصيب إصابات عديدة وبالغة.

واندفع سيل المسلمين إلى الداخل وقاتلوا أشد قتال وأعنفه، حتى تم لهم النصر بقتل مسيلمة وقد رفع البطل بين الموت والحياة، وقد طببوه عدة أشهر حتى برئ ـ رضي الله عنه.

وهذه صفحة أخرى سطرها بطل من صحابة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ هو عبد الله بن حذافة عليه الرضوان، وهو شاب ذكي وسيم، ومقاتل قوي عنيد. لكنه في احدى المعارك مع الروم، وقع أسيرا مع ما يقرب من ثلثمائة من المسلمين. وجيء به الى ملكهم. ثم بدأ الترغيب والترهيب، والاغراء والتهديد. وبدأ كذلك التاريخ يسطر إحدى صفحاته الناصعات لهذا الفارس الجليل.

عرض عليه الملك ان يشركه في ملكه ويزوجه ابنته الشابة الجميلة، على أن يعتنق النصرانية فرد عليه «والله لو عرضت علي ملكك ومعه كنوز الأرض، على أن أخرج من دين الاسلام لحظة ـ بعد أن شرفني الله به ـ ما فعلت» فأمر بحبسه مع بغي من الداعرات، فتجردت تلك البغي من جل ملابسها. وجربت كل حيلها الابليسية، لكن عبد الله لم ينظر اليها مرة واحدة، بل شغله عنها ذكر الله ـ عز وجل ـ ولما وجدت المرأة سلاح الجنس مغلولا، وحيلها فاشلة، خرجت غاضبة وهي تقول: «انه رجل صنع من حجر صلب لا يلين». وعاد الملك يجرب التهديد والعطش والاهلاك. فأمر بقدر كبير يغلي ماؤه، ثم أمر بالقاء أحد المسلمين الذي مات في الحال، ثم ثان وثالث، فبكى عبد الله. فظن الملك انه خاف من الموت. فلما سأله عن ذلك قال: ايها الملك. إنما أبكي لأن لي روحا واحدة. وكنت أتمنى أن يكون لي من الأرواح عدد شعر رأسي، فتقتل كلها في سبيل الله ـ تعالى ـ فقال الملك في لهجة المغيظ المعجب «تقبل رأسي ويدي وأطلق سراحك ؟» ففكر هنيهة وقال لنفسه: ما عليك لو قبلت رأس هذا الكافر فتنقذ إخوانك المؤمنين. فقال: افعل على أن تطلق معي سراح الأسرى من المسلمين. فوافق الملك، وخرجوا سالمين.

ولما علم الفاروق عمر ـ رضي الله عنه ـ بقصتهم قال: حق على كل مسلم أن يقبل رأس عبد الله بن حذافة وأنا أبدأ ذلك. والتزمه وقبله وهنأه هو والمسلمين معه.

عبد المنعم البساطي

الزرع والحصاد في عمل المؤمنين المهتدين

بقلم: عبد الكريم الخطيب

لا حصاد إلا من زرع، ولا زرع إلا من حرث، وبذر، وغرس، وري.. فمن لم يزرع لا يحصد، ومن يحصد، فانما يحصد من نوع ما زرع، إن طيبا فطيب، وإن خبيثا فخبيث.

وكما هو هذا الشأن في الماديات، والمحسات، فانه واقع أيضا في المعنويات، والأخلاقيات.. فالكلمة الطيبة، تشيع فيما حولها ريحا طيبة، تنعش النفوس، وتشرح الصدور. والكلمة الخبيثة تنشر حولها دخانا يزكم الأنوف، ويخنق القلوب.. وهذا ما يشير اليه قوله تعالى عن الكلمة الطيبة، والكلمة الخبيثة، حيث يقول سبحانه عن الكلمة الطيبة: «**الم تر كيف ضرب الله مثلا، كلمة طيبة كشجرة طيبة، أصلها ثابت، وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون**» (سورة ابراهيم: ٢٤ ـ ٢٥) ويقول جل شأنه، عن الكلمة الخبيثة: «**ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار**» (سورة ابراهيم: ٢٦)، ثم يعقب تبارك اسمه على هذين المثلين المضروبين للكلمة الطيبة، والكلمة الخبيثة، بقوله سبحانه: «**يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة، ويضل الله الظالمين، ويفعل الله ما يشاء**» (سورة ابراهيم: ٢٧)..

فالقول الثابت، هو القول الطيب، الحامل لمعاني الحق، المثمر بكل خير، حيث يثبت الله تعالى أصحاب هذا القول، ويحفظهم من العثار والزلل، في الدنيا، وفي الآخرة، وحيث يحيون حياة مطمئنة راضية، فاذا كانت الآخرة تلقتهم الملائكة بالبشرى، قائلين لهم ما ذكره الله تعالى عنهم: «**وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا، حتى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين**» (سورة الزمر: ٧٣).

اما الظالمون الذين لا ينطقون إلا الزور من القول، والفحش من الكلام، فان الله تعالى يضلهم، ويعمي ابصارهم، فلا يضعون أقدامهم على طريق السلامة في الدنيا ولا في الآخرة، كما يقول فيهم سبحانه: «**أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم**» (سورة محمد: ٢٣).

النور يهدي إلى النور

وقد سمى الله تعالى كتابه الكريم نورا، لأنه يحمل في آياته المباركة، وكلماته المشرقة، نورا يجلو البصائر، ويشرح الصدور، فقال تعالى في وصف كتابه الكريم، مخاطبا رسوله صلوات الله وسلامه عليه: «**كتاب انزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد**» (سورة ابراهيم: ١) ويقول سبحانه مخاطبا عباده: «**يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم، وانزلنا إليكم نورا مبينا. فاما الذين آمنوا بالله واعتصموا به، فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما**» (سورة النساء: ١٧٤ ـ ١٧٥). ويقول جل شأنه داعيا عباده إلى الايمان به وبرسوله وبالنور المنزل على رسوله: «**فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا، والله بما تعملون خبير**» (سورة التغابن: ٨). ويقول تبارك اسمه مخاطبا المؤمنين من عباده: «**يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله، يؤتكم كفلين من رحمته، ويجعل لكم نورا تمشون به، ويغفر لكم، والله غفور رحيم**» (سورة الحديد: ٢٨). ويقول عز وجل كاشفا عن حال المؤمنين والمنافقين يوم القيامة: «**يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبأيمانهم، بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار، خالدين فيها، ذلك الفوز العظيم. يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم، قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا، فضرب بينهم بسور له باب، باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب**» (سورة الحديد: ١٢ ـ ١٣).

وهكذا يكون الايمان بالله، نورا يهدي المؤمنين إلى مسالك الخير في الدنيا، وإلى جنات النعيم في الآخرة، على حين يكون الكفر، والشرك والنفاق، ظلاما يطمس على أبصار أهله، فلا يهتدي إلى مسالك النجاة في الدنيا ولا في الآخرة: «**ومن لم يجعل الله له نورا، فما له من نور**» (سورة النور: ٤٠).

ويزيد الله الذين اهتدوا هدى

ولقد كان من رحمة الله تعالى بعباده المؤمنين، وواسع فضله واحسانه عليهم، أنه سبحانه يضاعف لهم حسناتهم، ويتجاوز لهم عن كثير من سيئاتهم، كما يقول تعالى: «**ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله، وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت اكلها ضعفين، فإن لم يصبها وابل فطل، والله بما تعملون بصير**» (سورة البقرة: ٢٦٥).

وهذا ما قضى الله تعالى به في أهل الهدى والتقوى من عباده، حيث يبارك عليهم ما زرعوا في مغارس الهدى والتقوى، حيث تثمر الحبة سبعمائة حبة، ويمدهم بأسباب عونه وتوفيقه، حتى يمضوا في طريقهم إلى رضوانه، آمنين. وفي هذا يقول الحق سبحانه: «**ويزيد الله الذين اهتدوا هدى، والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا**» (سورة مريم: ٧٦). ويقول سبحانه: «**والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم**» (سورة محمد: ١٧). ويقول تبارك اسمه: «**من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه، ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب**» (سورة الشورى: ٢٠). ويقول جل شأنه: «**ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا، إن الله غفور شكور**» (سورة الشورى: ٢٣).

وأما أهل الضلال ومرتكبو الآثام، فيدعهم الله تعالى، ليذوقوا ثمرات ما غرسوا من سوء، فيزيدهم ذلك ضلالا إلى ضلال، وبلاء إلى بلاء، كما يقول تعالى فيهم: «**في قلوبهم مرض، فزادهم الله مرضا، ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون**» (سورة البقرة: ١٠). وكما يقول فيهم سبحانه: «**وإذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا. فاما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون، وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون**» (سورة التوبة: ١٢٤ ـ ١٢٥). ويقول جل وعلا: «**هو الذي جعلكم خلائف في الأرض، فمن كفر فعليه كفره، ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم إلا مقتا، ولا يزيد الكافرين كفرهم إلا خسارا**» (سورة فاطر: ٣٩).

وهكذا ينمي الله تعالى الخير، ويبارك فيه، وفي أهله، فضلا واحسانا، ويمحق الله الشر، ويمحق أهله، عدلا ووفاقا. فمن استولد الخير، أنتج له طيورا تطير مغردة بالسرور، ومن استنبت الشر، أنبت له نباتا مرا مذاقه، قضبانه الغيظ، وثماره الندم: «**من عمل صالحا فلنفسه، ومن أساء فعليها، وما ربك بظلام للعبيد**» (سورة فصلت: ٤٦) صدق الله العظيم.

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا من المؤمنين الذين لا يطوون صدورهم على كره او ضغينة لاحد سوى اعدائك الذين يحاربونك ويحاربون دينك. اللهم اجعل سلوكنا في حياتنا مصدقا لدعوانا بأنا مؤمنون بك، متبعون لنبيك محمد صلى الله عليه وسلم.

آداب الخطبة والزفاف في الاسلام (٣)

معاني السكن والمودة والرحمة في الزواج الاسلامي

إعداد: د. عبد الحليم عويس

ملف الشرق الأوسط الفقهي

الزواج علاقة انسانية شاملة بين طرفين، وهي ليست مجرد لقاء غريزي لحفظ الجنس، ولهذا كان لها آدابها التي تحقق معناها الانساني، وطابعها الكريم الذي يجعلها متميزة عن اللقاءات الحيوانية.

وحول بعض الآداب المتصلة بقضية الزواج يحدثنا الشيخ صلاح أبو اسماعيل، عضو مجلس الشعب المصري، فيقول:

ـ لا يختلف اثنان على أن الزواج ضرورة لاستمرار الجنس البشري وعمارة الكون، ولأغراض أخرى كثيرة.

ويتفق المسلمون على أن الزوجة الصالحة أعظم حسنة بعد الايمان والتقوى، ورسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو الذي لا ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى، يكفينا مؤونة البحث عن ملامح الزوجة الصالحة، فيبين انها تلك التي إن أمرتها أطاعتك، وإن أقسمت عليها أبرتك، وإن نظرت إليها سرتك، وإن غبت عنها حفظتك في نفسها ومالك.

ونتفق كذلك على أن الألفة والسكن والمودة والرحمة بين الزوجين إنما هي من آيات الله القائل: «ومن آياته أن **خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة، إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون**».

ونتفق أيضا على أن المال والجمال والحسب والنسب والدين من المرغبات في خطبة المرأة، وإن الدين لا غنى عنه، وإن توافرت كل العوامل الاخرى. بل إنها بغير الدين تكون عوامل هلاك وطغيان والعياذ بالله.

ومع اتفاقنا على كل ما سبق فإننا ننتمي الى مجتمعات متباينة في شأن المهور!! فبينما نجد في بعض البيئات أن الزوج هو الذي يدفع المهر ويعد منزل الزوجية، دون أن تتكلف المرأة شيئا، نجد مجتمعات اخرى يدفع الزوج فيها المهر، وعلى ولي الزوجة أن يجهز ابنته بضعف المهر أو اكثر، وقد تجد مجتمعات تبالغ في المهور إلى درجة تعجز الشباب عن الزواج وتدفع الفتيات الى العنوسة، وتلقي بالمجتمعات فيما يتفجر من وراء ذلك من مهلك النتائج ومدمر الآثار. وبينما نرى مجتمعات تهدر اعتبار الدين في الفتى الذي ترتضيه لفتاتها وتراه كفئا مادام انه فلان ابن فلان، تظل هناك بعض المجتمعات القليلة ترى الدين والخلق شرطين أساسيين في قبول الخطبة وعقد الزواج.

والواقع أننا بحاجة الى أدب الاسلام في هذا المضمار الحيوي الضروري، فمع أن الاسلام لم يضع حدا أعلى للمهور رغب في تيسير المهر، وبين ان أقل النساء مهورا اكثرهن بركة، وان من بركة المرأة سرعة تزويجها، ويسر مهرها، وسرعة رحمها (أي الولادة). وقد بلغ من تيسير النبي صلى الله عليه وسلم في أمر المهر أن قال يوما لصحابي يريد الزواج فلا يجد مهرا قال له: «التمس ولو خاتما من حديد». فلما لم يجد الرجل خاتما من حديد سأله النبي صلى الله عليه وسلم: «أتحفظ شيئا من القرآن»؟ قال نعم. قال: «تزوجها بما معك من القرآن»!! أي أنه يعلمها ما يحفظ من كتاب الله، فيستحق أجر التعليم، فيتنزل لها عن هذا الأجر مهرا يتوفر به ركن الزواج، إلى جانب الولي وشاهدي عدل.

إن الزواج مبني على المكارمة لا على المباهاة والمغالبة والمتاجرة، فإذا «أتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه، إن لا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير».. وجدير بمجتمعاتنا أن تنفض عن رؤوسها غبار التقاليد البالية، وأن تفتح أعينها على روح هذا الدين «**يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر**».. إننا نريد اليسر في المهور وحفلات الزواج وفي الحياة كلها «**فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا**».

فلنتق الله في قضية الزواج مراعين آدابها، ولننظر إليها على أنها عملية إنسانية تتم بين طرفين متكافئي المصلحة، وليست تجارة تباع فيها المرأة للرجل، وليست مجرد أداء حيواني يعتمد على الجمال الحسي الجسدي.. بل للروح والأخلاق والمودة مكانتها الأساسية لأنه لا معنى للزواج الانساني بدون الروح والخلق.. «**وجعل بينكم مودة ورحمة**» صدق الله العظيم.

وإلى اللقاء في الحلقة الرابعة

مواقيت الصلاة



الخميس ١٠ صفر ١٤٠٦ هـ ـ ٢٤ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٠١	٦,٢٠	١٢,٠٥	٣,٢٣	٥,٥١	٧,٢١
المدينة المنورة	٥,٠٣	٦,٢٤	١٢,٠٦	٣,٢٢	٥,٤٩	٧,١٩
القدس الشريف	٤,٢٧	٥,٤٨	١١,٢٤	٢,٣٤	٤,٥٩	٦,١٦
الرياض	٤,٣٤	٥,٥٥	١١,٣٧	٢,٥٣	٥,٢٠	٦,٥٠
القاهرة	٤,٣٥	٦,٠٢	١١,٣٩	٢,٥١	٥,١٦	٦,٣٤
الخرطوم	٤,٢٤	٥,٥٤	١١,٣٥	٢,٥٦	٥,٣٠	٦,٣٧
الرباط	٥,١١	٦,٣٤	١٢,١٧	٣,١٨	٥,٤٩	٧,١٢
تونس	٥,٠٨	٦,٣٥	١٢,١٠	٣,٠٦	٥,٣٣	٦,٥٨
المنامة	٤,١٧	٥,٤٢	١١,٢٢	٢,٣٨	٥,٠٢	٦,٣١
الدوحة	٤,٠٧	٥,٣٧	١١,٢٢	٢,٤٠	٥,٠٠	٦,٣٠
مسقط	٤,٤٧	٦,٠٧	١١,٥٦	٣,٢١	٥,٣٨	٧,٠٣
صنعاء	٤,٤٣	٥,٥٣	١٢,٠٢	٣,٠٢	٥,٤٥	٦,٤٥
بغداد	٤,٤٢	٦,١٢	١١,٥٣	٢,٥٨	٥,٢٣	٦,٤٣
اسطمبول	٥,٥٣	٧,٢٤	١٢,٤٩	٣,٤٦	٦,١٣	٧,٣٩
نيقوسيا	٤,٣٤	٥,٥٨	١١,٣١	٢,٣٧	٥,٠٣	٦,٢٢
اثينا	٥,١٤	٦,٤١	١٢,١٠	٣,١٢	٥,٣٨	٧,٠٠
لندن	٥,٥٨	٧,٣٨	١٢,٤٥	٣,١٩	٥,٥١	٧,٢٦
مانشستر	٦,١٠	٧,٥١	١٢,٥٤	٣,٢٢	٥,٥٦	٧,٣١
باريس	٥,٤٤	٧,٢٣	١٢,٣٦	٣,١٦	٥,٤٧	٧,٢٠
روما	٤,٥٩	٦,٣١	١١,٥٥	٢,٥٠	٥,١٧	٦,٤٤
بروكسل	٥,٣٩	٧,١٩	١٢,٢٨	٣,٠٣	٥,٣٥	٧,٠٩
امستردام	٥,٣٩	٧,٢٠	١٢,٢٦	٢,٥٧	٥,٢٩	٧,٠٤
مدريد	٦,٠٣	٧,٣٤	١,٠٠	٣,٥٧	٦,٢٤	٧,٤٩
جنيف	٥,٢٥	٧,٠٣	١٢,٢٠	٣,٠٧	٥,٣٦	٧,٠٨
زيوريخ	٥,١٧	٦,٥٦	١٢,١١	٢,٥٥	٥,٢٤	٦,٥٧
فيينا	٤,٤٧	٦,٢٦	١١,٤٠	٢,٢١	٤,٥٢	٦,٢٥
برلين	٥,٠٥	٦,٤٦	١١,٥٢	٢,٢٢	٤,٥٥	٦,٣٠
فرانكفورت	٥,٢١	٧,٠٠	١٢,١٠	٢,٤٨	٥,١٩	٦,٥٣
ميونيخ	٥,٠٦	٦,٤٥	١١,٥٩	٢,٤١	٥,١١	٦,٤٤
ستوكهولم	٥,٠٠	٦,٤٥	١١,٣٣	١,٤١	٤,١٩	٥,٥٨
كوبنهاجن	٥,١٤	٦,٥٧	١١,٥٥	٢,١٦	٤,٥١	٦,٢٧
نيويورك	٤,٤٥	٦,١٥	١١,٤١	٢,٣٨	٥,٠٥	٦,٣٠
واشنطن	٤,٥٧	٦,٢٥	١١,٥٣	٢,٥٣	٥,٢٠	٦,٤٣
شيكاجو	٤,٣٩	٦,١٢	١١,٣٦	٢,٣٠	٤,٥٨	٦,٢٥
لوس انجليس	٤,٤١	٦,٠٤	١١,٣٨	٢,٤٥	٥,١١	٦,٢٩
هيوستن	٥,٠٨	٦,٢٧	١٢,٠٦	٣,١٨	٥,٤٤	٦,٥٨
دنفر	٦,٠٤	٧,١٩	١٢,٤٤	٣,٤٢	٦,٠٨	٧,٢٢
مونتريال	٤,٥٥	٦,٣٢	١١,٥١	٢,٣٩	٥,٠٨	٦,٣٩

الرياضة السعودية

قطار الدوري الكروي ينطلق اليوم على مجموعتين

• الهلال يدافع عن إنجازاته، والشباب يبحث عن تأكيد طموحاته ..

• التاريخ يقصر صفحاته على أربعة أبطال ـ وفرص المنافسة محدودة جداً في الدوري الجديد

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تنطلق في السعودية منافسات دوري كرة القدم لفرق الدرجة الممتازة في موسمه التاسع بعد ظهر اليوم (الخميس) الموافق فيه الرابع والعشرين من اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ م بعد توقف دام اكثر من ٧ شهور في أعقاب الموسم الرياضي ١٩٨٥/٨٤ م الذي توج في نهايته فريق نادي الهلال من الرياض بطلا للدوري للمرة الثالثة مسجلا رقما قياسيا في مضمار هذه المنافسة بعد ان كان قد حقق عام ١٩٧٩ م ـ رقما قياسيا بنيله البطولة مرة ثانية.

المنافسة في ميدان كرة القدم السعودية تأخذ شكلا وهاجا بين الفرق صاحبة القدرة الفنية، والسبق في تحصيل درع الدوري بين مجموعة الفرق الاثني عشر المتآلفة منها قائمة الدرجة الممتازة، وهي اربع فرق يتقدمها الهلال متزعم الابطال لنجاحاته المبكرة فهو اول الفائزين بالبطولة عام ١٩٧٧ م ـ والاول في الحصول عليها مرة ثانية عام ١٩٧٩ م ـ والاول ايضا في الفوز بها مرة ثالثة ـ ١٩٨٥ م ـ ومازال رقمه قياسيا بمرور ثمانية مواسم على انطلاقة الدوري الممتاز وقد فصل ما بين موسمي ١٩٨١ م و ١٩٨٣ م دوري مشترك لاندية الدرجتين الاولى والممتازة عام ١٩٨٢ م.

فريق النادي الاهلي من جدة «ثاني الابطال» ـ فاز باللقب مرتين عامي ١٩٧٨ م، و ١٩٨٤ م. وهو اول الاندية فوزا ببطولة الدوري بعد رفع عدد الفرق من ثمانية الى عشرة بينما للهلال اولوية الفوز بالبطولة بعدما زيد عدد فرق الدرجة الممتازة الى ١٢ فريقا.

فريق نادي النصر من الرياض ثالث الابطال تسلسلا وثانيها في قائمة عدد مرات الفوز مع الاهلي. فقد فاز النصر باللقب مرتين في موسمين متتاليين ـ ١٩٨٠ م و ١٩٨١ م ـ وكان بذلك اول بطل يكرر انجازه عاما ثانيا على التوالي، وهو اول الابطال تحقيقا لرقم قياسي من الاهداف بلغ خمسين هدفا. وظل هذا الرقم لموسمين آخرين ولم يتحطم الا اخيرا على اقدام لاعبي الهلال في الموسم الماضي باحرازهم سبعة وخمسين هدفا، وهو الرقم القياسي الحالي.

رابع الابطال الاربعة هو فريق نادي الاتفاق من الدمام حامل اللقب لموسم ١٩٨٣ م. الاتفاق حقق انجازا فريدا لم يحققه فريق آخر في الدوري السعودي حتى اليوم وهو اتمامه جميع مبارياته.. بدون هزيمة.

حصيلة تاريخية

بالعودة للحصيلة التاريخية للفرق الاربعة الفائزة عبر سنوات الدوري منذ بدايته في موسم ١٩٧٧/٧٦ م، يبرز الهلال ومن بعده النصر ثم الاهلي في المراتب الثلاث الاولى.

الهلال.. لعب ١٤٤ مباراة في تاريخ المسابقة، ففاز في ٧٨، وتعادل في ٤٤، وخسر ٢٢ مباراة مسجلا ٢٧٩ هدفا مقابل ١٣٦ هدفا دخلت شباكه وجامعا ما مجموعه ٢٠٠ نقطة.

النصر.. لعب ١٤٤ مباراة ايضا، وفاز في ٧٨ ايضا الا انه تعادل في ٣٧ وخسر ٢٩ مباراة محرزا ٢٦٤ هدفا مقابل ١٣٤ هدفا، وجامعا ١٩٣ نقطة.

الاهلي.. لعب ١٤٤ مباراة ايضا ـ ففاز في ٧٢ وتعادل في ٣٩ وخسر ٣٣ مباراة. له ٢٢٠ هدفا وعليه ١٣٣ هدفا، جامعا ١٩٨٣ نقطة.

الاتفاق ـ يتراجع بارقامه للوراء قليلا لغيابه في الموسم الاول ١٩٧٧/٧٦ م عن الدرجة الممتازة ذلك انه كان عضوا في مجموعة الدرجة الاولى في ذلك العام، وحصيلة مشاركاته السبع في الدوري الممتاز ١٣٠ مباراة فاز بـ ٥٥ منها فيما تعادل في ٤٢، وخسر ٣٣ مباراة مسجلا ١٧٠ هدفا وعليه ١٤٠ هدفا حاصلا على ١٥٢ نقطة.

الدوري الجديد

بعد هذه العودة تستشرف الدوري الجديد المنطلق اليوم (الخميس) لنجد فرقه موزعة على غير العادة الى مجموعتين في كل منهما ستة فرق:

المجموعة (أ): تضم الهلال، والاهلي، والنصر، والرياض، والنهضة، والطائي.

المجموعة (ب): تضم الشباب، والاتفاق، والاتحاد، والقادسية، والوحدة، والكواكب.

الفرق الخمسة الاولى في المجموعة (أ) هي ذات المراكز الفردية «بالترتيب في قائمة مراتب الفرق النهائية للدوري الماضي، أضيف الى هذه المجموعة بطل دور الدرجة الاولى ـ ١٩٨٥/١٩٨٤ م ـ الصاعد الى الممتازة ـ ١٩٨٦/٨٥ م ـ بينما الفرق الخمسة الاولى في المجموعة (ب) هي ذات المراكز الزوجية في تلك القائمة لمراتب الفرق النهائية، وسادس هذه الفرق هو صاحب المركز الثاني في دوري الدرجة الاولى.

جاء تصنيف فرق الدرجة الممتازة الى مجموعتين هذا العام (لاول مرة) لتقليص مدة الدوري لترك متنفس امام المنتخب، واللاعبين الطلبة وامتحانات نصف العام الدراسي، ولمزيد من اختصار الفترة الى اقل من شهرين وضع برنامج المباريات بحيث يستغل اربعة ايام في الاسبوع، فيلعب كل فريق مباراتين ـ المباراة الاولى يوم الخميس او الجمعة كما سيحدث اليوم وغدا، والاخرى يوم الاثنين او الثلاثاء، وبهذا سيكون جمهور كرة القدم السعودية على موعد مع مباريات الدوري طوال اربعة ايام في الاسبوع بلا توقف حتى تنتهي المرحلة الاولى، بتحديد فرق المراكز من الاول الى السادس في المجموعتين، ليحدد اتحاد الكرة في بيان لاحق مواعيد واماكن المباريات في التصفيات النهائية بين ثلاثة مستويات:

الاول: مكون من (الاول والثاني) في المجموعتين الاساسيتين لتحديد فرق المراكز النهائية من ١ ـ ٤ حيث يعلن بطل الدوري ووصيفه، ومستحق الميداليات البرونزية.

الثاني: مكون من (الثالث والرابع) في المجموعتين الاساسيتين، وتحدد تصفياتها المراكز من ٥ الى ٨.

الثالث: مكون من (الخامس والسادس) في المجموعتين لاظهار المراكز من ٩ الى ١٢ ـ الاخيرة ـ ومن ثم تعيين الفريقين الهابطين.

الملاعب التي ستقام عليها التصفيات الحاسمة ستحدد وفق نتائج المرحلة الاولى بحيث يمكن التعرف على الفرق، وفرصها في ما تبقى من المنافسة وبالتالي ترتيب مباريات المراكز التي ستلعب عليها واماكنها.

استعدادات الفرق

تفاوتت فرص الاستعدادات بين الفرق لتفاوت ظروفها الادارية والفنية والمادية.. وما اليها مما اتاح للمتابعين فرصة اطلاق التوقعات والترشيحات.. ولكن يبقى المحك الحقيقي في كرة القدم ما ستسفر عنه الظروف المقبلة مع المسابقة وليست السابقة لها فحسب، وقد تكون من النتائج مفاجآت لاولئك الذين قاسوا على ما سبق المنافسة من اعداد تميز بالتباين من فريق لآخر.

وفي ما يلي لمحات عن استعدادات وظروف وتجارب الفرق الاعضاء:

● الهلال.. بطل الدوري:
ـ حقق بطولة الدوري ١٩٨٥/٨٤ م بجدارة بفارق ثلاث نقاط، و ٢٣ هدفا عن الفائز الثاني.
ـ حصل على المركز الثاني في مسابقة الكأس في العام نفسه بغياب ٦ من نجومه وهذا دليل على قدراته الفنية العالية واحتياطه الجيد من اللاعبين.
ـ أشرف على تدريبه المدرب البرازيلي كنديتو منذ بادية الموسم الماضي وبعث في نهاية الموسم من البرازيل باعتذار عن عدم تمكنه من الاستمرار معه لظروفه العائلية مع ان عقده لعامين.
ـ المدرب البديل خوسيه جوميز نوقيرا (برازيلي) وصل الى السعودية يوم الخميس قبل الماضي وتسلم مهام تدريب الفريق السبت ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.
ـ الغت ادارة النادي معسكرا للفريق كان من المقرر ان يقام في مدينة لوس انجليس الامريكية في ١ سبتمبر (ايلول) الماضي، واستعاضت عنه بمعسكر داخلي حتى وصول المدرب الجديد.
ـ لعب الفريق مباراتين وديتين.. الاولى مع فريق الفيحاء من المجمعة (احدى ضواحي الرياض)، وفاز عليه (٢/صفر)، والثانية بعد تسلم نوقيرا مسؤوليته.. وكانت مع فريق التآلف من الجبيل (احد فرق الدرجة الثانية بالمنطقة الشرقية) وفاز عليه (٣/صفر).
ذلك هو استعداد فريق الهلال الذي يتمتع بشعبية كبيرة مكنته من احتواء احتياطي كبير من اللاعبين سيكون له شأنه في تدعيم صفوفه هذا الموسم. ومما يذكر ان النادي يستعد لاستضافة مباريات كأس مجلس التعاون للاندية ابطال الدوري.

● الاهلي .. صاحب المركز الثالث:
ـ حصل في الموسم الماضي ١٩٨٥/٨٤ م على بطولة كأس مجلس التعاون للاندية ابطال الدوري لكرة القدم ١٩٨٤/٨٣ م.
ـ فاز بالمركز الثالث في الدوري المحلي.
ـ بدأ استعداداته لهذا الموسم، وللبطولة العربية للاندية ابطال دوري ١٩٨٤/٨٣ م بمباراتين وديتين محليتين، ثم توجه الى تونس، واقام فيها معسكرا خلال الفترة من ١٤ الى ٢٦ اغسطس (آب) الماضي تحت اشراف مدربه البرازيلي العالمي تيلي سانتانا الذي يدربه منذ موسم ١٩٨٣/٨٢ م.
ـ بعد معسكره في تونس دخل تصفيات مجموعته في بطولة الاندية العربية (٣ فرق) فخسر امام الرشيد العراقي صفر/١ وفاز على الاهلي اليمني ٢/صفر خلال الفترة من ٩ الى ١٩٨٥/٩/١٣ م.
ـ اجرى ثلاث مباريات تحضيرية للدوري.. ففاز على الانصار (من المدينة المنورة) ١/صفر، وعكاظ (من الطائف) ٤/١، والكوكب (من الخرج) ٤/١ ايضا.
ـ ضمن برنامجه لهذا الموسم استضافته لبطولة الاندية الآسيوية ابطال الدوري ١٩٨٣/٨٢ م خلال الفترة من ١ الى ٨ يناير (كانون الثاني) المقبل.

● النصر... الخامس:
ـ حصل في دوري العام الماضي على المركز نفسه الذي حصل عليه في الدوري للعام السابق له (الخامس).
ـ تعاقد هذا العام لموسم واحد مع المدرب الفرنسي روبير هيربان (٤٦ سنة) خلفا للبرازيلي باولو سيزار كاربجياني. وتواجد المدرب الجديد على رأس العمل يوم الثلاثاء ١٩٨٥/٩/٣ م... ومعه لعب الفريق مباراتين. فتعادل في المباراة الاولى بدون اهداف مع فريق الفيحاء من المجمعة يوم ١٩٨٥/١٠/٣ م، وفاز على فريق التعاون من القصيم (درجة اولى) بستة اهداف مقابل لاشيء.
ـ الفريق يضم مهاجمين بارزين وشهيرين هما ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان نجما المنتخب والى جانبهما العديد من النجوم الجديدة والاسماء المعروفة وقد حرص مدربه هيربان ـ على المواءمة في تشكيلته بين عنصري الشباب والخبرة.. فكانت عودة بعض اللاعبين السابقين، وبروز وجوه جديدة متحمسة.

● الرياض... السابع:
ـ تعاقد في الموسم الماضي مع المدرب البرازيلي فالديز إسبينوزا.. فكان ان احدث نقلة هامة للفريق بعد ان تعود مناصروه حصوله على المركز الاخير عندما كان يتحقق له الصعود الى الدرجة الاولى.
في العام الماضي استطاع لاول مرة، ان يحتل المركز السابع بين ١٢ فريقا.
هذا العام واصل المدرب البرازيلي إسبينوزا تهيئة فريقه للدوري فلعب عدة مباريات جيدة المستوى.. منها ما لعبه في معسكر داخل البلاد.. اقامه بمدينة الاحساء بالمنطقة الشرقية.. واظهر لاعبوه استعدادا اثار ارتياح المدرب مما دفعه الى التصريح في اكثر من مكان.. بان فريقه على ابواب مهمة جديدة من المؤكد انها ستكون مخيفة لفرق الاخرى.

● النهضة... التاسع:
ـ قرار جريء اتخذته ادارة النادي باستبعاد المدرب الاسبق للفريق في فترة ما بين نصفي الدوري الماضي ـ اواخر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ م عندما كان الفريق في اسوأ حالاته لتسند مهمة التدريب للهولندي فرانسيس فان المتعاقد معه في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤ م لتدريب حراس المرمى، ومعاونة المدرب. وفعلا نجح فان في بضعة اصلاحات داخل الفريق اثمرت عروضا افضل ونتائج جيدة لم يكن يحققها ووضح التحسن في مسابقة الكأس.
لكن قبل دوري هذا العام بعث فان باعتذاره عن عدم تمكنه من الاستمرار لمرض نجله. وامام هذا الظرف تعاقدت ادارة النادي مع ايان كراوفورد (انجليزي) الذي لم يتمكن من الوصول قبل يوم الجمعة الماضي، وكان آخر مدرب كرة قد وصل الى السعودية لتدريب احد فرق الدرجة الممتازة.
ـ من دون المدرب الجديد لعب النهضة ٤ مباريات، فخسر امام الفتح في ملعبه بالاحساء ٣/٢ وفاز على فريق جامعة البترول والمعادن بالظهران وعلى القادسية ٢/١ ثم على فريق مضر (من القطيف ـ المنطقة الشرقية) ١/٣.

● الطائي... بطل الدرجة الاولى:
ـ تعادلت في الموسم الماضي بعد اللقاءات الختامية لفرق الدرجة الاولى خمسة فرق متصدرة في عدد النقاط (٢١) نقطة هي الطائي، والكوكب، والفتح، والتعاون، والانصار.. وحسم تنافسها على صدارة الترتيب فارق الاهداف ليصعد الطائي والكوكب للدرجة الممتازة.
ـ فارق الاهداف الذي خدم الطائي، ودفعه الى الصدارية والفوز بدرع الدوري لفرق الدرجة الاولى.. عاد ليخدم الكوكب صاحب المركز الثاني.. فقد دفع بالاول الى المجموعة (أ) التي صار الطائي واحدا من اعضائها. وتضم اصعب ثلاثة فرق في تاريخ الدوري (الهلال، والاهلي، والنصر) التي فازت بالبطولة ٧ مرات من اصل ٨.
ـ المدرب البرازيلي الجديد كارلوس البرتو لا يدري كيف سيواجه الايام الصعبة المقبلة بعد نتائج غير مرضية في مباريات ودية خاضها الفريق اخيرا. عمر اليوم يلعب الطائي مع الهلال في الرياض بين «الهلاليين».
ـ الطائي لعب في دوري الدرجة الممتازة عام ١٩٧٩ م، وحصل على المركز قبل الاخير.

الموسم	البطل	الثاني	الثالث
١٩٧٧م	الهلال	النصر	الاهلي
١٩٧٨م	الاهلي	النصر	الاتفاق
١٩٧٩م	الهلال	النصر	الاتحاد
١٩٨٠م	النصر	الهلال	الاتحاد
١٩٨١م	النصر	الهلال	القادسية
١٩٨٢م	الدوري المشترك	(الاتحاد ـ الشباب ـ الهلال)	
١٩٨٣م	الاتفاق	الهلال	الشباب
١٩٨٤م	الاهلي	الاتحاد	الاتفاق
١٩٨٥م	الهلال	الشباب	الاهلي

ابطال الدوري السعودي لكرة القدم

المجموعة الثانية

● الشباب.. المركز الثاني:
مشجعو الشباب الذين تمنوا ان يعود اليوم كما كان قديما.. عاد اليهم شبابهم.. وكانت المؤشرات في موسم ١٩٨٢م عندما اقيم الدوري المشترك تشير الى ان فريقا جديدا سيكون قريبا من الصدارة.
وفعلا فاز في ذلك العام بالمركز الثاني بعد أن فقد البطولة في المباراة النهائية امام الاتحاد (صفر ـ ١) بهدف جاء في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني.
وفي العام الماضي حسن «الشبابيون» الاداء وفازوا بالمركز الثاني.. بجدارة وكانوا على مقربة من بطولة الدوري لولا اصرار الهلال على انتزاع اللقب.
لويس فيليب (برازيلي) يدرب الفريق منذ مطلع موسم ٨٤ـ١٩٨٥م وباشرافه وصل الشباب الى المركز الثاني لاول مرة في تاريخ الدوري الممتاز.. وهذه هي السنة الثانية له مع الفريق.. وقد عسكر به في تونس من ٣ الى ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري وخسر في المعسكر امام مستقبل المرسى (٢/١) وفاز على الكرامة (٢/صفر) وتعادل مع الافريقي (١/١)، وخسر امام الترجي (٣/١)، وكان آخر فريق سعودي يصل من معسكر خارجي ـ في الاسبوع الذي يبدأ فيه الدوري.

● الاتفاق.. الرابع:
فاز هذا الفريق العام الماضي ببطولة الاندية العربية ابطال دوري كرة القدم التي اقيمت في الدمام نهائياتها من ١٣ الى ٢٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤م وذلك بعد فترة قصيرة من وصول مدربه البرازيلي فرانسيسكو فيريرادي اجيار «فورميغا». وبعد حصوله على المركز الرابع بفارق الاهداف فاز ببطولة مسابقة الكأس.
في هذا الموسم يرجو الاتفاقيون الا تخذلهم اقدامهم وأن تكون الظروف حسنة معهم ليحققوا مزيدا من البطولات.
اقام الفريق معسكرا في دبي.. الفترة من ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي الى ١٣ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري ولعب اربع مباريات:
فاز على النصر ١/صفر وخسر امام الوصل صفر/١، وتعادل في مباراة ثانية مع الوصل صفر/صفر، وفاز على العين ١/صفر.
وبعد عودته لعب مباراة بمناسبة تكريم لاعبه المعتزل سلمان حمدان.. وكانت تحضيرية في الوقت نفسه.. فخسرها صفر/١ لصالح فريق مؤلف من نجوم عدد من الاندية المحلية.

● الاتحاد... السادس:
برغم امكانيات الاتحاد وشعبيته فان فريقه اخفق في محاولاته المتكررة للفوز بدرع البطولة.
هذه المرة تغيرت الادارة.. وتغير المدرب.. إذ تعاقد النادي مع الانجليزي بوب هيوتن (٣٨ سنة) وأقام معه معسكرا تدريبيا في السويد من ١٧ اغسطس (آب) الى ٩ سبتمبر (ايلول) الماضيين شارك فيه ٢٥ لاعبا. وبعد عودته الى السعودية لعب ٤ مباريات اثنتان منها مع فريق نادي كالمار السويدي ومثلهما مع المنتخب السعودي الذي كان يستعد لمباراة الاياب مع المنتخب الكاميروني.. في لقاء قمة الافروآسيوي.
ثم لعب بعد ذلك مباراة فاز فيها على الطائي (سادس فرق المجموعة «أ») بهدف واحد. وفي اللقاء الأخير فاز على فريق الانصار ١/٣.
«الاتحاديون».. بعد ان بذلوا كل ما لديهم من جهد يتمنون الا يطول انتظارهم، ويمر هذا الموسم كواحد من مواسم الجفاف التي حرموا فيها من شرف الوصول الى سدة البطولة.

● القادسية.. الثامن:
بعد ٥ سنوات مع المدرب النمساوي الجنسية (البرازيلي الاصل) جيرشيانو شبكاريه لم ير فيها فريق نادي القادسية افضل من المركز الثالث في دوري ١٩٨١م. يجيء دوري هذا العام، وقد تعاقد القادسية مع المدرب الانجليزي لين جوليان الذي وصل يوم ٣١ يوليو (تموز) الماضي، وعلى الفور بدأ بترتيب الفريق وتجديد دعائمه في سبيل الوصول الى مستوى مطمئن.. ولكن النتائج الاخيرة لا تشير الى ذلك وإن كانت المباريات التحضيرية غير كافية للحكم وهنا عرض لها:
ـ فاز على الفتح ٣/١
ـ فاز على الروضة ٣/٢
ـ فاز على الرفاع الشرقي البحريني ٣/صفر
ـ تعادل في المباراة الثانية مع الدفاع ٢/٢
ـ فاز على الرائد ٢/صفر
ـ خسر امام النجمة ٢/٤
ـ خسر امام النهضة ٢/١

● الوحدة.. العاشر:
لم يتجاوز انجاز فريق الوحدة في الدوري الممتاز المركز الخامس.. الذي حققه في العام الاول ١٩٧٧م.
ومنذ ذلك التاريخ ومركزه.. إما الثامن وإما العاشر.
هبط الوحدة الى الدرجة الاولى بعد موسم ١٩٨٠م وبقي فيها عامين ثم عاد ليحتل المرتبة الثامنة عام ١٩٨٤م والعاشرة عام ١٩٨٥.
لهذا قرر المسؤولون في النادي اتاحة الفرصة للفريق لكي يحتك خارجيا... ليغادر مع مدربه محمود ابو رجيله (المتعاقد معه هذا العام) الى مدينة ميونيخ الالمانية من ١٨ اغسطس (آب) الى ٥ سبتمبر (ايلول) الماضيين بـ ٢٧ لاعبا وقد دفع هذا القرار ادارة النادي الى اقتراض مبلغ ٣٠٠ الف ريال سعودي لتغطية تكاليف المعسكر.
ولكن لم تتبلور صورة واضحة عن مستوى الفريق ومدى استفادته من معسكره الالماني إلا ان مباراة الفريق عصر الجمعة في مكة المكرمة (مقر الوحدة) مع بطل الكأس الاتفاق ستكون شاهدا، ولكن على ماذا؟
هنا هو تساؤل جمهور الوحدة الذي يبدو قليل الثقة بامكانيات فريقه.

● الكوكب... ثاني فرق الدرجة الاولى:
هذه هي المرة الاولى في تاريخ فريق كرة القدم بنادي الكوكب (من الخرج ـ جنوب شرق الرياض) التي يصل فيها الى الدرجة الممتازة.. وهي مناسبة اقيمت لها احتفالات عامرة.
تعاقد الكوكب مع المدرب الهولندي جير بلوك الذي وصل الى الخرج يوم ٣ اغسطس (آب) الماضي بعد ان كانت تمارين الفريق قد بدأت منذ يوليو (تموز). وفي الثاني عشر من اغسطس (آب) بدأ معسكرا تدريبيا له في هولندا. استمر حتى اليوم الخامس من سبتمبر (ايلول) الماضي. وبينما كان جمهور الكوكب يتوقع ان يكون قد وصل الى درجة من القدرة.. فوجيء بنتيجة مباراته الاخيرة امام الاهلي والتي كانت لصالح الاهلي ٤/١.
هذه هي تجربته الاولى في الدوري الممتاز. ويوم غد الجمعة يلعب مباراته الافتتاحية مع فريق الشباب «ثاني بطولة الدوري ومتزعم المجموعة».. والمباراة يزيدها صعوبة انها تقام في ملعب الشباب في الرياض.

حول الدوري

ـ يخشى مدربو الاندية من تأثير ضغط جدول المباريات.. ويقلق بالغ يترقبون البداية.. فامكانية وقوع اصابات بين اللاعبين واردة جدا مع هذا الضغط.. والمشكلة الاكبر ان الوقت لا يخدم اي فريق يتعرض نجومه للاصابة.
ـ مما يثير الارتياح مشاركة نجوم الاندية الدوليين واقامة مباريات الدوري لاول مرة على ملاعب مزروعة بالعشب الطبيعي.
ـ يؤكد المدربون على ان الفرق الزاخرة بالاحتياطي الجيد ستكون الاقرب لنيل اللقب. ولهذا يشيرون الى الهلال هو ابرز المرشحين لما يضمه من النجوم على مختلف المستويات.. والسباق قائم للتسلح بالاحتياطيين.
ـ المجموعة الاولى هي الاقوى لضمها ابرز ثلاثة فرق في الدوري السعودي (الهلال، والاهلي، والنصر) التي فازت فيما بينها بالبطولة سبع مرات.
ـ ستقام مباريات المرحلة الاولى من الدوري على ملاعب الصايغ ونادي الشباب، والملز بالرياض، والاتفاق والنهضة بالدمام، والأهلي والاتحاد بجدة والمدينة الرياضية بمكة المكرمة، وملعب رعاية الشباب في بريدة بالقصيم.
ـ يقسم المتابعون كل مجموعة من المجموعتين الى فرق منافسة على الصدارة.. وفرق مؤخرة كالتالي:
ـ المجموعة الأولى (الهلال، والأهلي، والنصر) للصدارة، (الرياض، والنهضة، والطائي) للمؤخرة.
ـ المجموعة الثانية (الشباب، والاتفاق، والاتحاد، والقادسية) للصدارة و(الوحدة، والكوكب)... لكن باب المفاجآت سيكون مفتوحا على مصراعيه هذا العام.
وهنا جدول المباريات:

● مباريات الخميس:
الهلال × الطائي ملعب نادي الشباب بالرياض عصرا
النصر × الرياض ملعب الصايغ بالرياض عصرا
الأهلي × النهضة ملعب الأهلي بجدة مساء

● مباريات الجمعة:
الشباب × الكوكب ملعب الشباب بالرياض عصرا
القادسية × الاتحاد ملعب الاتفاق بالدمام عصرا
الوحدة × الاتفاق ملعب المدينة الرياضية بمكة عصرا

جانب من ملعب نادي الشباب

فريق نادي الهلال بطل الدوري.

في يوم انطلاق الدوري:

المسؤولون يطالبون بمضاعفة الجهود لانجاح المسابقة

الرياض وجدة والدمام ـ «الشرق الأوسط»:
طالب المسؤولون عن كرة القدم السعودية في الأندية والمنتخب عناصر الفرق المشاركة في المباريات الافتتاحية للدوري التي ستقام عصر ومساء هذا اليوم الخميس بتوظيف طاقاتهم الكاملة لانجاح المسابقة التي تنظم بطريقة المجموعتين لأول مرة.. ودعوا في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» بهذه المناسبة الى مضاعفة الجهود لتجاوز ظروف المسابقة.
كان الأمير فيصل بن فهد قد وجه تهنئة للأسرة الرياضية السعودية بمناسبة انطلاق منافسات الموسم الجديد وأبدى ارتياحه فيها لقيام هذه المسابقات.. وسط انتصارات متلاحقة للرياضة السعودية.. داعيا الجميع الى التمسك بالقواعد والقيم التي تنميها هذه المسابقات داخل الأسرة الرياضية.. وشكر الذين ساهموا في صنع الانتصارات السابقة.. متمنيا ان تستمر مسيرة التطور التي تحظى بدعم واهتمام العاهل السعودي الملك فهد وحكومته الرشيدة.

الأمير خالد بن سعد: البداية صعبة

من جهة اخرى تحدث لـ «الشرق الأوسط» الأمير خالد بن سعد بن فهد رئيس نادي الشباب بمناسبة انطلاق منافسات الدوري.. فعبر عن ارتياحه للاستعدادات الجيدة لفريق نادي الشباب.. واطمئنانه لتنفيذ البرامج الاعدادية.. من خلال انتظام اللاعبين والتزامهم. ودعا لاعبي الفرق المشاركة في الدوري الى التركيز في ادائهم لتخطي عقبة الانتقال من الملاعب الصناعية الى الملاعب المزروعة بالعشب الطبيعي، والتي سيكون التأقلم معها صعبا في البداية، ويؤثر بشكل كبير على عطاء الفرق.. وطالب الجمهور بعدم التسرع في الحكم على المستوى الفني للمباريات، وتمنى التوفيق للفرق المشاركة.

الزياني.. وعلاقة المنتخب وبطولة المناطق بالدوري

وصرح مدرب المنتخب السعودي لكرة القدم خليل الزياني بانه يحضر حاليا تفاصيل المرحلة المقبلة للمنتخب، وستعلن في وقت لاحق بعد اقرارها من قبل اتحاد الكرة.
واكد الزياني على اهمية مدينة الجبيل في برنامج التحضير المقرر تنفيذه في الطريق للمشاركة في دورة الخليج العربي الثامنة لكرة القدم في البحرين خلال شهر مارس (اذار) القادم كما اشار الى ان الفرصة متاحة تماما لمن يظهر تفوقا مميزا من اللاعبين كما هي العادة عند اعداد المنتخب.
وتوقع مدرب المنتخب ان تبرز وجوه جديدة من اللاعبين في دوري الموسم الجديد الذي يبدأ اليوم وان يرتفع المستوى الفني للمباريات.. اذا ما كانت القناعة متوفرة لدى الأندية ـ مسؤولين وفنيين ولاعبين ـ بفائدة الدوري في نظامه الاستثنائي لهذا العام لمشاركة المنتخب المقبلة.
وقال: «سنشاهد عروضا ممتعة اذا حرص الجميع على استغلال ميزة تقسيم فرق الدوري الممتاز الى مجموعتين، والفرصة متاحة للمتفوقين للوصول الى الأدوار النهائية.. وهذا حافز للتحرك منذ البداية، وسيكون للدوري قوته واثارته بوجود لاعبي الأندية الدوليين الذين مثلوا المنتخب في المشاركات الأخيرة، وعلينا الا ننسى فرصة التأكيد على التفوق التي تتيحها مسابقة دوري المناطق التي ستعقب دوري هذا العام لتنشيط الأندية ودعم استمرارية اعدادها للاعبيها.
وعبر الزياني عن ارتياحه الكبير لزرع الملاعب بالعشب الطبيعي وذكر «ان هذه ميزة لدوري هذا العام عن غيره في السنوات الماضية. وستخرج مبارياته بصورة افضل، وتساعد على تكيف اللاعبين نفسيا وبدنيا مما يؤمن عطاء افضل لهم وسط مرونتهم في تعاملهم مع الكرة».

أحمد عيد متفائل

اما احمد عيد رئيس النادي الأهلي فقد استبعد ان تأتي نتائج فريق نادي الأهلي في المسابقة الجديدة عكسية. وعبر عن رضاه التام عن المستوى الفني للفريق.. واضاف «إن مستوى فريق الأهلي تطور في المباراة الودية الأخيرة عنه في سابقتها.. وأدى مباراة جيدة امام الكوكب، ونفذ لاعبوه خطة اللعب الموضوعة بدقة واتقان».
وذكر ان حمدو وطارق مسعود شفيا من اصابتيهما واستعدا خلال الأيام الماضية للعودة الى الملاعب.. فيما بلغت خطوات علاج يحيى عامر مرحلتها الأخيرة وسيكون جاهزا للعب قريبا.
واكد «ان الأهلي يستعد لكل المباريات بروح واحدة.. ولن يفرق في تهيئة لاعبين لمباريات هذه الدوري.. إذ ان فرص التعويض ضيقة جدا.. ولهذا.. فان استعداده لمقابلة النهضة في الاسبوع الأول هو نفسه عند مقابلة النصر في الاسبوع الثاني من المسابقة». وكان احمد عيد قد شارك في الاجتماع الذي عقده مجلس اعضاء شرف الأهلي ومجلس الادارة في حفل التكريم الذي أقامه الأمير خالد بن عبد الله نائب رئيس اعضاء الشرف للفريق الأول لكرة القدم بالنادي.. بحضور الجهاز الفني والاداري للفريق الذين طمأنوا الأمير خالد على استعداد الأهلي.

رسالة الكويت الرياضية

الكويت تطلب استضافة مباراة سوريا والعراق

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:
اخطر الاتحاد الدولي لكرة القدم اتحاد اللعبة بالكويت.. ان بامكانه استضافة مباراة سوريا والعراق الثانية في تصفيات بطولة كأس العالم لمنطقة غرب آسيا.. اذا حصل على تفويض من الاتحاد العراقي بذلك..
جاء هذا الاخطار ردا على التلكس الذي بعث به الاتحاد الكويتي للاتحاد الدولي يعلن فيه استعداده لاستضافة المباراة التي قرر الاتحاد الدولي اقامتها بمدينة الطائف السعودية بعد ان حصلت على ترشيح الاتحاد العراقي وموافقة الاتحاد الدولي. ومن المقرر ان تقام هذه المباراة يوم ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

منتخب العراق يلاعب القادسية اليوم

● وافق الاتحاد الكويتي لكرة القدم بصفة مستعجلة على سفر فريق نادي القادسية مساء امس الى بغداد لملاقاة المنتخب العراقي في مباراة ودية مساء هذا اليوم..
ويرافق فريق القادسية لاعبا المنتخب مؤيد الحداد وعبد العزيز حسن اللذان سيشاركان في المباراة الودية مع منتخب المكسيك يوم غد الجمعة.
هذا وسيعود الفريق الكويتي مساء هذا اليوم.. بعد نهاية المباراة مباشرة..

كوريا تفوز على الكويت في كأس العالم

● فاز منتخب كوريا الجنوبية على منتخب الكويت في تصفيات بطولة كأس العالم لكرة اليد ٣٤ ـ ١٩ في المباراة التي اقيمت بينهما امس (الاربعاء) في سيوول..
ومن المقرر ان يلتقي الفريقان في نهاية الاسبوع المقبل بالكويت في مباراة الاياب لتحديد ايهما يمثل القارة في بطولة كأس العالم المقبلة.

رسالة الامارات الرياضية

منتخب المكسيك تعادل مع الشارقة وغادر الى الكويت

دبي ـ «الشرق الأوسط»:
غادر الامارات متجها الى الكويت يوم امس منتخب المكسيك لكرة القدم ليلعب غدا الجمعة مع المنتخب الكويتي، ضمن استعدادات الفريق المكسيكي لنهائيات كأس العالم.
وكان منتخب اندية الشارقة قد تعادل مساء امس الاول مع منتخب المكسيك بهدف لمثله بعد مباراة متوسطة المستوى ظهر فيها الفريق المكسيكي بمستوى متواضع.
[illegible] اسباب ذلك الى ارهاق افراد فريقه من جراء السفر المتواصل.
بادر منتخب المكسيك الى التسجيل في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول عن طريق لاعبه سيرفين وبعده بست دقائق خطف عدنان الطلياني هدف التعادل لمنتخب اندية الشارقة وفي الوقت بدل الضائع من الشوط الاول تقدم الفريق المكسيكي اثر ضربة جزاء سجل منها توماس هدف فريقه الثاني...
وفي الشوط الثاني نجح الشارقة في تحقيق التعادل في الدقيقة ١٦ بهدف رائع احرزه سيف سلطان.

اليوم يبدأ الدوري العام

● تنطلق عصر اليوم الخميس مسيرة الدوري العام لكرة القدم في الامارات وسيلتقي في اقوى مباريات هذا الاسبوع فريقا النصر (بطل الكأس) والوصل (بطل الدوري) وكانت آخر مباراة بينهما قد انتهت لصالح النصر ٤/١ ضمن مسابقة كأس رئيس الدولة.. [illegible]
من جهة ثانية يشارك في ادارة مباريات الدوري الحكمان الدوليان السوريان جمال الشريف ونزار وتا الى جانب والحكم الدولي التونسي ناجي الجويني كما سيصل في اواخر ديسمبر (كانون الاول) المقبل حكمان دوليان من اسبانيا.. وحكم ثالث من تونس لادارة مباريات الدور الثاني من الدوري.

رسالة لبنان الرياضية

أمين عام الاتحاد اللبناني لكرة القدم يتحدث عن أوضاع الكرتين العربية واللبنانية

● بيروت - «الشرق الاوسط» - من محمد دالاتي :

عاد امين عام اتحاد كرة القدم اللبناني رهيف علامة، بعدما ترأس اللجنة الفنية لبطولة كأس فلسطين التي جرت في الجزائر، وكانت له يد في اعتماد انظمة متشددة في البطولة لضبط مباريات المسابقة، وهو الذي يشغل منصب مقرر لجنة الدورات والمسابقات في الاتحاد العربي.

«الشرق الاوسط» قابلت السيد علامة لمعرفة حصيلة هذه الزيارة، وعن تخطيطاته للمستقبل.

وبدأ علامة حديثه قائلا :

«الحقيقة زيارتي الى الجزائر كانت في اساسها رسمية. وساهمت خلالها في الاشراف على بطولة كأس فلسطين الثانية التي امتازت بحسن تطبيق النظام، فقضي فيها تماما على اسباب الفوضى لاسيما في عملية اشراك اللاعبين. ومما زاد سعادتي نجاحي في الخروج من لقائي بوزير الشباب والرياضة الجزائري كمال ابو شامة بعدة تعهدات بالغة الاهمية بالنسبة الى الرياضة اللبنانية.

فقد وعدنا الوزير بوشامة، تقديم كافة اشكال الدعم للبنان الرياضي، كما قطع عهدا على نفسه بارسال المنتخب الوطني الجزائري بكامل نجومه الى بيروت للعب في مواعيد ترك للاتحاد اللبناني لكرة القدم امر تحديدها، بالاضافة الى ايفاد عدد من فرق اندية المقدمة الجزائرية وعلى راسها بطل الدوري، ضمن ما يصح وصفه بالبروتوكول الرياضي بين كرتي القدم في الجزائر ولبنان.

كذلك اعلمني الوزير الجزائري عن فتح الجزائر ابوابها بصورة دائمة للمنتخبات وفرق الاندية اللبنانية، اضافة الى دعم مالي سيقدم الى الاتحاد اللبناني لكرة القدم لتنفيذ برامجه وتنشيط الكرة اللبنانية».

اقتراحات

وبالنسبة الى الاقتراحات التي قدمها قال علامة ان «بطولة كأس فلسطين كانت مناسبة لاكتشاف بعض الثغرات في اللائحة المعتمدة في الاتحاد العربي. وهذا ما تطلب التعجيل في السعي الى تدارك كل هذه الثغرات عبر ادخال تعديلات جديدة على لوائح كل من «كأس فلسطين» و «كأس العرب» وبطولة الأندية العربية البطلة».

وتقدم علامة باقتراح لعقد اجتماع استثنائي للجنة المكلفة بتعديل لوائح البطولات العربية «.. فوافق الامين العام للاتحاد العربي الاستاذ عثمان السعد،

بحيث بات مؤكدا ان تعقد اللجنة اجتماعها في دمشق يوم ٣٠ نوقمبر (تشرين الثاني) المقبل، وسيسفر هذا الاجتماع كما هو مأمول عن وضع لوائح جديدة لكل المسابقات العربية يؤمل ان تكون بلا شوائب، وترفع بعدها الى لجنة الدورات والمسابقات لاقرارها في اجتماعها المقرر عقده في البحرين خلال شهر مارس (آذار) المقبل، على ان توضع اللوائح امام الجمعية العمومية للاتحاد في دورتها المقبلة التي ستعقد في عمان في شهر يونيو (حزيران) المقبل».

العلاقات وطيدة

وعن علاقة لبنان كرويا باخوانه العرب قال علامة :

«باستطاعتي التأكيد ان علاقات لبنان مع اخوانه العرب باتت اكثر من ممتازة،

وان الصورة السوداء التي خلفها الاتحاد السابق وعهده البائد امكن ازالتها بالتأكيد، خصوصا ان علاقات الثقة والمودة التي تجمعنا شخصيا بمختلف الاتحادات العربية كانت كفيلة بايضاح كل السلبيات التي طبعت علاقات لبنان العربية بالرغم من ارادة القاعدة الكروية اللبنانية».

وعلى الصعيد الدولي قال علامة انه وضع كل امكانيات اتحاده «بتصرف المجموعة العربية لكي تتولى مجتمعة دعم لبنان على صعيد الاتحادين الدولي والآسيوي. وقد بدأ هذا يؤتي ثماره».

الكرة اللبنانية

وانتقل علامة للحديث عن منتخب لبنان للشباب الذي شارك في تصفيات كأس فلسطين، ففاز على نظيره السوري (١ - صفر)، وخسر امام الفلسطيني (صفر - ١)، حيث جاءت الاصابة في الدقيقة ٩٣ من المباراة التي قادها الحكم القطري حسن المنلا، فقال :



رهيف علامة

«مستوى الكرة اللبنانية كان اكثر من جيد، وعكست عروض المنتخب اللبناني اعجابا عربيا به، واجمعت الصحف الجزائرية على مستواه الرفيع. كما اختير حارسه ربيع حنيني كأفضل حارس مرمى في البطولة.. وبالنسبة الى الحكم القطري فاعتبر ان قراره نهائي كونه سيد الملعب،

وهذا ما يحتم عدم المناقشة او البحث في ما حدث للفريق اللبناني على يدي الحكم.

ويبقى الامر الاداري بين اللجنة والحكم نفسه، وهذا يتم دائما ضمن اطار السرية ولا يمكن الاعلان عنه. وحتى العقوبة فيما لو اتخذت تبقى سرية مع تنفيذها سراء».

وعن الخطوات الآيلة الى تخليص الكرة اللبنانية من مشاكلها الحاضرة قال الامين العام للاتحاد اللبناني : «يفترض اولا تحلي اعضاء الاتحاد الجديد بالجراة في اعلان المواقف التي تدفع بالكرة الى الطريق الصحيح، وفضح بعض تجاوزات المعرقلين وبدء العمل الانقاذي للعبة. اما على الصعيدين الاداري والتنفيذي فهناك مخطط كامل موجود لدينا ولا يحتاج الا الى الجراة من الاعضاء للاقدام على تنفيذه،

وهو يتمثل في اقامة البطولات بشكل مكثف عمليا وليس نظريا وفي مختلف المناطق.

وأوكد ان هذا المخطط للبرنامج جاهز للتنفيذ فورا بعد اقراره من قبل اللجنة العليا».

وفي ما خص الطموحات والاهداف المستقبلية قال علامة «انها كثيرة يمكن اختصارها في ثلاثة هي : تكريس وحدة اللعبة بشكل نهائي. وتعديل القوانين القديمة والبالية. واخيرا اخلاء الساحة الادارية للوجوه الجديدة لمتابعة المسيرة النضالية».

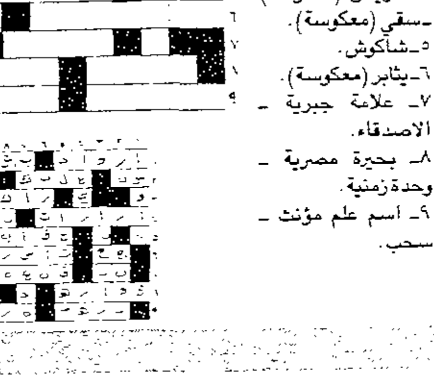
وتمنى علامة اخيرا ان تطوى الصفحة السوداء في تاريخ الكرة اللبنانية بعودة الوحدة الى اللعبة، وان تثمر الجهود في ازالة آثار «جولة العار» يوم تصفيات كأس العالم التمهيدية التي كان الكسب الوحيد منها حفنة من الدنانير والدولارات وغيرها من العملات التي دخلت جيوب المنتفعين من اللعبة آنذاك. وان تقلع الكرة اللبنانية الى اهدافها، وترتفع الى مستواها المرموق الذي كانت عليه سابقا بفضل سعي ومعاونة المخلصين على الساحة الكروية اللبنانية.

رياضة ذهنية



افقيا:
١- ولاية امريكية.
٢- تابع لدولة اجنبية - لا يذاع.
٣- طير مغرد - نعم (بالاجنبية).
٤- اوعظ (مبعثرة).
٥- دوري - جزيرة في المتوسط.
٦- الحارس.
٧- قروي.
٨- حنطة - قمة.
٩- عاصمة اريتريا - من الكواكب.

عموديا:
١- لقب شاعر سوري شهير (معكوسة).
٢- واحد (بالاجنبية) - من الورود - وضع خلسة.
٣- من الحيوانات - يثأر.
٤- مريض (معكوسة) - سقي (معكوسة).
٥- شاكوش.
٦- يثابر (معكوسة).
٧- علاقة جبرية - الاصدقاء.
٨- بحيرة مصرية - وحدة زمنية.
٩- اسم علم مؤنث - سحب.



درب - بدوي - قط
تثبيت - شبكة - هز
نفاثة - قدم
محافظة - معصم
معرفة - ثابت
دقة - كتف
كون - قطر
مدار - اسهم
اشبال - شكل

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثلة مصرية — صوفيا لورين

مسابقة كأس الامم الافريقية لكرة القدم على الابواب ..

● مصر تتخطى الازمة التي كانت تهدد بسحب البطولة منها الى الجزائر
● مليون و٢٠٠ الف جنيه .. التكاليف المبدئية للبطولة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

دخلت مصر منذ فترة قصيرة المرحلة الحرجة للاعداد لبطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي ستقام في مارس (آذار) المقبل بعد تجاوزها الازمة التي كانت تهدد بسحب البطولة من مصر وتنظيمها في الجزائر التي كانت قد ابدت استعدادها لذلك .

فلم يتبق سوى بضعة اشهر على اقامة البطولة التي يوليها المسؤولون عن الرياضة في مصر اهتماما بالغا حتى تخرج صورة تليق بمصر التي اعتادت على تقديم افضل مستوى من التنظيم وحسن الاستقبال وكرم الضيافة - كما يقول الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري - خاصة ان هذا الحدث تتابعه كل الشعوب الافريقية بل والعالم أجمع .

ومصر تشهد في الفترة المقبلة حركة نشطة في مختلف الجهات المعنية التي لها اتصال - ولو بقدر بسيط - بالامور التنظيمية للبطولة وتشترك في هذا وزارتا الداخلية والخارجية وهيئة تنشيط السياحة والمواصلات والفندقة ومعها محافظتا القاهرة والاسكندرية والمجلس الاعلى للشباب والرياضة والاتحاد المصري لكرة القدم .

كل هؤلاء يسابقون الزمن في اجتماعات مستمرة لثماني لجان فرعية تابعة للجنة المنظمة للبطولة تعرض ما انجز على طريق الاعداد للبطولة للجنة العليا للبطولة التي يرأسها الدكتور عبد الاحد جمال الدين .. والتي تنظر بدورها في كل ما يواجه اللجان من صعوبات لتذليلها على الفور .

وعلى هذا الطريق عقدت اللجنة العليا اخيرا اول اجتماعاتها برئاسة الدكتور عبد الاحد جمال الدين وبحضور كل من يوسف زين نائب رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة وحسين عنان رئيس اتحاد امناء الاذاعة والتليفزيون واللواء عبد الكريم درويش رئيس اللجنة الاولمبية المصرية ومساعد اول وزير الداخلية المصري والفريق عبد العزيز مصطفى نائب رئيس الاتحاد الدولي ورئيس شرف الاتحاد الافريقي لكرة القدم المختص بالبطولة والدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم والسفير احمد صدقي مدير الادارة الافريقية بوزارة الخارجية واللواء عبد الرؤوف حسن نائب محافظ القاهرة وممثل عن هيئة تنشيط السياحة والهيئة العامة للاستعلامات ومحافظة الاسكندرية ، وناقش الحاضرون خلال الاجتماع مختلف وجهات النظر حول كل الاستعدادات الضرورية للبطولة .

ضرورة توفير العملة الصعبة

بدأ الدكتور حسن عبدون البحث بعرض وجهة نظر الاتحاد المصري لكرة القدم بشأن الاستعدادات اللازمة للبطولة حين حدد ذلك في امرين :

- الاول .. الاستعداد الفني للبطولة وهو الخاص بالمنتخب المصري لكرة القدم واوضح انه تم تشكيل المنتخب والجهاز الفني له واعداد جدول خاص لتحضير الفريق يتضمن الاحتكاك الخارجي في تسع مباريات ودية مع فرق اجنبية الى جانب انتظامه في معسكر دائم من خلال اشتراك اللاعبين مع فرقهم في مسابقة الدوري العام .

واوضح ان جدول الاعداد لا يتعارض اطلاقا مع جدول مباريات الدوري او بطولتي كأس افريقيا لابطال الدوري وحاملي الكؤوس التي يشارك فيهما فريقا الزمالك والاهلي وهما الفريقان اللذان يضمان غالبية نجوم المنتخب المصري ، واشار الى ان الفريق سيدخل معسكرا مغلقا قبل البطولة بفترة كافية لاعداده بشكل جيد في مستوى البطولة .

اما الامر الثاني .. فهو الاستعدادات التنظيمية الخاصة بالبطولة ككل من اقامة واعاشة وانتقال داخل مصر والاسكندرية وبدلات انتقال الوفود ورؤسائها ومصروفات جيب وغيرها من الامور التي تحتاج الى دعم مادي كبير .. وهنا ابرز الدكتور عبدون ضرورة توفير الدعم المادي وبالعملة الصعبة نزولا عند رغبة الاتحاد الافريقي الذي اصر على صرف كل ما تنص عليه لائحة المسابقات الافريقية بالعملة الصعبة .. واوضح ان هذا كان حجر الزاوية ولب الازمة التي كانت تهدد بسحب تنظيم البطولة من مصر الى الجزائر التي كانت تترقب ذلك وأبدت استعدادها لتنظيم البطولة بدلا من مصر ولكن - والكلام هنا للدكتور عبدون - سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة تدخل وذلل كل العقبات حتى يفوت الفرصة على الجميع .

سعيد حشمت

مليون و٢٠٠ الف جنيه .. التكاليف المبدئية للبطولة

وطلب الدكتور عبد الاحد توضيح نقطة العملة الصعبة .. فقال الدكتور عبدون انه بحساب مصروفات بدل الانتقال للاعبين والمدربين ورؤساء الوفود المشتركة بلغ مبدئيا ٢٩٣ الف و٩٠٠ دولار .. وبحساب اسعار تذاكر الطيران والاقامة والمواصلات بلغ ٦٧٧ الف جنيه مصري اي الاجمالي مبدئيا حوالي مليون و٢٠٠ الف جنيه مصري .

وهنا تساءل الدكتور عبد الاحد عما اذا كان ما طلبه الاتحاد الافريقي وما اتفقتم عليه يدخل ضمن لائحة المسابقات ام لا ؟ فأجابه بالاثبات .. فوعد بتوفير الدعم المادي المطلوب من الدولة وحث على ضرورة الخروج من هذه البطولة بالكسب السياسي والاعلامي والسياحي لمصر وقال ان هذا ما يحدث في اي بطولة قارية او دولية .

تعديلات جذرية على انظمة العاب القوى في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر الاتحاد المصري لالعاب القوى في اجتماعه الاخير برئاسة الدكتور سليمان علي حجر رئيس الاتحاد ادخال عدة تعديلات جذرية على نظام اللعبة في مصر .. واهمها تقسيم المناطق المشاركة بالاتحاد الى ٦ قطاعات هي القاهرة وشرق وغرب الدلتا وشمال وجنوب الصعيد وقطاع القناة بحيث يضم كل قطاع ٥ مناطق تتنافس لتشكيل منتخب للقطاع يمثله في بطولات الجمهورية .

كما تقرر السماح بانتقالات الرياضيين بحرية كاملة بين الاندية بعد كل العاب اولمبية لانهاء تحكم الاندية بالرياضيين ، وفي المقابل تقرر ان يقوم كل ناد بقيد رياضيه مرتين سنويا في منتصف ابريل (نيسان) وفي منتصف اكتوبر (تشرين الاول) ليصبح الرياضي مجبرا على المران المستمر طوال الموسم ليضمن قيده . وقرر الاتحاد منح الرياضي الذي يحقق رقما قياسيا حافزا ماليا شهريا لمدة عام بالاضافة لمدربه .

دعوة ٢١ دولة لبطولة مصر للخماسي الحديث

● وجه اتحاد الخماسي الحديث المصري الدعوة الى ٢١ دولة للاشتراك في بطولة مصر الدولية التي ستقام خلال الفترة من ٢١ الى ٢٨ فبراير (شباط) المقبل وحدد الاتحاد يوم ٥ يناير (كانون الثاني) المقبل كآخر موعد لوصول الموافقات النهائية على الاشتراك.الدول المدعوة هي : سويسرا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والنمسا وبلغاريا والبحرين واسبانيا وفرنسا وفنلندا واليابان والبرتغال وبولندا والمانيا الغربية ورومانيا واليونان وانجلترا والمجر وهولندا وايطاليا وكوريا الجنوبية ..

الزمالك والأهلي يتقاسمان صدارة دوري كرة اليد ..

● تقاسم الزمالك (حامل اللقب) والاهلي (منافسه الاوحد) صدارة الدوري العام للدرجة الاولى لكرة اليد بعد نهاية الاسبوع الرابع اثر تحقيق كل منهما لفوزه الرابع على التوالي والطريف انه رغم تباين انتصارات الفريقين الا انهما تساويا ايضا في فارق الاهداف ولكل منهما رصيد ايجابي بفارق ٣٢ هدفا لصالحه . كان الزمالك قد فاز على سموحة بالقاهرة ٢١/٢٩ بينما فاز الاهلي بملعبه على الشبان المسلمين باسيوط ٢٠/٣١ وارتفع رصيد كليهما الى ١٢ نقطة ...

ناشئو السباحة (تحت ١٤ سنة) يمثلون مصر في سيوول ...

● قرر الاتحاد المصري للسباحة القصيرة وضع خطة عمل للاستعداد لاولمبياد سيوول ١٩٨٨ منذ الآن .. والاعتماد على الناشئين (تحت ١٤ سنة) للاشتراك في الاولمبياد واختير د. علي البيك مدربا عاما لمنتخب مصر ومعه ممدوح رشيد اداريا وأعدت ثلاثة مراكز تدريب احدها بالجزيرة ويضم سباحي اندية الاهلي والزمالك والجزيرة ..

والثاني في هليوليدو ويضم سباحي اندية الشمس وهليوبوليس وهليوليدو والثالث في الاسكندرية ويضم سباحي الاولمبي والجامعة وسبورتنج .

هذا ويضم المعسكر المبدئي ٦٠ سابحا وسباحة سيصار الى تصفيتهم الى الربع في مستهل الصيف المقبل .

● بقعة ارجوانية

ثلاثون زهرة لمجلة «الفكر» التونسية

محمد احمد القابسي

في تاريخ العرب الثقافي ظاهرة عجيبة يجسدها الموت المبكر للمجلات الادبية التي تظهر هنا وهنك على امتداد وطننا العربي ولكنها سرعان ما تصاب بالسكتة الادبية القاتلة.

ونحن لو حاولنا احصاء المجلات الادبية العربية التي استطاعت أن تعمر وتصمد، فقد لا تفاجىء بان يكون عددها لا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة.. ولعل مجلة «الفكر» التونسية تظل احدى المجلات العربية الرائدة التي استطاعت أن تصمد في وجه التحديات المختلفة.

ففي غرة اكتوبر (تشرين الأول) من سنة ١٩٥٥م، صدر العدد الاول من هذه المجلة وظلت على امتداد ثلاثين سنة تلتقي بالقارىء العربي في اليوم الاول من كل شهر مؤدية رسالتها النبيلة دون وهن ولا تراجع ولا حياد عن المبادىء الاساسية التي رسمتها لنفسها منذ عددها الاول.

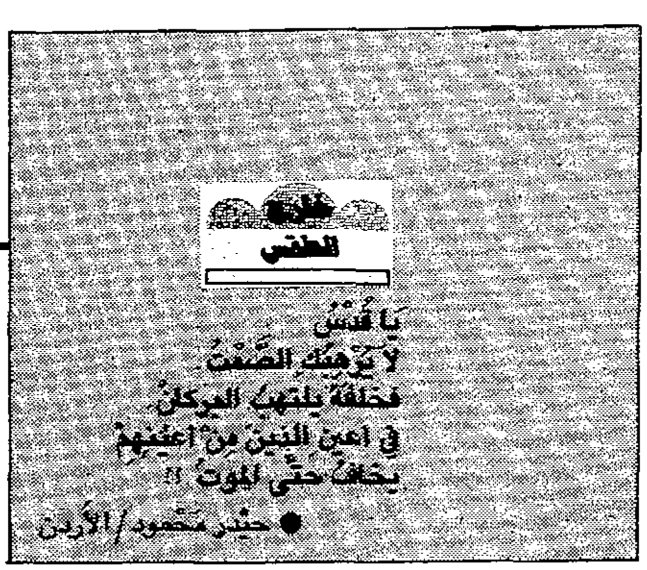
هذه المجلة الظاهرة وقف وراءها شخص مؤمن ومناضل من طراز متفرد هو الاستاذ محمد مزالي الذي كرس شبابه وامكاناته المادية المحدودة وموهبته الادبية لأجل مشروعه الحضاري الرائد... لقد كان صدور «الفكر» في عددها الاول قبيل استقلال تونس بستة أشهر فقط. وتحت وطأة المستعمر الغاشم، وفي ظل تيارات التغريب والتهميش والابادة لشخصية تونس العربية الاسلامية يقف مزالي مع زمرة مخلصة من رفاقه في مقدمتهم الأستاذ البشير بن سلامة المثقف التونسي المعروف ورئيس تحرير الفكر منذ تاسيسها ووزير الثقافة الحالي، يقف ليصدح في اول افتتاحية لمجلته: «ان المجتمع التونسي اليوم يجتاز مرحلة دقيقة في حياته هو اشد الحاجة فيها الى ان يعرف نفسه ويعي منزلته ويوضح أهدافه ويضبط سبلها. فسنة الحياة تقتضيه ان يخرج من السلبية الى الايجابية وان يصهر ما في نفسه من امكانات وان يتميز ككائن حي سوي وان ينفرد كشخصية مستقلة. ولعل حياتنا الفكرية هي ادعى الى ان ينظر فيها ويعتنى بها.. ذلك ان المتامل في روحانيات مجتمعنا وفي شؤونه المذهبية والعقائدية يلاحظ فراغا مريعا فنحن طواقون الى مثل عليا نريدها هادية لنا مرشدة ايانا عندما تلتبس بنا المواقف وتغمض السبل. ونحن شاعرون بقوة التيارات الفكرية الأجنبية التي تحاول جرفنا الى ما لا ارتياح معه ولا توق به فنحن أحوج ما نكون اذن الى مذهب أصيل منتزع من واقعنا ومستلهم من ماضينا وحاضرنا يلقي اضواء ساطعة على مختلف جوانب حياتنا ويكسب اعمالنا معنى ساميا».

وواضح من هذه الكلمات الأولى ان صاحب الفكر انخرط في نضال حضاري كبير لا يقدر عليه إلا المؤمنون الشرفاء.. وفعلا ظلت الفكر ينبوع العروبة ومرآة الاصالة وعلى صفحاتها عرفت تونس مطارحات ومناقشات قضاياها المصيرية التي حددت الوجهة الصحيحة واللازمة لمجتمع عربي اسلامي عانى استعمارا حضاريا وثقافيا شرسا.

حملت «الفكر» رسالتها التاريخية النبيلة وتجاوزتها لتكون الحديقة الغناء التي تفتحت فيها كل زهور الأدب والابداع على أرض تونس العربية. لقد وقف صاحبها مدافعا عن كل المبادرات الجديدة، وفتح صدر مجلته الرحب لكل التجارب الطلائعية، ولم يقف مع اتجاه دون آخر ولا شخص دون شخص بل كان ديدنه ان يجرب الجميع وان يكون شرفهم الأكبر في التجربة ويكون شرف المجلة في فتح مجال لهم... وبذلك تربت أجيال أدبية على صفحات هذه المجلة واستطاعت ان تمد اشعاعها من «الفكر الأم» الى ارجاء الوطن العربي الكبير الواسع، ومن خلال «الفكر» عرف الآخر تضاريس الأرض الأدبية في تونس فكانت الفكر السفير الدائم للثقافة التونسية في الوطن العربي وفي العالم بأسره، وكان الدارسون من عرب واجانب ينهلون من الفكر مواد دراساتهم ويقدمونها في الجامعات وفي مراكز البحث وفي المحافل الثقافية المتنوعة.

فمن حق تونس اليوم وبعد ثلاثين ربيعا من عمر هذه المجلة ان تقف وقفة الاحترام والاجلال لها ولصاحبها وان تبارك مسيرتها الخضراء التي انطلقت من ثلاثين سنة وستستمر باذن الله بعد ان بنت الصرح واكدت القيم وعبدت الطريق فتحية اكبار ووفاء «للفكر» العربية التونسية وزهرة انتماء ووفاء، نقدمها لصاحبها أستاذنا الكبير محمد مزالي.

● تونس



فيلم اليرموك

بغداد ـ «الشرق الأوسط»:
في ضوء التحضيرات الجارية لانتاج الفيلم العراقي التاريخي: «اليرموك» الذي يجسد الفتوحات الاسلامية لتحرير بلاد الشام من الروم ـ زار القاهرة هذه الأيام المخرج محمد شكري جميل. حيث ان عددا من الفنانين المصريين يشاركون ببطولة الفيلم منهم عبد الله غيث بدور «أبو عبيدة بن الجراح»، وحمدي غيث بدور عكرمة ومديحة كامل بدور «ليلى» الى جانب الفنان العراقي طعمة التميمي الذي سيقوم بدور خالد بن الوليد.

كتب فصول الرواية السينمائية الأديب والناقد جبرا ابراهيم جبرا، كما كتب السيناريو للفيلم «جارلس وود».

● طعمة التميمي


● مديحة كامل

كفى حرباً!

هيام حماد

كفى يا سادةَ العالمْ...
كفى ظلماً !
ولا تبكوا على اشلاءِ مَنْ رحلوا..
تَناجوا في الدجى حُلماً.
وتلقوا قبعاتِ الحزنِ...
فوقَ رؤوسِ مَنْ ماتوا..
ومَنْ قتلوا!
ومَا كانوا سوى قتلة!

● ● ●

كفى يا سادةَ العالمْ..
كفى قَوْلاً !.
خطاباتٌ... بلا معْنى
واوراقٌ بلا معْنى
تجوبُ موائدَ الدنيا
تلوكُ مصيرَنا الأعمى
وتُرمَى في تلالِ الحفظِ. مطويّهْ
ونحنُ... نُصدِّقَ اللّعبهْ
ونحملُ خالصَ النيّهْ..

● ● ●

كفى يا سادةَ العالمْ...
كفى ذبْحاً... وساديّهْ !
دخانُ الظلمِ في لبنانْ..
اشباحٌ... رماديّهْ
تسوقُ الموتَ للانسانْ
في السّاحاتِ يوميّا

● ● ●

رؤى لبنانَ تكوينا..
شواظاً من لظى الجمرِ..
وتشوي كلَّ ما فينا
على جَمْرٍ منَ الصخرِ..
وتسقينا...
حَميماً هائجاً كالبحْرِ..
يَسْري في عظامِ الصّدْرِ..
سِكّينا !

كفى يَا سادةَ العالمْ
بيْعَ كرامةِ الانسانْ
في بندٍ على الأوراقِ..
خطَّ حروفَهُ أفّاقٌ
مُرتزقا...
بلا اوطانْ

● ● ●

كفى يا سادةَ العالمْ...
تُصدِّرُ من دمِ الانسانْ
أنهارٌ... وأجيالُ
وتَقلعُ من ربيعِ العمرِ...
أزهارٌ... وأشتالُ

● ● ●

كفَى يا سادةَ العالمْ...
كفى لهْواً...
كفى هذَيانْ...
عروقُ الأرضِ في لبنانْ
لنْ تغدو كمَا شئتمْ...
تُباعُ بلوحةِ الاعلانْ
وتُعطى الموتَ بالمجانْ

● ● ●

قِفوا يا سادةَ العالمْ
قفوا لحظةً... معَ الخيرِ
أعيدوا المجدَ للدّهرِ
ضَعوا البلسمَ... ولوْ مرّهْ!
على جُرْحٍ ترامى في السّماسِرَّةْ..
على قلْبٍ بلا مأوى..
طريدٍ.. بائسِ الذكرى!

● ● ●

قِفوا يا سادةَ العالمْ
قفوا لحظةً... مع الخيرِ
اعيدوا المجدَ للدهْرِ!

● تبوك

كتب صحفية!

منذر الأسعد

ولست بذلك انتقص من قيمة الصحافة، وهي المهنة التي تزوجتها عن عشق، ثم دام هذا الزواج بعد ان لست كل مآسيها ومنغصاتها في عالم بني يعرب.

انما تفرض طبيعة الأشياء، أن تولد الكتب ناضجة نقية، وذلك نقيض ما نقبله جميعا من الصحافة ـ خصوصا اليومية منها ـ إذ تكثر الأخطاء والهنات (لا أناقش المضمون ومدى جديته ها هنا لأن الصحف تتباين في ذلك صعوداً وهبوطاً). وما رضانا بأخطاء المقالات الصحفية، قبولا بالخطأ ذاته، بقدر ما هو عذر لها ضمني، نتيجة ادراكنا انها محكومة بعامل الوقت الدقيق.. فللاصدار الصحفي موعد محدد للصدور، لا تتخلف عنه صحيفة لها جمهور.. ومع كل هذا فاننا نجأر بالشكوى من الصحيفة التي يستفحل فيها حجم الأغلاط اللغوية والفنية، وربما اعرضنا عنها عقاباً لها على ما نعتقد انه استهتار منها بنا وبلغتنا وأذواقنا جملة.

فكيف ـ اذا ـ نسيغ كتابا، نفتش فيه عن الكلمات الصحيحة لندرتها، وليس العكس ؟

ومثل هذا الكتاب المتخم بالأغلاط وركاكة الاسلوب، لم يعد نادراً ـ مع عظيم الأسف ـ ولو اقتصرت هذه الظاهرة السوداء، على الكتب «الرخيصة»، لما استحقت نقاشاً، لأن المشكلة تكمن في تلك الكتب من حيث المبدأ. ان ما يعذبني تماماً، هو الكتاب ذو المحتوى الجاد الرصين، لكن الاستهتار يحيله الى حجر كريم، ملفوف بخرق بالية، وتفوح منه روائح غير كريمة. وتهرشني الحيرة : أأعاقب نفسي فأحرمها من افكار ومعلومات هي في حاجة ماسة اليها ؟.. أم أقرأ الكتاب مستمتعاً بمضمونه الجيد، ومتحرقاً من أخطائه وتضاريسه الدميمة ؟.. أقول قولي هذا وأنا لا أجد مخرجا منه سوى ضمير الكاتب الجاد، وحرصه على سمعته العلمية، وان كنت أزعم ان هناك حلولا اخرى مكملة.. فأجهزة الرقابة في العالم العربي، كثيراً ما تشغل نفسها بالمحاذير السياسية، وقلما تصون عقل المواطن العربي من سخافة المضمون أو رداءة الاسلوب.. وتبعاً لهذا لا يسعنا الادعاء بأن هذه الأجهزة خاوية ممن هم اهل لمعالجة هذه المآسي، وعليه يمكننا ان ندعوها الى مسلك يخفف من بشاعة صورتها في نظر المثقف العربي، فضلا عن انه لا يكلفها أي عبء، من اي نوع.. وخلاصة اقتراحي ان تلزم كل مؤلف يتقدم بمخطوط لاجازته، بأن يحصل على اجازة لغوية له من قبل أديب معروف أو أستاذ جامعي متخصص، وأن يذكر ذلك على الغلاف، لئلا يتحايل المؤلفون على هذا الاجراء بالحصول على توقيع المجيز اللغوي ـ الأدبي، دون ان يطلع على مشروع الكتاب.. فنشر اسم المراجع اللغوي هو نمط من انماط التشهير بمن يخل في اداء الواجب، لئلا تصبح المراجعة الاسلوبية ـ الصياغية، مجرد تصريح شكلي كاذب يشبه شهادة حسن السيرة والسلوك !!

ولست أجحف بحق الكتب المترجمة الى العربية، حين أؤكد انها اكثر احتياجا لاعادة النظر في لغتها وصياغتها.. ومن لا يصدق فليجرب.. واما اذا استمرت اجهزة الرقابة في سلبيتها المعهودة، فلنيمم شطر لويس عوض وسعيد عقل، ولنتخل عن تشدقنا بجمال العربية.

● الرياض

رسالة إلى متفرج:

باعة الأحلام!

محسن محمد

كل انسان يدخل قاعة السينما تراوده الأحلام في ان يصبح في يوم من الأيام نجما تتطلع اليه الجماهير، يستمتع بالحياة الصاخبة التي يعيشها نجوم هوليوود، أو يحيا بعض القصص العاطفية التي تقدمها الشاشة الكبيرة. ولكن فيلما جديدا جريئا رأى ان يقدم الصورة العكسية تماما وهي ان يحاول بعض ابطال الروايات السينمائية ان يعيشوا حياة الناس العاديين وان يتركوا زيف القصص المؤلفة لينتقلوا الى عالم الواقع.

الفيلم اسمه «زهرة القاهرة الارجوانية»، ومؤلفه ومخرجه هو «وودي الين» الكاتب والمخرج الأمريكي الشهير.

القصة في الحقيقة تقدم سيدة امريكية هي النجمة «ميا فارو» التي تعيش في الثلاثينات من هذا القرن عندما كان الكساد يجتاح الولايات المتحدة والبنوك تفلس كل يوم واسهم الشركات تنهار والبطالة سائدة والأزمة الاقتصادية تاخذ بخناق الجميع.

البطلة تعمل خادمة في مطعم، وهي اسوأ الخادمات على الاطلاق لا تستطيع القيام بعملها. تتأخر في الاستجابة لمطالب الزبائن، وتتكسر على يديها الاطباق. ولا يحصل احد على الوجبة التي يريدها لأن الخادمة تعاني مشكلتين: زوجها العاطل الذي يستولى على كل اجرها وحبها الجنوني لأفلام السينما التي تأخذها بعيدا عن الواقع المؤلم الذي تواجهه في المطعم، وفي البيت، وفي الفترة الأخيرة اعتادت ان تغادر المطعم الى دار السينما المجاورة لترى فيلما بالذات اسمه «زهرة القاهرة الارجوانية».

بطل الفيلم «جيف دانييلز» مغامر سافر الى الاقصر في صعيد مصر يبحث عن زهرة ارجوانية تركها احد الفراعنة بين الآثار.

ويجيء الى الاقصر بعض أصحاب الملايين الامريكيين يلتقون بالمغامر الباحث عن الآثار فيدعونه للسفر معهم الى نيويورك ليشاهد ملاهي برودواي وسهراتها.

وهكذا ينتقل البطل من سحر الآثار وغموضها الى الرفاهية والرقص والغناء وحياة اصحاب الملايين الأمريكيين، وتتردد البطلة على السينما تشاهد الفيلم نفسه عدة مرات تحلم بأن تنتقل مثل هذا البطل، أو تنتقل معه بين الاقصر والقاهرة ونيويورك، وتحدث المعجزة فجأة:

يتوقف الفيلم وينظر البطل المغامر من الشاشة الى القاعة والى المتفرجين يلتقي بصره بميا فارو قائلا:

ـ أنت !

تصاب السيدة بالدهشة إذ كيف يتحول الفيلم الى حقيقة، والبطل الخيالي الى انسان يخاطبها فتقول بدهشة:

ـ أنا ؟

ـ قال البطل: نعم انت. انك تحضرين الى هنا كل يوم.. تعالي.

ويخرج البطل من الشاشة فيقول له باقي ابطال الفيلم:

ـ الى اين؟ لماذا تتركنا، وماذا سنفعل دونك.

ـ قالت عاملة السينما: سأطفىء الأنوار واخلي القاعة من المتفرجين.

وتسرع الى صاحب الدار الذي يقول للمشاهدين:

ـ لا تخشوا شيئا سنرد اليكم ثمن التذاكر.

يصرخ نجوم الفيلم قائلين:

ـ هذا مستحيل. سنظل معلقين على الشاشة فنحن لا نستطيع الانصراف إلا بعد ان نؤدي ادوارنا كاملة، وتظهر كلمة «النهاية».

قالت ممثلة عجوز تشارك في التمثيل:

ـ ان دور هذا الممثل ثانوي في الفيلم ويمكن حذفه.

ـ قال آخرون: واين المؤلف ليقوم بهذه المهمة؟

ويتدخل المتفرجون ويجري بينهم وبين النجوم حوار لا ينتهي ويبقى الفيلم معروضا بعد ان نسي الابطال القصة الأصلية وأخذوا يتحدثون فيما بينهم عن مشكلتهم التي ظلت بغير حل.

ويبلغ مدير السينما المنتج في هوليوود قائلا:

ـ هرب البطل

يجتمع المنتج بمساعديه ويتساءلون:

ـ ماذا يحدث لصناعة السينما اذا فر هذا الممثل من كل دار سينما في العالم؟

ان كل دور السينما ستتعطل ولن يدخلها احد. وستصاب صناعة السينما بالشلل والجمود.

ويهتدون أخيرا الى وسيلة لانتهاء المشكلة واستكمال عرض الفيلم فيكلفون النجم بأن يبحث عن بديله الذي خرج من الشاشة الى الحياة والى الواقع.

أما البطل فيخرج مع «ميا فارو» الى الطريق، يدعوها الى عشاء في مطعم فاخر ليستمع الى قصتها. وعندما تجيء لحظة دفع الحساب يخرج من جيبه النقود المزيفة التي يقدمونها له اثناء التصوير قائلا:

ـ لا أعرف سوى هذه الأوراق.

فالممثل لا يعرف شيئا إلا من خلال الدور المرسوم والمكتوب له، وعندما تسأله ميا فارو عن أبيه يرد قائلا:

ـ لا أعرف لي أبا فالمؤلف لم يقل لي من هو ابي.. ثم انه مات قبل ان تبدأ الرواية!

وتضطر السيدة لسداد الثمن الغالي من اجرها المحدود. ويقنعها البطل بأن تهرب معه فتذهب لزوجها شاكية باكية من حياتها معه قائلة:

ـ انت تضربني

ـ فيجيبها: اني لا اضربك إلا عندما تخرجين عن الخط الذي رسمته لك. ولا تنسي أبدا اني لا اضربك إلا بعد تحذيرك وانذارك.

ـ قالت: لن اعيش معك بعد اليوم.

ـ قال: ستعودين

وتخرج لتجد البطل ينتظرها فيزوران كل الاماكن التي تمنت رؤيتها ولكن زوجها يطاردها ويشتبك مع البطل في معركة تنتهي ـ بطبيعة الحال ـ بانتصار الفنان.

ويجيء الممثل الأصلي ليلتقي بشبيهه ويطلب منه العودة الى الشاشة قائلا:

ـ أنت لست شخصية حقيقية. انت ظل لي، وأنا صنعتك.

تدخل البطلة قائلة:

ـ أظن أن المؤلف هو صانعه.

ويقول البطل:

ـ ولكني انطلقت.

ـ قال الفنان: لن تتعلم ابدا ان تكون انسانا فهذا شيء لا يعلم ولا يدرس فهو أشبه بتعليم رجل عادي ان يكون قزما.

يحتكم الرجلان الشبيهان الى البطلة قائلين:

ـ القرار في يدك. اختاري بيننا.

ويبدأ كل منهما اقناعها بموقفه وحقيقته. قال الفنان:

ـ امامك الحقيقة تلمسينها بيدك. أنا الحقيقة. أما هو فمجرد خيال وسيعود الى الشاشة حتما.

ـ قال البطل: انت احببت الشخصية الخيالية المغامرة اما الفنان فهو مثل كل انسان آخر.

وتختار ـ في النهاية ـ الفنان الحقيقي فيعود البطل الى الشاشة لانهاء الفيلم.

قال الفنان للزوجة المتفرجة:

ـ لماذا اخترتني؟

ـ قالت: أنت موهوب. انك اتقنت الدور حتى ظننت انه الحقيقة.

ـ قال: ولكنهم في هوليوود لم يعطوني دور البطولة بعد. ان الجميع يهاجمونني ويقولون اني لا أصلح إلا لنوع معين من الأدوار.

ـ قالت: لا تصدقهم. وصدقني. اني اراك على الشاشة كل يوم وقد اقتنعت بك.

وتتفق معه على لقاء فتعود الى بيتها وعندما يحين الموعد تتجه الى دار السينما فتجد ان الفيلم قد تغير وان فيلما راقصا قد جاء فتسأل العمال:

ـ أين الفنان؟

ـ يقولون: لقد انتهى موعد عرض الفيلم

ـ تسألهم: وأين البطل؟

يضحكون منها فتعود خائبة الرجاء الى البيت اما الفنان الذي يستقل الطائرة عائدا الى هوليوود بعد ان أدى في الحياة دورا جديدا يظل يفكر في كلمات البطلة وكأنه يندم لأنه تركها في حين أنها اعطته أملا وتشجيعا ومنحته ثقة بالنفس بغير حدود.

● ● ●

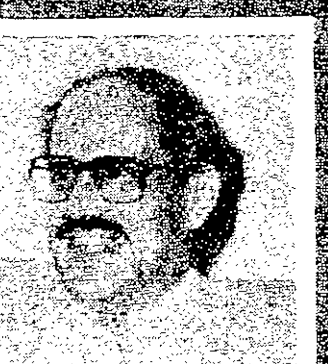
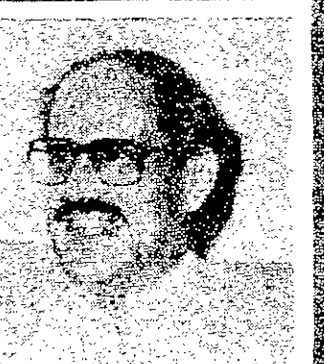
وهكذا تنتهي هذه الرواية الكوميدية التي تسخر من صناعة السينما كلها والتي قدمها المؤلف في ثمانين دقيقة فقط باللونين الأبيض والأسود بينما أغلب ـ ان لم يكن ـ كل الافلام الان ملونة. ولكن القصة تشد الانسان وتجذب انتباهه كله بحيث يظل يتابع الفيلم الذي يجري داخل فيلم آخر.

والسخرية من صناعة السينما لم تبدأ بهذا الفيلم بل بدأت عام ١٩٢٤ بفيلم امريكي ايضا بطله النجم باستر كيتون واسمه «شيرلوك الصغير» وبطله عامل اضاءة يحلم بأن يكون نجما، ولم تنتج هوليوود سوى اربعة افلام تهزأ بصناعة السينما بالاضافة الى عشرات الافلام عن حياة مشاهير النجوم.

والبطلة الحالمة في هذا الفيلم هي نوع من سندريللا الجديدة. ولكن سندريللا التقليدية القديمة تتحقق احلامها اما سندريللا المعاصرة التي عاشت فترات الكساد، وقد تتكرر، فانها تحيا لحظات سعيدة مع باعة الأحلام ثم تستيقظ وتفيق على الواقع بكل ما فيه من مرارة.

والسينما العربية بصفة عامة لاتزال تدور في محيط معين من الافكار لا تغيره، لا تجدد، ولا تبتكر فاغلبها قصص حب وغيرة وزواج وطلاق في مجتمع متغير بينما السينما العالمية تحاول ان تجد موضوعا وتسخر من كل الأوضاع واذا لم تجد ما تضحك منه او تضحك عليه فانها تداعب نجومها بطريقة لم تخطر، من قبل، على البال!

● القاهرة

الدكتور الأنصاري الاثنين القادم

● الأديب والمفكر والناقد البحريني الدكتور «محمد جابر الانصاري»، يبدأ من الاثنين القادم ١٩٨٥/١٠/٢٨ رحلة عطائه الفكري في صفحات «ثقافة وآداب وفنون» في «الشرق الأوسط» بمقال نقدي يقدم فيه رؤيته الشاملة والمتميزة للواقع الثقافي العربي بأبعاده ومتغيراته، وغوصه التحليلي في جزئيات هذا الواقع للكشف عن مكنوناته بأسلوب العالم المثقف.

في تجليات الظل

صياغة أخرى للموت

«ما فات مات» !
وما فات لم يمت كذلك.

«في اليوم الذي كانوا سيقتلونه فيه، استيقظ «سانتياغو نصار» في الخامسة والنصف صباحا.. لينتظر المركب الذي سيصل فيه المطران» / حدث او قصة عن الموت، استقرت قابعة ومنتظرة اكثر من ثلاثين عاما، في البحيرات المجهولة والسرية لذاكرة «غابرييل غارسيا ماركيز» ـ الروائي الكولومبي الذي حاز على جائزة نوبل للأدب منذ اربع سنوات ـ كي يعيدها الى العالم في رواية سماها «قصة موت معلن» مع بطاقة بيضاء تركها للقارىء، واستطعت ان اكتب عليها الآن : «نعم.. الفن هو اعادة صياغة للواقع.. لكن بالطريقة التي تعجب البراكين الساكنة في الداخل».

قصة انتقام عادية تحدث كل يوم تقريباً في بلدان العالم الثالث المتحضر ـ القتل غسلا للعار أو دفاعا عن شرف العائلة، وباستثناء يحدث كثيرا كذلك هو : القتل مع عدم التاكد من الجاني الفعلي، وموت انسان قد يكون بريئاً.

وهي قصة لا تبعث الافتتان او السحر أو الغرابة في عالم القتل المجاني، والمقابر الجماعية !!

لكن.. كيف يطبع من رواية ضحيتها انسان واحد.. مليون نسخة في اسبانيا وحدها ويباع في اليوم الأول من اصدارها (٣٥) الف نسخة فقط ! واستطيع القول بعد ذلك ان قصة موت انسان واحد لا تبعث على الافتتان أو السحر او البكاء !!

● ● ●

صديقي الذي يظهر فجأة ويغيب فجأة.. علق على الموضوع قائلا :

بعد قراءتي لرواية : «قصة موت معلن» نظرت مجبراً الى كفي ـ كانتا ملوثتين بالدم. لقد شاركت دون ان ادري في قتل انسان، كان يمكن ان افعل شيئاً.. ان أؤجل القتل قليلا.. أن امنح قلبا ينبض عدة لحظات اخرى لرؤية وردة.. أو لشم رائحة خطى ناعمة على الطريق. كان يمكن أن أؤجل الصقيع قليلا عن السريان في كفين كانا ينبضان بالدفء، امامي منذ لحظة. اللعنة عليك يا «غابرييل غارسيا ماركيز». جعلتني اشم رائحة الدم البشري وجعلتني اكره نفسي.. اذ المس الحياد والسلبية والخسة والنذالة التي تراكمت.. فحجبت الجوهر الذي يشارك الآخرين متعة النبض.

على مدى اكثر من مائة صفحة عشت مع جثة تمشي على قدمين، ولكنها ايضا انسان يتحرك، ويضحك ويعبس ويغازل. انسان.. تنحني ورود الأرض جميعاً امام جمال خطوته، وإنسان كان يكفي أن اضغط كفي المتيبستين قليلاً كي أمنع عنه فم الهاوية.

اللعنة عليك يا صديقي ماركيز.. عيشتني مع جثة هي جثتي انا، وكم هي كريهة الرائحة. جثة لا تتحرك لآلام الآخرين، ولا لحركة الموت المقبل من طائرات الشبح السوداء. جثة لا تتحرك لسماع صوت السياط، ولا لشم رائحة السجائر المطفأة على الجلد البشري الذي يصرخ.

جثة.. جثة.. وكم هي كريهة الرائحة.

جثة.. جثة.. واللعنة عليك يا صديقي «ماركيز» كم احببتك وتابعتك.

● ● ●

«ما فات مات».
وما فات لم يمت كذلك !
الفن هو اعادة صياغة الواقع.. لكن ليس بالطريقة التي تفكر بها البراكين الخامدة.
دم مباح، ووطن مستباح.
جثث تمشي.. لا تحس بالرائحة.
ومسافة طويلة، طويلة.. ما بين اعادة صياغة الموت، وما بين النباح !!

● المثنى الشيخ عطية



حكمة اليوم

● لنْ يَستطيعَ عُواءُ الكِلابِ مهْمَا عَلَا.. أنْ يَمْنَعَ مِقْداماً عنِ الوُصولِ الى هَدَفِهِ!

● مصنع مصري لآلات الموسيقى العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تقدمت اللجنة الموسيقية العليا في مصر الى الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة المصري بمشروع لانشاء مصنع للآلات الموسيقية التقليدية (العود ـ القانون ـ الناي ـ الطبلة ـ المزهر ـ الرق) وذلك للمحافظة على الصناعات التقليدية في الميدان الموسيقي، والتي أوشكت أن تندثر تماما بسبب عدم وجود معاهد لتعليم هذه الصناعات.. ابدى الوزير اهتماما بالغا بهذا المشروع ووعد بتنفيذه.

● ● ●

الموسيقيون يدافعون عن بليغ حمدي!!

يبدو ان الضجة التي أثيرت ـ ولاتزال ـ حول مصرع سميرة مليان المغربية في منزل بليغ حمدي لن تنتهي!

فقد قرر مجلس ادارة نقابة المهن الموسيقية في مصر برئاسة أحمد فؤاد حسن تكليف المستشار طلعت اسماعيل للمشاركة في هيئة الدفاع عن بليغ حمدي في هذه القضية، وأصدرت النقابة نشرة تذكر فيها ما قام به الفنان بليغ حمدي من اثراء للأغنية العربية لتخفيف هجوم الرأي العام عليه.

من عيون الشعر

قلبٌ في جَذَلٍ

شعر : المتنبي

لقدْ رأتْ كلُّ عينٍ منكَ مالِئَها ... وجرَّبتْ خيرَ سيفٍ خيرَةُ الدُّوَلِ
فَمَا تُكَشِّفُكَ الأعْداءُ عَنْ مَلَلٍ ... مِنَ الحُروبِ ولَا الآراءُ عَنْ زَلَلِ
يَا مَنْ يَسيرُ وَحُكْمُ النَّاظِرينَ لهُ ... فيمَا يَراهُ وحُكْمُ القَلْبِ في الجَذَلِ
انَّ السَّعادَةَ فيمَا انتَ فَاعِلهُ ... وُفِّقْتَ مُرْتَحِلاً أوْ غَيْرَ مُرْتَحِلِ
أجْرِ الجيادَ عَلى مَا كنتَ مُجْرِيَها ... وخُذْ بنفسِكَ في اخلاقِكَ الأُوَلِ
ينظُرْنَ من مُقَلٍ أدْمَى أحِجَّتَها ... قَرْعُ الفَوارسِ بالعَسَّالةِ الذُّبُلِ
فَلا هَجَمْتَ بِهَا الاَّ علَى ظَفَرٍ ... ولَا وَصَلْتَ بِهَا الاَّ الى أَمَلِ

البحث عن البيت المفقود

اقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

و ت ك ر م ك ر ت ج ج ا م ل ع ب هـ ل م ا ا
ا ر ض ض ا ل ب ك ل ش ا ر ر ت ج هـ ل م

البيت السابق

وسر بك الوجد لكنما ... أذاع له الدمع أسراره

طريقة مميزة تـدل على إمتياز شخصيتك

الساعة بالنسبة لرادو ليست أداة للتوقيت فحسب بل لجلب السعادة والمتعة لحاملها لأنها تحفة ثمينة رائعة. فكل ساعة من ساعات الدياستير تحقق كلا الرغبتين لأنها مصنوعة من نوعية رفيعة امتزجت بدقة التصميم وروعته لتصبح ممثلة ومكملة لشخصية صاحبها ولتعبر عن شجاعته نحو الافكار الجديدة وقوة الأقتناع ولتبرهن على العلاقات القيمة الواضحة. رادو التي لا يمكن محاكاتها تضع دائماً المقاييس الجديدة للتفوق والامتياز في عالم الساعات.

الساعة الرائعة للشخصية اللامعة.

مثال جديد بتصميم ناعم الحواف يتكيف تماما مع الصنقل المعدني. انه التعبير الحقيقي لمقياس المتانة ومقياس الاناقة ومقياس الزمن.

RADO رادو
DiaStar



Mod. dép.
Swiss Made

الوكيل العام
في المملكة العربية السعودية
مؤسسة الغـــزالى للتجارة

الرياض ت: ٤٧٨١٦٧٤	الطائف ت: ٧٣٩٩٠٦٠
جدة ت: ٦٤٤٨٨٣٨	المدينة المنورة ت: ٨٢٦٨٧٧٣
الخبر ت: ٨٩٨٠٠٤٠	مكة المكرمة ت: ٥٧٤٥٩١٠
الزلفي ت: ٤٢٢١٦٩٥	خميس مشيط ت: ٢٢٣٧٤٥١

أعضاء نادي الدياستر

مؤسّسة سميه
الخبر
شارع الأمير محمد

مؤسّسة الحمادى للتجارة
عمارة عبد الواحد
الدمام ـ تليفون: ٨٣٢٢٨٣٥

فهد أحمد السيارى
حفر الباطن
الشارع العام

معرض الكرامه
عرعر
الشارع العام

مؤسّسة عبدالله الدوسرى
إبقيق ـ شارع ابو ميه

محمد سلطان الشايقى
الجبيل ـ شارع جدّة

مؤسّسة الخالدى
الخبر ـ أسواق الشعله

مؤسّسة صالح أحمد الرقيب
الباحه
الشارع العام

معرض الساعات العالمية
الهفوف
شارع البلدية

معرض طاهر محمد الأحمد
الاحساء
عمارة السبيعى

مؤسّسة السيد هاشم السيد صادق الحداد
الهفوف
الشارع العام ـ سوق القيصرية

معرض الاحساء الحديث
عمارة السبيعى
شارع البلدية ـ الاحساء

مؤسسة عطاالله أمين الساعاتي
المدينة / شارع الساحة

مؤسّسة باصالح التجارية
جدّة
شارع الاشراف

مؤسّسة على جابر ابو ساق
نجران
شارع الفيصلة

مؤسسة محمد علي الزهراني
الطائف

شركة مرعي بن محفوظ
وأحمد العمودي
مكة المكرمة

معرض محمد الصالحى
الرس

محلات السقاف للساعات
مكه ـ شارع الغزه

محلات السقاف للساعات
جدّة ـ شارع قابل

معرض احمد عيطه قربان
جدّة
شارع الأشراف

معرض الجوهرة
تبوك

مؤسّسة القنمى للتجارة
جدّة
شارع الصنيع

مؤسّسة أبو بكر محمد العمودى
الرياض ـ البطحاء
عمارة الرصيص

محلات العبور
الرياض ـ الديره
شارع الكبارى

معرض عبد الرحمن الباتل
الزلفى ـ شارع المدينة

معرض بسمة القصيم
عبد العزيز العلى الحميد
بريده

معرض إبراهيم ناصر الغيث
بريده

معرض مساعد عبد العزيز
التمامى ـ حائل



ظلال

(١)
لا تدعيني «فكرة» تعبر في ذهنك.. ثم انت تستهجنين الأفكار !
لا تملأي راحتيك بدموعك النقية.. كحبات مطر الفجر..
بعد ان اقدمت على اغتيال فرحي بك !
ها انت تهزين اكتاف الصدى. ها انت تقولين لي بعد ذلك :
ـ هذه سخريتي بكل «فكرة».. لها صوتك !

(٢)
لا تعذبي بزوغ الفجر بدموعك.. في ايامي الطالعة دوماً بوجهك..
حتى لا تحيلي وجهك المعبر المختال.. الى تمثال من بلور !
لا تطفئي وهج همسة الليل.. هذي التي ارسلها الى تأملاتك في منتصف الامسيات.
هذه الهمسة التي تردد سر الوجد لك :
ـ ما احببت مثل هذا الدجى الشتائي.. الذي رمتني في سكونه عيناك !
ما أصغى قلبي الى ضحكة.. كانت تختبىء هرباً من نبضك في محارة انوثتك !
مـا انغلق صدري، وضم نظرتك الأولى.. تلك التي ترمد بوحها في عبوسك !

(٣)
انت.. يا مسافرة على امتداد الريح :
كل خطواتك.. كانت تقفز فوق الى رؤاي !
انت.. يا راحلة الى شطآن الرمل وحده بلا اصداف :
بعد، بعد، بعد... لم يقو الغياب عليك في وجداني !
كل أشيائك تتوسد جوانحي ..
وجوانحي باتت في تموهك : لهاث مسكون بالبرق.

(٤)
هل تأملت طائر النورس في رحلات غربته ؟!
انه دائم الرحيل.. حيث لا تكون السحب منتصرة على قوس قزح !
لكن السحب تبتسم بقوس قزح !
أشرعي اهدابك النشوى.. مثلما اشرعت قلبي لندائك !
تأملي هذي السماء الرحبة : «شو بعيدة» !
انظريها.. تسعد بتحليق الأجنحة، ولا تقوى على احتواء بصمات القوادم !
انظريها.. هذي السماء : تكبر وطنا، يلم غربة طائر النورس.
يلم شرود نظراتي التي سافرت بالنداء على خفقك الحيران !

(٥)
هذا حدائي.. يطوف الفصول مردداً احزان شاعر :
ـ (من اجل لحظة وحيدة تضمنا...
تاهت خطانا في مسارب القفار) !

(٦)
هذي بحاري التي تفيض دوماً من حنايا اضلعي...
بموجها المفتوح كالنهار..
بعمقها ـ المرايا... حين تعكس القرار !
بكل اوسمة الموت، والغرق.. وأحلام الضفاف الزرق !
تحت نجمة ممنوعة من التجوال... في الغسق !

(٧)
هل سمعت يا سيدتي عن حلم...
هذا الذي يقتله الحلم ؟!!

● ● ●

● آخر الكلام :
ـ «لست ابحث عنك في بيت...
تعال حبيبي الي.. في رحب خلوتي» !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٣	٤٠	صحو
المدينة المنورة	٢١	٣٣	صحو
الرياض	٢٠	٣٢	صحو
جدة	٢١	٣٦	صحو
الظهران	٢٣	٣٢	صحو
ابها	١٠	٢٦	غائم جزئي
امستردام	٢	١٤	صحو
اثينا	١٠	٢٢	صحو
البحرين	٢٥	٣٠	صحو
بانكوك	٢٤	٢٩	ممطر
بيروت	١٦	٢٦	غائم
برلين	صفر	١١	صحو
بروكسل	٢-	١٥	صحو
بيونس ايرس	١٤	١٩	ممطر
القاهرة	١٧	٢٧	صحو
كوبنهاجن	٤	١٢	غائم
دبلن	٨	١٤	غائم
فرانكفورت	صفر	١٤	صحو
جنيف	٢	٧	غائم
هلسنكي	٣	١١	غائم
هونج كونج	٢٣	٢٦	صحو
جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
لشبونة	١٣	٢٦	صحو
لندن	٧	١٦	صحو
مدريد	٧	٢٣	صحو
مانيلا	٢٢	٣١	صحو
مونتريال	٢-	١١-	غائم
موسكو	٤	١٠	غائم
نيودلهي	١٦	٣١	صحو
نيويورك	٩	١٧	غائم
نيقوسيا	١٦	٢٧	صحو
باريس	٣	١١	غائم
روما	٩	١٨	ممطر
ستجافورة	٢٥	٣٠	غائم
استوكهولم	٣-	١٠	غائم
سيدني	١٦	٢٣	ممطر
طوكيو	١١	٢٠	صحو
فيينا	٥	١٣	ممطر

ريشة مبدعة تروي أساطير الماضي

باريس : الاحتفال بحصول الفنانة عصام الأيوبي على الوسام الفضي الأوروبي

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من سحر حجار:

جاءت تحمل قصة حضارة غرست جذورها في اعماق التاريخ، تحمل في يد سلة ازهار جميلة، وفي اليد الاخرى حكايات كتاب قديم.

عبر احلام وانفاس شمسها الدافئة رسمت لهم ازهارها الملونة تفجر فيها احاسيس المرأة الفنانة، وتسكب شفافية عشقها للألوان والطبيعة، وحكت لهم بريشة طرية عن اساطير بلادها العجيبة، وعن حكايات علي بابا، وروايات الف ليلة وليلة، وحب عنترة وعبلة. فكان ان نجحت الحكاية وفازت بالجائزة.

انها الفنانة عصام الجزار الأيوبي التي كرمتها اكاديمية الفنون الاوروبية بوسام الاستحقاق الفضي الفرنسي يوم الاثنين ٢١/١٠/١٩٨٥. بعد ان اقامت معرضها في شهر ابريل (نيسان) الماضي في المركز الثقافي السوري في باريس.

اقيم حفل التكريم في المركز تحت رعاية السفير السوري في فرنسا اللواء يوسف شكور، والسيد علي زيفة مدير المركز الثقافي السوري في باريس، والدكتور غسان الرفاعي مدير الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) والأمير شهاب والسيد كوستانفيري المحافظ الفخري للدائرة الثامنة عشرة في باريس، والكونتيسة جنفياف دولاشوكو والسيد سامبا روك السكرتير العام للاكاديمية الأوروبية للفنون وعدد كبير من الشخصيات العربية والفرنسية.

● **تقنية جديدة:**

جاء تكريم الفنانة عصام الجزار الأيوبي بعد اجماع لجنة الاكاديمية على اعتبارها اول من استخدم الرسم على الحرير بتقنية جديدة اثبتت فيها مقدرة وموهبة فريدة في امتلاك الريشة والسيطرة عليها، وخفة متميزة من حيث براعتها في الرسم مباشرة على الحرير الذي لا يحتمل التصليح والخطأ في الرسوم على هذا النوع من القماش، فمن المعروف ان الحرير يعالج سابقا بطريقة التبقيع والبخار، اما الفنانة عصام ايوبي فقد تميزت بمقدرتها على هذا النوع من الرسم دون اعادة للشكل المرسوم او للون او للفكرة.

في حفل التكريم القى الدكتور غسان الرفاعي كلمة هنأ فيها الفنانة عصام الأيوبي على وسام الاستحقاق الفضي الذي كرمتها به اكاديمية الفنون الأوروبية، وشرح اهمية ودور هذه العروض التي تقام من حيث التعريف بثقافات وآداب وفنون العالم، والتي تسهم في رفد الحركة الفنية بروح ورؤية جديدة.

كذلك اثنى مدير المركز الثقافي السوري السيد علي زيفه على الدور النشيط للنساء السوريات في جميع مجالات العلوم والآداب والفنون في داخل القطر وخارجه، حيث اثبتت المرأة السورية تواجدها ومقدرتها على الخلق والابداع.

● **موضوعات للعرض:**

كان الموضوع الرئيسي لعرض الفنانة عصام الأيوبي هو الأزهار التي عالجتها وقدمتها بطرق والوان مختلفة، فكان ان سيطرت الوان الشرق الحارة كالاصفر والأخضر والأزرق، ونفذتها على الحرير في لوحات وفوق اثواب وعباءات بزخرفات والوان متميزة.

اما الموضوع الثاني فكان رسم صور لنساء عربيات محجبات وغير محجبات، وشخصيات عربية استوحتها من اقاصيص تاريخية ولاقت اعجابا كبيرا.

والسيدة عصام الجزار الأيوبي، فنانة سورية ولدت في مدينة حلب، وترعرت في مدرسة الفنون الجميلة واكملت تعليمها في لبنان حيث تخصصت في الخياطة لأشهر بيوت الأزياء العالمية. وفي لقاء «الشرق الاوسط» مع الفنانة وسؤالها عن ميزات معرضها وسبب نيلها الوسام الفضي اجابت: «المعرض عبارة عن رسم زيتي على الحرير، تميز باستخدامي لتقنية خاصة في الرسم على الحرير مباشرة دون اللجوء للوسائل المتعارف عليها سابقا، وهذا النوع من التحدي لنفسي بعدم الوقوع في الخطأ، حيث تولد الفكرة في رأسي فأنفذها دون تصليح او تغيير». واضافت: «هذا هو العرض الأول لي في باريس، الذي نظمه المركز الثقافي السوري، اما معارضي السابقة فكنت اقيمها في سوريا منذ عشر سنوات، توقفت خلالها فترة عن الرسم للمشاركة في اعمال الانقاذ الشعبي في لبنان حيث ساهمت في مساعدة الأطفال الجرحى وتقديم المعالجات الطبية للمصابين في المشافي اللبنانية. وقد اطلق على معرضي السابق اسم «معرض الحرير المزهر» وذلك لكمية الزهور المنوعة التي قدمتها على لوحات الحرير.

دفء الفن الشرقي

اما ما افكر به الآن فهو تقديم معرض عربي مائة في المائة في العام المقبل في باريس، وفيه استوحي من الشخصيات العربية المرتبطة بالقصص الشعبية وبضمير الشعب، والتي تعود خمسة عشر قرنا الى الوراء.

اما عن هدف المعرض، فقالت الفنانة:

ـ احمل في رسومي دفء وعواطف وفن الشرق، احمله الى الفن الغربي للتعريف به، ولايجاد وصلة في امكانية التزاوج بين الفنون الشرقية والفنون الغربية، فدوري هو التعريف بالفن الشرقي، والاستعانة بفنون الغرب.

وبعد فقد نالت الفنانة عصام الجزار الأيوبي وسام التقدير والاعجاب والدهشة، قبل وسام الاستحقاق الفضي، واثبتت وجودها كفنانة عربية في بلد الفن والجمال.

الفنون العمانية في البرت هول

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

يقام في اول نوفمبر (تشرين الثاني) القادم بقاعة البرت هول في لندن حفل ساهر للفنون العمانية يشترك فيه عدد من المطربين العمانيين والخليجيين. ويقوم بتنظيم هذا الحفل الذي يحضره الموسيقار الدكتور محمد عبد الوهاب مؤسسة سابكو للفنون العمانية مساهمة منها في احتفالات سلطنة عمان بعيدها الوطني الخامس عشر.

وتقدم في هذا الحفل عدد من الاغاني الوطنية والعاطفية الجديدة التي كتب كلماتها شاعر عمان عبد الله فخر العامري، وتصاحب المطربين في هذا الحفل فرقة الانوار الموسيقية المصرية بقيادة الفنان حمادة النادي.

هوية الفن الاسلامي وعراقته في معرض فنان سوري بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد باجنيد:

افتتح الدكتور محمد علي قطان نائب امين بلدية جدة يوم الأحد الماضي معرض الفنان السوري سعيد محمود نصري في صالة روشان غاليري للفنون الجميلة بجدة، وقد جاء المعرض من خلال اللوحات التي احتواها ليؤكد هوية الفن الاسلامي وعراقته، وارتباط هذا الفن «بالعرف العربي» المعبر عن المحبة والاخاء والقوة والمتانة في تماسكه وترابطه اضافة الى الأشكال الجمالية المتوفرة للحرف من خلال انواع الخط العربي الكوفي والثلث والنسخ.

وقد احتوى المعرض على مجموعات من اللوحات تمثل عددا من الآيات القرآنية الكريمة ذلك ان القرآن نزل باللسان العربي.. وتمت كتابته بالخط العربي.

كما ان «القرآن الكريم» يحتوي على ايقاع سمعي من خلال الترتيل وايقاع تشكيلي من خلال «الكتابة»، ولذلك يتوفر في الآيات القرآنية للفنان التشكيلي ما يبحث وسقوط آخر حصن للظلام.

واستخدم «سعيد نصري» اللون الأخضر في لوحة اخرى امعانا في التعبير عن الخير من خلال الآية الكريمة: «وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا».

فتلك الآية ذات المدلول الاجتماعي بأن الاحسان الى الوالدين امر إلهي.. للتدليل على اهمية الروابط الأسرية والتحام الأسرة الواحدة وتقاربها. فجاءت كلمة «الاحسان» مميزة تمييزا ملفتا للنظر في اللوحة عنه من شكل وحركة.

وقد اعتمد الفنان سعيد نصري على اللون الازرق الذي يمثل السماء، واللون البني ممثلا للأرض في اكثر لوحاته حيث ان اللونين يمثلان علاقة الخالق بالمخلوق، والسماء بالأرض ففي احدى لوحاته وهي «سورة الفتح» كان اللون البني الغامق تعبيرا عن المشركين الذين كانوا يسكنون مكة ويعيشون في الظلمات، ويتدرج منظم اخذ اللون الأخضر يمثل المكانة الاكبر في اللوحة لاسيما في كلمة «الفتح» رمزا لانتشار الخير على الأرض.

واحتوى المعرض على لوحة للآية القرآنية الكريمة «وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين» وتلخص تلك الآية قصة الطوفان في عهد سيدنا نوح عليه السلام، فعبر الفنان عن الطوفان باللون الكحلي، الذي كان يمثل مساحة كبرى من اللوحة ثم اخذ اللون يختفي تدريجيا حتى اصبح في قاع اللوحة تعبيراً عن انتهاء الطوفان.. وظهور الألوان العادية «لون السماء والأرض والبحر» كرمز لعودة الحياة الى طبيعتها.

ويلاحظ المتابع ان الكثيرين من الفنانين التشكيليين العرب يتجهون الى «الحرف العربي» للتعبير عن مدلولاته ومضامينه التراثية الحديثة. واكد سعيد نصري ذلك في معرضه الشخصي السابع.

انشاء مركز ثقافي جديد في البحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بدأت اعمال البناء لانشاء مركز البحرين الثقافي والمتحف الوطني الجديد للبحرين وذلك على مساحة مليون قدم مربع على شاطىء الخليج العربي.

ويضم المركز الجديد مبنى التاريخ الطبيعي، ومبنى الصناعات الحديثة ومبنى للآثار والتراث الشعبي اضافة الى اقسام الفنون التشكيلية والمرافق والمخطوطات والوثائق والصور القديمة.

والمعروف ان متحف البحرين الوطني الحالي في مدينة المحرق يقع في مساحة صغيرة ولا تتسع حجراته واقسامه لاستيعاب الآثار والمخطوطات التي يتم العثور عليها خلال موسم التنقيب والذي يستمر حتى نهاية مايو (ايار) من كل عام.

مشاريع للحد من انتشار البلهارسيا في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكد الدكتور عمر تميم مدير الوبائيات بمشروع النيل الازرق الصحي ان نسبة الاصابة بالبلهارسيا في الجزيرة المروية تزداد بصورة اكبر كلما كان الاتجاه غربا. حيث تصل الاصابة في اقسام المناقل الى نسبة ٧٥٪ من عدد السكان بينما تصل في اقسام الجزيرة الى ٥٠٪.

واعلن المهندس كمال محمد عبده مدير عام شؤون الري ان الدراسات اثبتت ان العمال الذين يعملون في نظافة القنوات طوال ساعات النهار يتعرضون للاصابة بالبلهارسيا بنسبة ٩٨٪ بينما تقل النسبة في اواسط العمال الذين يعملون في نظافة القنوات في الفترة الصباحية فقط. واشار الى انه سيتم تنفيذ مشروع موسع بين وزارة الري ومشروع النيل الازرق الصحي للأبحاث الموسعة يستهدف الف عامل من عمال القنوات يستمر لفترة عام كامل لدراسة افضل الاساليب لحماية العمال من البلهارسيا.

عدد جديد لمجلة «الباحث العربي»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الجديد من مجلة «الباحث العربي» التي يصدرها مركز الدراسات العربية في لندن. ويحتوي على عدد من المواضيع المهمة يتصدرها موضوع «نظرة مستقبلية لآثار هبوط العوائد النفطية» للدكتور محمد محمود الامام، وزير التخطيط المصري الاسبق والمستشار الحالي بصندوق النقد الدولي (ابوظبي)، وهي دراسة احصائية شاملة تتناول الموضوع من زواياه المختلفة.

وحول الموضوع نفسه تقدم المجلة بعض الاحصائيات الاقتصادية والنفطية عن الدول العربية.

كما تقدم المجلة باذن خاص من مركز الدراسات البريطاني دراسة عن «القوات متعددة الجنسية» وهل هي عون ام عقبة في حل الصراع.

ويتضمن العدد ايضا طرحاً جديداً لقضية الدواء في الوطن العربي يقدمه الدكتور عبده سلام، وزير الصحة المصري الاسبق من خلال اقتراح يتقدم به بخصوص انشاء صندوق للدواء على مستوى الوطن العربي ويعرض الاحصائيات للمصانع الواجب انشاؤها للامصال واللقاحات والمحاليل الطبية والخامات الدوائية وغيرها والميزانيات المطلوبة وكذلك للبيانات السكانية ومتوسطات الدخل القومي والاستهلاك الدوائي على مستوى الفرد في الاقطار العربية المختلفة.

يضاف الى ذلك عدد من المواضيع المهمة سواء في الجزء العربي من المجلة او الجزء الانجليزي منها.

٢٢ مليار جنيه كلفة حل مشكلة الاسكان في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت دراسة علمية اعدتها جامعة عين شمس في القاهرة حول حل مشكلة الاسكان في مصر ان حل الازمة يتطلب توفير ٢٢,٥ مليار جنيه من الان وحتى نهاية القرن الحالي منها ٧ مليارات توجه لشبكة المرافق.

واوضحت الدراسة التي اعدتها لجنة برئاسة الدكتور فتحي محمد علي وزير التعليم العالي الجديد والعميد بتجارة عين شمس السابق ان معدل الزيادة في بناء المساكن الجديدة بلغ ١١٥٪ لكن الاسكان المتوسط وفوق المتوسط ابتلع معظم الزيادة بنسبة ١٠٠٪ والاسكان الاقتصادي ١٤٪ في حين يمثل هذا القطاع ٨٠٪ من الطلب القومي على الاسكان.

واشارت الدراسة التي تم رفعها للرئيس المصري حسني مبارك الى ان الوحدات السكنية نفذت خلال الفترة من عام ١٩٦١ حتى عام ١٩٨٠ نحو ٧٢٢ الف وحدة سكنية لكن المطلوب بناؤه سنويا خلال السنوات العشرين القادمة يبلغ اكثر من ذلك بكثير.

وطالبت الدراسة بتوفير ٢٠٪ من الاستثمارات التابعة للاسكان ووضع خريطة عمرانية لمصر لانشاء المجتمعات الجديدة.

بابا غضبان من امريكا...
والأنكل بيحاول يمتصّ غضبه !

عرب و عجم

● **الامير سلطان بن عبد العزيز** النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام امر بارسال الاسعاف الطائر لنقل والدة ابراهيم خليل كردي من المدينة المنورة الى الرياض حيث اجريت لها عملية في المستشفى العسكري تكللت بالنجاح.

● ● ●

● **السفير حسين بن علي** سفير سلطنة عمان في المملكة المتحدة سيتولى بالاضافة الى منصبه في لندن منصب السفير غير المقيم لسلطنة عمان في هولندا.

● ● ●

● **عبد العزيز عبدالله تركي** وكيل وزارة التربية والتعليم القطري عاد الى الدوحة قادما من صوفيا بعد ان ترأس وفد دولة قطر الى المؤتمر الثالث والعشرين لمنظمة اليونسكو المنعقد هناك حاليا.

● ● ●

● **الشيخ سيف احمد الغرير** رجل البر من دولة الامارات وصل الى الخرطوم الاثنين الماضي ويغادرها اليوم الخميس بعد ان بحث في زيارته انشاء ست مدارس في جنوب السودان كما قام بزيارات عديدة لمتضرري الجفاف بهدف انشاء مشاريع تنموية.

● ● ●

● **الدكتور حسين فهمي جمعة** مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية عاد الى الخرطوم بعد زيارة لمقديشو استغرقت عدة ايام.

● ● ●

● **الدكتور عزيز صالح** ممثل الفاو في السودان وصل الى القاهرة لتلقي العزاء بوفاة شقيقه.

● ● ●

● **ممدوح محمد قنديل** من اسرة الشركة السعودية للابحاث والتسويق بجدة تم زفافه على **صفاء عبد المحسن** وذلك بمدينة «المنيا» في مصر.

● ● ●

● يعقد مركز المعلومات الوطني التابع لوزارة الداخلية في بداية العام القادم ١٩٨٦م المؤتمر التاسع للحاسب الآلي، وكانت الخطوط السعودية قد قامت بالدعوة لاستضافة هذا المؤتمر.

والجدير بالذكر ان مركز المعلومات الوطني في وزارة الداخلية له دور كبير في مجال الأبحاث والدراسات الخاصة بتطوير استخدامات الحاسب الآلي، وقد اعربت السعودية عن تقديرها لاستضافة مركز المعلومات الوطني لهذا المؤتمر.

● ● ●

● **عبدالله عبده شمسان** رجل الأعمال السعودي عاد الى الرياض بعد رحلة عمل باليابان حيث حصل على توكيل (فوجي) لأدوات التصوير والمعدات الطبية.

● ● ●

● **عدنان كدو** من اسرة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق بجدة، تم عقد قرانه على **ابتسام عواك** وذلك في دير الزور في سوريا.

● **الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة** رئيس وزراء البحرين غادر المنامة متوجها الى اوروبا في زيارة خاصة. وكان في مقدمة مودعيه **الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة** امير دولة البحرين وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين في دولة البحرين.

● ● ●

● **فتحية مزالي** وزيرة العائلة والنهوض بالمرأة التونسية غادرت تونس الى نيويورك لتمثيل بلادها في الاحتفال الذي سيتم خلاله تقديم بيان قادة العالم حول استقرار السكان.

ويتعلق البيان المذكور الذي وقعه الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة مع بقية قادة العالم بمشاكل السكان والدعوة للمحافظة على البيئة والحد من استعمال الموارد الطبيعية.

● ● ●

● **الدكتور ممدوح وهبة** مستشار امراض النساء والولادة، ومدير عيادات (بخش) التخصصية في جدة، انتهى من اعداد برنامج الاساتذة الزائرين والاختصاصيين في المجالات الطبية من مختلف دول العالم، حيث باشرت العيادات تقديم خدماتها للمترددين عليها بصورة متخصصة وشاملة.

● ● ●

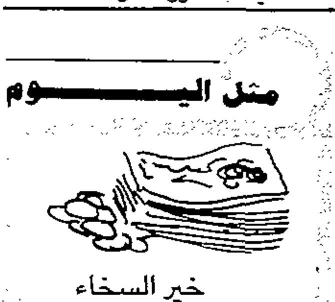
● **محمد ولي** السكرتير اول بديوان وزارة الخارجية السعودية بالرياض رزق وحرمه مولودة سمياها **شهد**.

● ● ●

● يقام اليوم الخميس حفل استقبال في مقر البرنامج الانمائي للأمم المتحدة في الرياض في حي العليا بمناسبة الذكرى الاربعين لتأسيس الأمم المتحدة. وقد وجهت الدعوات الى عدد كبير من الشخصيات لحضور الحفل.

انتقل الى رحمة الله تعالى عبد عمار العتيبي في حادث سيارة اليم. يقبل العزاء في منزل الفقيد في المدينة المنورة. تعازينا للزميل منصور البدر ابن عم الفقيد وانا لله وانا اليه راجعون.

مثل اليوم



خير السخاء
ما وافق الحاجة

الاسبوع الخليجي للعمل الاجتماعي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحتفل دول الخليج العربية الست بالاسبوع العربي الخليجي للعمل الاجتماعي الذي سيقام بدولة البحرين في النصف الاول من عام ١٩٨٧ م، المقبل.

وقد أعلن مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية في الدول العربية الخليجية عن مسابقته الثانية في البحث الاجتماعي على مستوى الدول العربية الخليجية في اطار الاحتفال بالاسبوع العربي الخليجي الثاني للعمل الاجتماعي.

المساهمة تهدف الى دعم حركة البحث حول واقع احتياجات الحياة الجديدة في المجتمع العربي الخليجي وتشجيع المهتمين والمشتغلين في الحقل الاجتماعي على الاسهام في دراسة القضايا والمشكلات الاجتماعية في منطقة الخليج.

الاطباء العرب يمنعون انعقاد مؤتمر طبي عالمي في اسرائيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نجح الاطباء العرب في منع انعقاد المؤتمر العالمي الرابع عشر للجمعية الدولية للامراض العصبية في اسرائيل للعام ١٩٨٨، واجبروا مجلس ادارة الجمعية على نقل المؤتمر المقبل الى بومباي في الهند.

والمعروف ان المؤتمر العالمي للجمعية الدولية للامراض العصبية ينعقد كل ثلاث سنوات في دولة مختلفة، ويحضره علماء واطباء حوالي ١٣٠ دولة، وبذلك يعتبر اكبر تجمع طبي عالمي. وانعقد المؤتمر الاخير في هامبورج بالمانيا الغربية، وحضره ٧٤ طبيب اعصاب من ١٢ دولة عربية.

وكان العلماء العرب قد نجحوا في الضغط على اعضاء المؤتمر، بمساعدة البروفيسور جيمس كوبر سكرتير عام المؤتمر والامريكي الجنسية، ومنعوا انعقاد المؤتمر القادم في اسرائيل وجاءت نتيجة تصويت مجلس ادارة الجمعية لصالح الاقتراح العربي بانعقاد المؤتمر القادم في بومباي خلال عام ١٩٨٨.

ومن ناحية اخرى رفض فريق بحث علمي مصري ضغوطا امريكية، تحاول دفعهم لاقامة مشاريع علمية مشتركة مع اسرائيل، وكانت السفارة الامريكية بالقاهرة قد طلبت القيام ببحوث مشتركة مع اسرائيل، كشرط لتجديد عقود المعونة الامريكية للمشاريع البحثية المصرية.

وقد اضطرت السفارة الامريكية للتراجع عن موقفها، وتجديد العقد مع الفريق البحثي المصري بعد الموقف الاخير.

ابيض واسود

دروس للتاريخ تتكرر في القاهرة وروما

في كل من القاهرة وروما ، اذيع هذا الاسبوع خطاب يحمل دلالات لا يخطئها الحس الوطني لأي مواطن ، ليس في هاتين العاصمتين فحسب ، ولكن في كل بقعة من وطن ينتمي اليه انسان .

خطاب القاهرة جاء على لسان الرئيس المصري حسني مبارك يعلن انه ليس في مأزق وانه ليس بين حجري الرحى الرسمي الامريكي او الشعبي المصري بعد حادثتي خطف السفينة الايطالية والطائرة المصرية . فالاول حاول ان يتعامل مع مصر كاحدى دول الموز التي تجاوره ، كلما منحها زاد ولاؤها ، وكلما رفع العصا زادت الانحناءة ، واذا هدد بالضرب جاء الانين قبل ان تسقط الضربة بالفعل .

في مصر دائما يكون رد الفعل معاكسا تماما . واذا كان زهو القوة دائما ما ينسي بعض الدول الكبرى ان تاريخ الشعوب العربية ـ ومن بينها الشعب المصري ـ حافل بمقاومة الدول العظمى ، فهناك الشعب المصري بانتفاضاته المتكررة يذكر بأن المعونات ليست هي اكسير الحياة ، وأن المساعدات هي الترياق الذي يوقف سريان الفقر .

ودرس نسيه او يتناساه من يراقبون احداث مصر ، ان موقف شعبها دائما ، دائما مع قيادته الشرعية ، يساندها مادامت لم تتخل عن الاهداف الوطنية المرتبطة بوطنها العربي الاكبر والمنطلقة من ادراك واع بقضاياه المصيرية التي تحقق العزة والكرامة لكل مواطن عربي في مصر وغيرها من الدول الشقيقة .

خرج الرئيس مبارك من هذه الازمة برصيد متضاعف في قلوب وعقول ابناء وطنه ، بعد ان راهن غيره على ان الازمة قد تسقط رصيده لديها .

ويتابع المراقبون هذه المظاهرات التي تعم مدن مصر منطلقة من جامعاتها ، وتكون المفاجأة انها ليست ضد الرئيس ولكنها معه لمواجهة الازمة واعلان الاستعداد للتضحية للحفاظ على الكرامة والعزة والاباء .

اما هناك في روما فكان موقف الطليان ايضا مرتبطا بالعزة والكرامة . بلد في مواجهة الموقف نفسه الذي اعتقد ان علاقات الصداقة يمكن ان تبقى الى الابد وثيقة مهما وطأتها اقدام عنفوان القوة .

كان خطاب روما من الرئيس الايطالي لرئيس وزرائه بتينو كراكسي المستقيل احتجاجا على تدخل امريكي لم يكن مشروعا جوا وارضا لم يراع فيه احساس المواطن الايطالي بوطنه وعزته .

لكراكسي وحكومته المواقف المؤيدة لنا كعرب لنا قضية نبحث عن حل لها ، لذلك يجب ان تختلف نظرتنا له ولحكومته عند التعامل معها من الآن فصاعدا ، على جميع المستويات العربية بما فيها الموقف الفلسطيني وفصائله .

اما سبادوليني فقد اصبح رمزا يجب ان يكون نصب اعيننا من الآن ، لكيفية حدوث الضغط الخارجي والارتباط الصهيوني في محاولة يقوم بها عضو في وزارة لاحراج رئيسه . الحجة التي تذرع بها لم تكن كافية ليتخلى عن موقعه كوزير دفاع ويأخذ جانب التآمر .

انهما خطابان من رئيسين ، تباعدت بينهما المسافات المكانية ، ولكن معهما توحدت المشاعر المتدفقة وايدت القيادة الشرعية التي آلت على نفسها ان تحافظ على عزة نفس وكرامة وطن .

يوسف فاضل

استراتيجية النشر في الوطن العربي

الجزائر ـ واس: بدأت في الجزائر اعمال ندوة حول استراتيجية النشر في الوطن العربي.

ويشارك في هذه الندوة التي تنظمها وزارة الثقافة والسياحة الجزائرية بالتعاون مع اتحاد الناشرين العرب باحثون وناشرون من حوالي عشرين دولة عربية منخرطة في اتحاد الناشرين العرب.

ويبحث المشاركون في هذه الندوة ولمدة ثلاثة ايام مختلف القضايا التي لها علاقة بالنشر والكتاب في الوطن العربي والخروج باستراتيجية موحدة في هذا الميدان.

وقد تعرض الأمين العام لاتحاد الناشرين العرب السيد خليفة ادريس في كلمته الافتتاحية الى النقص المسجل في ميدان الكتاب في الوطن العربي مؤكدا على العلاقة الوثيقة التي تربط بين الكتاب والمؤلف والقارىء والناشر.

واعرب السيد عبد المجيد مزيان وزير الثقافة والسياحة الجزائري خلال تدخله في الندوة عن امله في ان تخرج هذه الندوة بخطة ثقافية موحدة وباقتراحات بناءة تخدم القارىء العربي وتتدارك الركب الحضاري العالمي.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الخميس ١٠ صفر ١٤٠٦هـ - ٢٤/١٠/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٢٢
London - Thursday, 24 October 1985 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2522
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

فضيحة جديدة في اسرائيل حول استيراد أطفال البرازيل

تل ابيب - ا.ف.ب: ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية اليومية المستقلة امس الاول ان «فضيحة» جديدة تكشفت في اسرائيل اذ تبين انه يتم «استيراد اطفال من البرازيل لتتبناهم الاسر الاسرائيلية المحرومة من الانجاب».

واضافت الصحيفة ان وزارة الداخلية علمت بهذه المسألة واخطرت البوليس الذي القى القبض منذ خمسة عشر يوما تقريبا على مجموعة صغيرة من السائحين البرازيليين فور هبوطها في مطار اللد. وكانت السيدات البرازيليات تحملن اربعة من الصغار تتراوح اعمارهم بين اسابيع وشهرين وكان في انتظار المجموعة عدد من الاسر الاسرائيلية.

واعترفت السيدات للبوليس بانهن كن تعتزمن تسليم المواليد الى هذه الاسر.

وردا على سؤال حول هذا الموضوع في الاذاعة الاسرائيلية ذكرت مسؤولة بوزارة الداخلية الاسرائيلية ان «مئات من المواليد البرازيليين وصلوا الى البلاد في الاعوام الماضية». واضافت ان ازواجا اسرائيليين زاروا البرازيل من قبل لتبني اطفال غير شرعيين وقد تسلموا الاطفال من امهاتهم اللاتي قمن باصطحابهم الى اسرائيل.. ويتكفل الراغبون في التبني من الاسرائيليين بكافة النفقات.

واعترفت المسؤولة بان عدد الاسرائيليين الراغبين في تبني اطفال يتجاوز عدد الاطفال المعروضين للتبني. واشارت الى ان سلطات وزارة المساعدة العامة تطبق معايير بالغة الصرامة وتستبعد النساء الراغبات في تبني طفل بمفردهن. ويفسر ذلك في رأيها «اللجوء الى الاطفال البرازيليين».

واشارت المسؤولة الى ان «مثل هذه الاعمال يمكن ان تفتح الباب امام قيام اليهود بسرقة الاطفال».

ومضت المسؤولة قائلة «انه ليس هناك ما يعيب في توجه الاباء الراغبين في التبني الى البرازيل لتحقيق غرضهم ولكن بشرط ان تتخذ الاجراءات القانونية اللازمة في اسرائيل والبرازيل معا».

وتجدر الاشارة الى انه منذ اعوام تظهر في الصحف الاسرائيلية تحقيقات ومقالات عن هذه المشكلة وعن رد فعل الحكومة البرازيلية الذي يتسم بالسلبية الشديدة تجاه هذا الامر.

حريق بشركة الحريق

نيو أورليانز - ا. ب: دمر حريق هائل بناية تقطنها شركة لصناعة واصلاح معدات اطفاء الحريق في مدينة نيو أورليانز الامريكية.

مسؤول فرقة الاطفاء بالمدينة ويليام مكروسين، أوضح ان الحريق كان من العنف لدرجة انه احتاج الى تسعين رجل اطفاء لمكافحته مدة ساعة.

تجدد الجدل حول ابن ليندبرج

ادوينج تاونشيب (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب: ادى ظهور ملف جديد في قضية اختطاف نجل الطيار تشارلز ليندبرج (اول رجل يعبر المحيط الاطلسي بمفرده في طائرة) عام ١٩٣٢ الى تجدد الجدل في الولايات المتحدة حول مصير الطفل واعدام الرجل الذي اتهم باختطافه.

ويؤكد المحققون ان الوثائق التي تم العثور عليها مؤخرا في كاراج حاكم نيوجرسي الاسبق وهي الولاية التي كان يقيم بها ليندبرج تؤكد ان ابن الطيار قتل وان الرجل الذي ادين ونفذ فيه حكم الاعدام ويدعى هوتمان هو مرتكب الجريمة.

بيد ان ارملة الرجل تؤكد العكس وتقول ان الملف اكثر من ٢٣ الف وثيقة جمعها البوليس بالاضافة الى مقالات نشرتها الصحف وصور وكذلك بصمات الطفل، يبرىء ساحة زوجها.

وكان قد القي القبض على هوتمان في عام ١٩٣٤ وحكم عليه بالاعدام اثر قضية مثيرة ونفذ فيه الحكم بالكرسي الكهربائي في عام ١٩٣٦. وقد ظهر الآن رجل يدعي انه نجل ووريث ليندبرج وقد قرر الاستعانة بخبراء ليثبتوا ان بصمات اصابع الطفل تنطبق على بصماته.

صباح الخير

المقامة التلفزيونية

حدثنا عيسى بن هشام قال:

بن الارزيز، ونحن في بلاد الانكليز. قلنا خبر عزيز. هتفنا بصوتنا الاجش «الو»، فجاءنا صوت كالمخمل «الو». بقينا «الو» منها و«الو» منا، حتى تعبت وتعبنا. قلنا: بعدين ياستي؟ شرفت وأنست، وفي قلبي دعست.

قالت: انت فلان الصحافي؟ قلت: هل هذا بخاف؟ انا ابو الصحافة والقوافي. قالت: اترك القوافي لخل يوافي. هل تتكلم انكليزي؟ قلت: مثل ريزي وزيزي. «يس» «نو» «ثانكيو». بس ما تفضحوه.

قالت: نريك على التلفزيون، في برنامج يراه مليون. قلت: ارقص؟ اغني؟ قالت: خليك عاقل واسمعني. عندنا برنامج عن البترول. ليس من باب الفضول. قلت: يا للهول. انتم نزلتم في النفط شفط ولهط. ووصلتونا لآخر الخط. قالت: رأيك وانت حر فيه. تشربه تغسله تكويه؟ وتمرمط الارض فيه. انما غدا تحكيه وتعلق عليه.

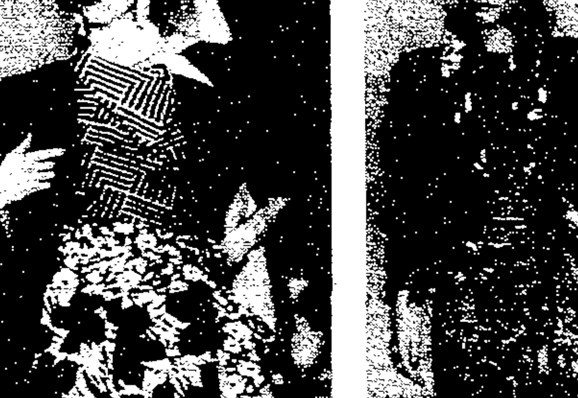
كانت ليلة ليلاء. ما هذا البلاء؟ تقصد منا العرق. وحلمت ان الاستديو احترق. عربي على الشاشة. ما هذه البشاشة؟ قلنا نصف ساعة لن تميت، ويا قلبي دللوك وليش ما رضيت؟

دخلنا مبنى التلفزيون. نقدم رجلا فتتاخر مئون. وجدنا رجالا ناعمين، ونساء مثل الرياحين. يعني تندق لهن نوبة المتين (هذه القافية لزوم اللبنانيين). واحد تناولنا باليد، واخرى اعملت فينا شد. ثالثة قرصت الخد ثم الخد. قلنا: اطلت ايام السعد. قالت: الوجه مش ولا بد. يلزمك رتوش. احسن لتطلع فاشوش. نسوي الشعر المنفوش ونزجج الحواجب والرموش. ونزيد بعض الالوان. والبودرة كمان.. رحت رخيصا يا اخا العربان.

جلست امام مرآة. ورأسي في ايدي المزينات. والقلب ينبض نبضات. لو رأت ام العيال حالي، لصرخت بالصوت العالي: رجالي يا ناس رجالي، راح ببلاش وانا اشتريت غالي.

القاعة كانت فسيحة، والمذيعة مليحة، والنفس مفتوحة. وضعت ساقا على ساق. قلت: اين الفارياقة، والفارياق. الحقني يا احمد فارس الشدياق. هذا ترياق من غير العراق. نسيت النفط والبنزين، واسم ام البنين، ووجدت انه من اصل المليون. لم يشاهد البرنامج غير حرمنا المصون. اكلناها قياما وقعودا. والعيال كانوا شهودا. واليوم كان مشهودا. وعدنا الا نعودا. والعمر مش بعزقة، حتى لو اختلت القافية.

جهاد الخازن




قبعات وفساتين طويلة

المصمم الفرنسي ايمانويل انجارد من انصار الفساتين والتنانير الطويلة التي تصل الى كاحل المرأة، وهي الموضة التي درجت في اوائل الخمسينات.. وهو ايضا من انصار القبعات لانها تزيد من اناقة المرأة.. هذا ما اعده للربيع القادم ومن يدري فقد يغير رأيه في اعوام مقبلة.

تجربة علاجية مهمة:
زرع خلايا الادرينالين في المخ لمعالجة الرعشة

دالاس - ا. ب: كشف طبيب سويدي النقاب عن تجربة مهمة من شأنها ان تكون مدخلا فعالا في العلاج الجراحي لاضطرابات منشأها المخ. فقد اوضح الدكتور اندرس بوركلند بجامعة لند السويدية ان حالة شخصين من المصابين بمرض الرعشة تحسنت تحسنا «دراماتيكيا» بعد زرع خلايا من غدد الادرينالين في المخ.

وكان اندرس يتحدث امام مؤتمر جمعية العلوم العصبية المنعقد حاليا في مدينة دالاس الامريكية، وقال: صحيح ان التحسن الذي طرأ على مرض الرعشة (حالة باركنسون) كان من النوع المؤقت لكنه اثبت ان منهج العلاج الجراحي بزرع الخلايا في المخ هو منهج سليم.

واوضح الدكتور اندرس ان خلايا غدد الأدرينالين التي زرعت في المخ انتجت نوعا من الهرمون والكيماويات الأخرى التي يفتقر اليها مخ المصاب بمرض الرعشة. وبهذا الشكل لعبت الخلايا دورا تعويضيا في انتاج ما يفتقر اليه مخ المصاب بهذه الحالة.

ومضى الطبيب السويدي يقول ان زراعة الخلايا التي تولاها الجراح النرويجي، اريك اولوف باكلند بجامعة لند احدثت لدى المريض ارتياحا سريعا وواضحا بالنسبة الى عرضين من اكثر اعراض مرض الرعشة وضوحا وهما تصلب الجسم والعجز عن الحركة.

لكن الارتياح اختفى تدريجيا خلال فترة شهرين، وتفسير ذلك - على الأرجح - هو ان خلايا الأدرينالين المزروعة ماتت ولم تتمكن من البقاء حية في المخ.

والقردة

واستمع المؤتمر ذاته الى محصلة تجربة قريبة الشبه بالتجربة السويدية مع فارقين مهمين ان التجربة الامريكية التي عرضها الدكتور يوجين ريدموند اجريت على القردة الافريقية وتولى الجراح زرع خلايا مخ في مخ القرد المصاب بالرعشة بدلا من خلايا غدد الأدرينالين الموجودة فوق الكليتين.

واوضح ريدموند الباحث بجامعة بيل ان زرع خلايا المخ المأخوذة من مخ القرد الجنين في مخ القرد المريض بالرعشة احدث تحسنا كبيرا، لكن هذه التجارب ماتزال في طور دراسات الجدوى توطئة لتجربتها مع الانسان.

ماجدة الخطيب امام محكمة الجنايات الشهر المقبل

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تنظر محكمة جنايات القاهرة يوم ١١ نوفمبر القادم برئاسة المستشار احمد شوقي رئيس المحكمة قضية الممثلة ماجدة الخطيب، والتي اتهمتها النيابة بحيازة وتعاطي المواد المخدرة وتهيئة مسكنها لتعاطي الهيروين والكوكايين.. كما اتهمت النيابة في القضية نفسها احمد الخطيب شقيق ماجدة الخطيب وتاجرا سودانيا وآخر مصريا.

المطالبة بعزل المصابين بـ «ايدز» للحد من انتشار المرض

اوستن - (تكساس - الولايات المتحدة) - وكالات الانباء: صرح روبرت برنشتاين رئيس قطاع الخدمات الصحية بولاية تكساس الامريكية امس الاول بانه ينبغي وضع الاشخاص المصابين بمرض «الايدز» في الحجر الصحي مثل بقية المصابين بامراض معدية لما يشكله هذا المرض من خطر على الصحة العامة.

وستقوم ادارة الخدمات الطبية بولاية تكساس بدراسة هذا الاقتراح والادلاء برأيها يوم السادس عشر من الشهر القادم.

بيد ان جارا لامارش مدير الاتحاد من اجل الحريات المدنية في تكساس صرح بان الحجر الصحي ليس ضروريا لمرضى «الايدز».

ومما يذكر ان سلطات ولاية تكساس وولايات امريكية اخرى تجد صعوبة بالغة في اجبار مرضى «الايدز» على الامتناع عن معاشرة غيرهم تجنبا لانتقال العدوى لغيرهم. وذهبت السلطات في بعض مدن الولاية الى حد التهديد بتقديم من لاينصاع لهذا الامر الى المحاكمة.

وتجدر الاشارة الى ان ١٣٦١١ شخصا اصيبوا بـ «الايدز» في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٩ توفي منهم ٦٩٤٤ شخصا حتى الان.

واعلنت وزارة الصحة اليابانية امس انه تم التثبت من وجود ثلاث حالات جديدة من «الايدز» في اليابان وبهذا اصبح عدد حالات المرض المفزع عالميا ١١ اصابة منهم شخص اوروبي.

وكان احد الثلاثة عمره ٤٤ عاما عندما فارق الحياة في اغسطس وآخر في الخمسين من العمر والثالث اجنبي في الثلاثين.

وتبين ان الثلاثة كانوا لوطيين تلقوا معالجة في مستشفى بطوكيو من الحمى ونقص الوزن وعوارض اخرى لمرض «الايدز».

وهكذا زادت حالات المصابين بـ «الايدز» في اليابان الى ١١ اصابة منذ مارس الماضي خمس منها لمصابين بالنزف الدموي مات اثنان منهم.

وتقول منظمة الصحة العالمية ان «الايدز» اصاب حتى الان ١٤٦٦٢ شخصا في ٤٤ دولة حتى نهاية اغسطس ١٢٤٢٤ منهم في الولايات المتحدة.

البحث عن الخفاش المفقود في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

لا تزال طائرات البحث والانقاذ تواصل عمليات البحث عن الطائرة الشراعية (الخفاش) التي فقدت طريقها في الجو اثناء تحليقها فوق الاقصر.

وصرح مصدر مسؤول بمطار القاهرة بأن آخر اتصال بقائد الطائرة منذ يومين عندما كان على ارتفاع ١٧ الف قدم حيث اتصل بالمراقبة الجوية في برج مطار الاقصر واخذ تعليمات بمواصلة التحليق في طريقه الى بور سودان طبقا للخطة التي وضعها لاتمام الرحلة بطائرته الشراعية.

واضاف المصدر ان قائد الطائرة لم يبلغ مطار الاقصر بأي عطل في طائرته ولم يخطر بأي طارىء وقع للطائرة كما ان اتصالاته اللاسلكية انقطعت فجأة مع ضباط المراقبة الجوية.

وكان قائد الطائرة الانجليزي الجنسية ويدعى ريتشارد مريديت قد قام بمغامرة بطائرته الشراعية في جولة جوية حول العالم يزور فيها عدة بلدان والطائرة ذات مقعد واحد وعلى شكل «خفاش».



بون - وكالات الانباء: اعلن متحدث بلسان الشرطة في بلدة سيلتزه قرب مدينة هانوفر الشمالية ان امرأة مطلقة تبلغ من العمر ٣٢ عاما قتلت طفليها قبل ان تنتحر.

واضاف ان صديقا للمرأة عثر على الجثث الثلاث ليلة الثلاثاء في الشقة التي كانت تسكنها. ونوه المتحدث بان نتائج التحريات الاولية تشير الى ان الام كانت قد خنقت طفليها وهما طفلة في سن الثالثة من العمر ورضيعة ولدت قبل ١٦ شهرا فقط ثم انتحرت شنقا في بيت الحمام.

وقد تركت السيدة رسالة وداع قالت فيها ان الخوف من المرض كان الدافع لاقدامها على هذه الفعلة الشنيعة وتخليص نفسها وطفليها من اكبر المصائب التي يبتلى بها الانسان في هذه الحياة التعيسة.






فقير

- الاول: هل تزوجت الفتاة لانها غنية؟
- الثاني: لا
- الاول: ولماذا تزوجتها اذن؟
- الثاني: لانني فقير..

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

تعرف ياباني سعادتك ؟!

اذا ابتسم لك «ياباني»، فحاول ان تعرف حجم الابتسامة.. فعند هذا الطريق ستعرف «قيمة» سعادتك في نظره.. وعادة تسبق يد الياباني ابتسامته.. وهو يريد منك ان تفعل نفس الشيء.. وهو لا يمد ليطلب منك شيئا، ولكنه سيعطيك «الكارت» او «الكروت» التي توضح وظيفته او وظائفه، والشركة والشركات التي يمثلها.. وعليك ايضا ان تفعل مثله.

وسينظر الياباني الى «الكارت» او البطاقة الخاصة بك قبل ان يحدد حجم الابتسامة التي سترتسم على شفتيه.. فاذا وجد ان سعادتك لا تستحق الابتسامة فسوف يخفيها.. اما اذا كنت تستحق ابتسامة فسوف يمنحها لك.. وستعرف قيمة سعادتك تبعا لحجم هذه الابتسامة.

والياباني يحصل على هذه البطاقة مجانا من شركته.. وكلما زاد عدد البطاقات التي يحملها كلما دل ذلك على مدى اهميته في الشركة.. فالياباني فخور بعمله.. وكلما ازدادت اهمية هذا العمل، كلما ازداد اعجابا بنفسه.. ان الشركة اليابانية تعتبر كل موظف فيها جزءاً من العلاقات العامة للشركة.. فالمطلوب من كل موظف مهما كان موقعه من العمل ان يمثل شركته خير تمثيل..

وعادة ما يطلب منك الياباني ان تنطق اسمك جيدا حتى يستطيع ان يناديك به دون ان يخطىء وهو ينتقل بعد ذلك للسؤال عن شركتك، ومدى اهميتها ثم يسألك عن عملك وعن تخصصك.. وعن الجامعة التي تخرجت منها.. وعن التخصص الذي حصلت عليه من هذه الجامعة.

وكلما ازدادت اهميتك ازداد حجم الابتسامة.. اما اذا كنت شديد الاهمية فسوف ينحني لك احتراما.. وتزداد الابتسامة والانحناءة ايضا اذا كنت من دولة كبرى او ذات اهمية والعكس صحيح ايضا.

والآن جرب مقابلة ياباني.. وستعرف قيمة سعادتكم على الاقل في نظره.

عبد الله باجبير



تنابل أفندي

